الانوار

١٦ صفحة — ١٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 21 Octobre 1980 22 Année No. 7122

بيروت - الثلاثاء ٢١ تشرين الاول ١٩٨٠ - السنة ٢٢ - العدد ٧١٢٢

عارضة الافراج عن الارصدة مقابل الرهائن



واشنطن : تسعى لمنع انتشار الحرب الى ماوراء حدود العراق وايران

قال الرئيس جيمي كارتر امس انه حال افراج ايران عن الرهائن الاميركيين الاثنين والخمسين فانه سيفرج عن الوف ملايين الدولارات من الارصدة الايرانية ويستأنف التجارة العادية بين الولايات المتحدة وايران .

وقال الرئيس كارتر الذي كان يرد على اسئلة من حشد صغير في احد الاستوديوهات التلفزيونية : اننا نريد ايران سلمية وموحدة وقوية ، ونريد اعادة التجارة العادية حال الافراج عن الرهائن .

أما وزير الخارجية الاميركي ادموند ماسكي فقال ان للولايات المتحدة قوات عسكرية فعالة في منطقة الخليج ، ولكنه قال ان الولايات المتحدة ترغب في انهاء القتال عن طريق المفاوضات .

وابلغ ماسكي اجتماعا في شيكاغو في كلمة تركزت على الحرب الايرانية العراقية ان سياسة ادارة الرئيس كارتر في المنطقة هي حكيمة ومتبصرة .

وقال : لان التحديات التي تواجهها هي تحديات عسكرية ودبلوماسية واقتصادية ، فان هذه الادارة اعتقدت دائما ان ردنا يجب ان يكون متنوعا بصورة متساوية

وقال ان السياسة الاميركية في الحرب تهدف الى نهاية متفاوض عليها للقتال ومنع انتشار الحرب ما وراء حدود الدولتين المتحاربتين، وضمان حماية شحنات النفط لدى مرورها عبر مضيق هرمز .

وقال ان مناقشة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي اوضحت الفجوة العميقة بين ايران والعراق ، ولكنه قال انه يأمل بايجاد طريق لجمع الطرفين .

وكان ماسكي قد استبعد امكانية سحب طائرات « أواكس » الاربع التي ارسلت الى المملكة العربية السعودية ، من أجل تسهيل عملية اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران .

وكان ماسكي يعطي بذلك ، خلال حديث ادلى به الى محطة التلفزيون الاميركي « اي بي سي » ، اول رد علني للولايات المتحدة على اقتراح تقدم به مساء السبت في نيويورك محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني .

وقال وزير الخارجية : اننا نعتبر أن القرار المتعلق بارسال طائرات « اواكس » الى السعودية يتفق

- البقية على الصفحة ١٤ -

■ جنود عراقيون على مقربة من عبادان التي يتصاعد الدخان من مصفاتها المشتعلة ■ (أ ب راديو)

القوات العراقية تقترب من عبادان وتقطع طرق الامداد الى الاهواز

طهران : قواتنا تصد التقدم العراقي

اصبحت قوات المشاة الآلية العراقية التي تساندها المدفعية قريبة من عبادان أمس لتعزيز قبضتها على المدينة التي تدور فيها المعارك .

وذكرت مصادر عراقية ان قوات من المشاة وناقلات الجنود المدرعة ، تتخذ مواقع لها بين اشجار النخيل عند الطرف الشرقي لمدينة عبادان التي يوجد فيها اكبر مصفاة للنفط في الشرق الاوسط .

ولكن انباء من الجبهة ذكرت ان المدافعين عن عبادان لا يزالون مستمرين في مقاومتهم الشديدة للهجوم البطيء والعازم في نفس الوقت لعزل المدينة التي شهدت قتالا شديدا منذ ان دفع العراق بقواته عبر نهر كارون الاستراتيجي قبل تسعة أيام .

وفي خورامشهر القريبة يبدو ان القوات العراقية قد عززت سيطرتها على نقاط حساسة بعد أيام من المعارك بالسلاح الابيض .

وتقوم القوات العراقية باعداد مواقع مدفعية جنوبي الاهواز عاصمة مقاطعة خوزستان الايرانية المنتجة للنفط حيث تركز معظم القتال في حرب الخليج التي مضى عليها ٢٩ يوما .

وقال ضابط مدفعية عراقي للصحفيين الذين نقلوا الى المنطقة أمس ان بطارياته لا تبعد الا تسعة كيلومترات جنوبي الاهواز . وقال ان المدينة تبعد مسافة تقل عن نصف ساعة .

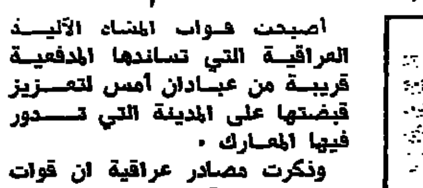
وقال ان معظم طرق الامداد الى الاهواز قد قطعت . وأضاف يقول ان مدافعه تقصف مواقع الفرقة الايرانية السادسة والتسعين داخل المدينة .

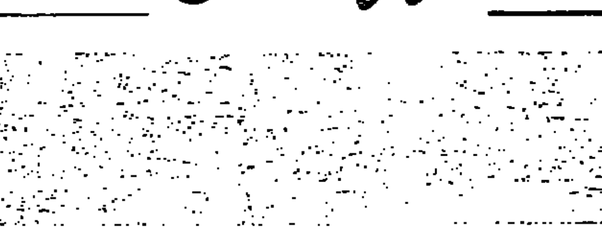
وقالت روايات ايرانية عن القتال على الجبهة الجنوبية ان خورامشهر تحتاج الى تعزيزات فورية ، وكذلك تحتاج عبادان .

ولكن مع تمركز قوات عراقية على كل الطرق الرئيسية المؤدية الى المدينتين ، يبدو احتمال وصول التعزيزات بعيدا .

ويبدو ان التكتيكات العراقية

- البقية على الصفحة ١٤ -





قال الرئيس العراقي صدام حسين : اننا مستعدون للدفاع عن كرامتنا وسيادتنا واستقلالنا بدمائنا ، لان الدماء تصبح عند الرجال اقل ثمنا عندما تسفح في الدفاع عن الكرامة والسيادة والشرف .

جاء ذلك في كلمة للرئيس صدام حسين لدى استقباله ظهر امس عددا من رؤساء المؤسسات الاعلامية والادباء العراقيين وقال : اننا نريد لشعبنا وابناء امتنا ان يعيشوا بعز وكرامة .

واوضح ان العراق كان وما يزال يتمتع بوضع اقتصادي متين ، رغم ظروف الحرب التي يخوضها ضد العدو ، وذلك لدقة التخطيط الاقتصادي للقيادة والشعور العالي بالمسؤولية الوطنية لدى ابناء الشعب .

وكان الرئيس صدام حسين قد استعرض في بداية المقابلة التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام دور الاعلام العراقي في الظروف الراهنة ومهماته في خدمة المعركة المصيرية وتعزيز متانة الجبهة الداخلية .

واكد ان المهمات التي يضطلع بها الاعلاميون والادباء في هذه المرحلة التاريخية ، لها اهمية كبيرة في ترسيخ الانتصارات التي يحققها الجيش على الجناح الشرقي للامة العربية .

بغداد - واع

قتيلان في البقاع

سقط قتيلان في جديتا امس احدهما يدعى انطوان هاشم اثر اشتباك في مركز حزبي .

وفي بيروت دخل ٣ مسلحين الى مطعم « سمكلرز » في شارع المكحول في بيروت وسلبوا الزبائن بقوة السلاح .

(أحب القوة العادلة التي تحمي ، وأمقت العنف الشرير الذي يعذب - جان كو)

من هنا الدرب ...

بقلم الياس ربابي

ليس وضع لبنان ، اليوم ، وضعا فريدا في نوعه ، وحسب . ولكنه وضع حري بان تلتفت منظمة الامم المتحدة اليه ، لاستكمال ما نقص في شرعتها ، في باب معالجة الحالات المماثلة .

وان لم يكن الالتفات المطلوب من قبيل تعليق كبير أمل على فاعلية المنظمة الاممية العليا ، فمن قبيل سد ما في دستورها من ثغرات لا يستحسن تركها مفتوحة ، كما هو واقع حالها ، بعد انقضاء خمس وثلاثين سنة على قيام « الاختبار العالمي » الجديد للقضاء على الحرب واحلال السلام .

بعد انشاء الامم المتحدة (٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥) عرف العالم حروبا ، وانقلابات ، وفتنا متعددة ، ومختلفة ، منها ما تدخلت الامم المتحدة فيه ، بشكل أو آخر . ومنها ما ارتأت ان تظل بعيدة عنه .

كان ، هناك ، حروب اسرائيل والدول العربية ، وحروب الفيتنام ، وكوريا ، والمغرب والجزائر ، والهند والباكستان ، وفيتنام وكمبودج ، والعراق وايران .

وكان ، هناك أيضا ، انقلابات وثورات وفتن لا عد لها ، ولا حصر ، في آسيا ، ومعظم دول أفريقيا وأميركا اللاتينية .

ومن الحروب والانقلابات ما تدخلت الامم المتحدة فيه : (اسرائيل والدول العربية ، كوريا ، الكونغو ، قبرص ، وجنوب لبنان) .

ومنها ما تدخلت فيه دول منفردة : فرنسا والولايات المتحدة في الفيتنام ما بين ١٩٤٦ و١٩٧٣ ، الاتحاد السوفياتي في المجر (١٩٥٦) ، وفي تشيكوسلوفاكيا (١٩٦٨) ، وفي الافغانستان (١٩٧٩) ، والهند في الباكستان (١٩٧١) ، وفرنسا والمغرب في « شابا » من أعمال زائير (١٩٧٨) .

ومن التدخل - جماعيا كان ، أو ثنائيا ، أو فرديا - ما كان حاسما (الكونغو ، شابا ، المجر ، تشيكوسلوفاكيا وبنغلادش) .

ومنه ما لم يحقق سوى جانب من أهدافه (الدول العربية واسرائيل ، الفيتنام ، قبرص ، وجنوب لبنان) .

وجميع هذه الحروب ، والانقلابات ، والثورات ، والفتن اتسمت بقاسمها المشترك التقليدي والواحد ، ومن دوافعه : تنازع السيطرة بين النفوذين الاميركي والروسي . الطمع في التوسع والتسلط . ارادة تغليب الدين أو النظام . والسعي الى الحلول في الرئاسات والقيادات محل شاغليها .

وكانت أدواتها الفريقين المتقاتلين ، اما دون عون غريب - وهذا قليل . واما بمؤازرة قوى خارجية ظاهرة ، أو خفية - وهذا كثير . مع احتفاظ كل منهما بحد أدنى من القدرة على ضبط الامور ، نسبيا ، في الاطار الخاص به ، أقل ما يكون .

أما المؤامرة ، أو الفتنة ، أو الثورة ، أو الحرب في لبنان ، فانها فريدة الطابع ، ندرت نظائرها ، ان لم نقل : عدمت ، في تواريخ التاريخ : آن فيها من القواسم المشتركة التقليدية ، والآنفة الذكر غير سمة وعنوان .

فيها ضروب من تنازع بقاء النفوذ بين الدولتين العظميين .

وفيها أشياء من الطمع في توسع وتسلط باسم التوطين وما منه وما اليه : أصولا وفصولا وذيولا .

وفيها ألوان من صراع المذاهب والانظمة بين مسيحيين ومسلمين ، بين أهل يسار وأهل يمين ، وبين محسوبين « حارمين » ومعدودين « محرومين » .

وفيها شهادات بالرغبة الملحة في احتلال الرئاسات والقيادات عوضا من شاغليها التقليديين .

ووجه الاختلاف بينها (الحروب والانقلابات ...) وبين ما جرى ويجري في لبنان هو أن أدواتها أفرقاء ، لا فريقان . وان جميع هؤلاء الافرقاء مبتلون بعجز مطبق يحول دون التمكن من القيام بأي عملية انتصار ، أو انقاذ ، حاسمة ، بواسطة أي قوة ذاتية في الساحة .

أما الافرقاء فمعروفون : من لبناني الشرق الى لبناني الغرب . ومن المصلي في كنيسة (ولو رثاء) الى الواقف فوق مئذنة (ولو تظاهرا) . ومن الموصوف يمينيا الى « المدموغ » يساريا . ومن ابن الجذور في أرضه الى الطارىء الغريب ، المقنع بشتى الصفات والاسماء حتى ليحار القانون والعرف في تعريفه وتصنيفه .

وأما العجز المطبق فأولى ظواهره في جميع من عندنا من مؤسسات وهيئات تبدو قاصرة عن تفريج كرب ، وتبديد غم .

وأما نتيجة ذلك فهذا الخراب الرهيب ، والباسط ظلاله على كل شيء

- البقية على الصفحة ١٤ -

حرب محدودة في صراع طويل

غدا تدخل الحرب بين العراق وايران شهرها الثاني . وهو رقم قياسي بالنسبة الى حروب الشرق الاوسط التي كانت اسرائيل دائما طرفا مباشرا فيها . وخلال الايام الطويلة الماضية جرت مياه كثيرة في شط العرب ، وسالت دماء كثيرة على جانبيه ، وتبدلت اشياء كثيرة ولو انها ليست ظاهرة حتى الان ، على الارض وفوق صفحة المياه في خليج النفط . وقيل الكثير عن سياسات الاميركان والروس وارباحهم وخسائرهم ، وعن النفط ومضيق هرمز ، وعن السياسات والمحاور الاقليمية ، وعن اهداف الحرب وشروط التسوية . وسال حبر كثير في موضوع الصفقات المحتملة بين الكبار او بينهم وبين الصغار . بل ان الذين تحدثوا عن « بروسيا المنطقة » وعن تكرار دور بسمارك التوحيدي ولو على الصعيد السياسي ، تركوا بين السطور في الوقت نفسه كلاما على « بلقنة المنطقة » ، وعلى ما هو اخطر ، اي دخول عصر التوازن الذي اساسه الجمود والتقسيم ، وظهور اكثر من مترنيخ بين المحيط والخليج .

لكن الجميع ، وفي طليعتهم الكبار ، يعترفون حاليا بعجزهم عن فهم هذه الحرب من خلال قضايا الماء والارض والنفط فقط .

فكيف تبدو الامور من بغداد وطهران ؟

الصورة العراقية التي يمكن جمع خطوطها من اكثر من مكان توحي بأن اسرائيل تريد ارض العرب في حين ان جمهورية الخميني تريد العرب انفسهم . واذا كانت الحرب ضد اسرائيل هي حرب الارض العربية فان الحرب ضد ايران هي حرب العرب .

ذلك ان الامام الخميني ، كما يقول العراقيون ، يعتبر ان كل ما حدث في المنطقة منذ نهاية الولاية الثالثة في عهد الخلفاء الراشدين ، غير شرعي . وهو يريد اعادة الخلافة بشكل جديد بحيث تأخذ طهران مكان المدينة ومكة في عهد الخلفاء الراشدين ، ومكان بغداد في العهد العباسي، ومكان اسطمبول في عهد الخلافة العثمانية . وهذا ما جعل رئيس الوزراء الايراني محمد علي رجائي يذهب الى مجلس الامن ليقول ان « القومية العربية حركة عنصرية » . وما جعل الرئيس أبو الحسن بني صدر يقول قبله ان « العروبة هي الوجه الاخر للصهيونية » ، وما جعل الامام الخميني نفسه يقول أمام ممثلي لجنة التعبئة الوطنية : من يقول نحن عرب فهو يريد الوقوف في وجه الاسلام، ويريد العودة الى ذلك العهد الجاهلي ، عهد بني أمية ، لتكون القوى عربية والقوة للعرب » .

وطهران لا تكتم هذا الاتجاه ، لكنها تضعه في اطار آخر ، فهي تتصور أن من المستحيل الخروج من مناطق النفوذين الاميركي والسوفياتي الا بسلاح واحد هو « الامة الاسلامية » ، أو أن من المستحيل مواجهة « الاممية الشيوعية» و « الاممية الاميركية أو الغربية أو الصليبية » الا بـ « الاممية الاسلامية » . وهي ترى خريطة المنطقة في المستقبل القريب مليئة بثورات اسلامية تكون طهران أو قم بالنسبة اليها كما هو الكرملين بالنسبة الى الثورات الشيوعية .

وهذا هو جوهر الصراع في الخليج ، أو الجانب الاساسي منه . وهناك بالطبع عناصر أخرى بعضها أصلي وبعضها طارىء ، بعضها ثابت وبعضها متغير . فضلا عن أن القوى الكبرى والاقليمية تحاول أن تضع أبعادا أخرى للصراع ، من ضمن مصالحها وسياساتها . وليس غريبا أن يطفو على السطح موضوع النفط ، وألعاب الجبابرة الدوليين . وليس غريبا أيضا أن يمتلىء الخليج وبحر العرب والمحيط الهندي بالاساطيل الاميركية - والسوفياتية والفرنسية والبريطانية والاسترالية . فكل طرف يحاول توظيف ما يجري أو منع غيره من توظيف ما يجري .

وفشل المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن ودول عدم الانحياز في وقف الحرب هو مجرد اشارة الى اننا أمام صراع لا يستوعبه الكومبيوتر . وهو صراع طويل : سواء كانت هذه الحرب بين العراق وايران طويلة أو قصيرة .

رفيق خوري

الشطي يقترح على الخميني تشكيل لجنة من الرؤساء المسلمين لانهاء الحرب

اقترح الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي أمس على الامام الخميني ، تشكيل لجنة من رؤساء الدول الاسلامية لمحاولة انهاء الحرب العراقية - الايرانية .

وقال الشطي انه يأمل في الحصول على رد خلال الايام القليلة المقبلة ، وربما اليوم الثلاثاء .

وقد عرض الشطي أمس في طهران الاقتراح على اية الله الخميني باسم المؤتمر الاسلامي ، كما طرحه أمس الاول الاحد على الرئيس ابو الحسن بني صدر الذي استقبله في ديزفول باقليم خوزستان .

وقال الشطي : اذا توصلت لاتفاق مبدئي بهذا الشأن ، فسوف تستأنف هذه اللجنة بحث الصيغة التي سبق وضعها الا وهي الاستماع الى الطرفين ومناقشة كل منهما حول موقف الطرف الاخر ومحاولة التوصل الى شروط لوقف اطلاق النار بحيث لا يفقد اي منهما ماء الوجه .

ومضى السيد الشطي قائلا : انه من الضروري ان لا يكون هناك رابحون ولا خاسرون . ومن الامور الاساسية انه يجب ان تكون هناك نتيجة قبل ان يكون هناك رابحون او خاسرون على الارض .

وقال ناطق باسم السيد الشطي أمس انه عندما يعود الامين العام الى مقره في جدة ، سيدعو الى اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية للبحث في حرب الخليج .

ونسب الراديو الى السيد الشطي قوله لاية الله الخميني انه عندما تضع اللجنة ترتيبات لوقف اطلاق النار ، فان مفاوضات ثنائية يمكن ان تبدأ .

وعلى الرغم من نقل الراديو عن الامام الخميني قوله ان وفدا يمكن ان يزور ايران « للتحقيق في جرائم الرئيس العراقي » ، فقد قال الشطي ان الصدى الرسمي الوحيد الذي تلقاه كان انه يجب ان ينتظر ردا .

وقال الامين العام ان ايران لم تغير موقفها بأنها لن تتفاوض طالما توجد قوات عراقية على اراضيها . وقال : ان الامام الخميني اكد هذا الموقف .

وقال الامين العام : ان المهمة مستمرة . ولا يزالون يجرون محادثات معي . انا استنتج من هذا انه يمكننا الوصول الى نتيجة ايجابية . وطالما يظل الباب مفتوحا هناك فرصة لنتيجة .

وكان الشطي قد قال في وقت سابق : ان الزعماء الايرانيين يرغبون في وضع حد لهذه الحرب واحلال السلام في بلادهم . وعلينا ان نتذكر انهم في حرب خطيرة جدا . ومن اجل وضع حد لها فان الامر يحتاج الى بعض الشروط .

- البقية على الصفحة ١٤ -

رجائي في ليبيا بعد الجزائر

ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان السيد محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني تباحث في طرابلس أمس مع الرائد عبدالسلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام .

وكان السيد رجائي قد وصل الى طرابلس في وقت سابق أمس قادما من الجزائر حيث قدم تعازي ايران في الزلزال الذي وقع في مدينة الاصنام .

■ ساحة الشهداء .. من يذكرها ؟ انها الشهيدة الدائمة للحرب المستمرة . كل الجبهات صمتت او كادت الا جبهتها .. وعلى دوي القذائف والرصاص نبت العشب والشجر ، كما الفطر ينبت على صوت الرعد . الصورة لساحة البرج من قرب سينما « ريفولي » ■ (تحقيق مصور على الصفحتين ٦ و٧)

في هذا العدد

القذافي يدعو لتشكيل جيش من نصف مليون رجل

دعا العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية أمس الليبيين الى تشكيل « جيش محترف قوامه نصف مليون جندي خلال عام واحد » يضاف اليه المجندون الذين يؤدون الخدمة العسكرية للتصدي للحرب الصليبية التي تهدد بلادهم .

وقد ألقى العقيد القذافي خطابا في زويله بمناسبة عيد الاضحى اذاعه راديو طرابلس ونقلته وكالة أنباء الجماهيرية الليبية أعلن فيه أنه سيقترح على اللجان الشعبية الليبية ان تبدأ اعتبارا من مطلع العام القادم في تحويل المدارس والمعاهد والكليات الى معسكرات تدريب بغية الدفاع عن الاراضي الليبية أولا ، وعن الدولة الليبية - السورية الموحدة ثانيا .

باريس - افب

حونينشهر بدل خورامشهر

قال راديو طهران امس ان مجلس الدفاع الاعلى في ايران قرر اعادة تسمية مدينة خورامشهر باسم حونينشهر (مدينة الدماء) تكريما لما وصفه بانه « ملحمة دفاع الشعب » .

ويعني اسم خورامشهر مدينة السرور او مدينة السعادة .

لندن - ر

براون : سنستمر بشحن الاسلحة الى الاردن

قال هارولد براون وزير الدفاع الاميركي أمس ان الولايات المتحدة لا تزمع وقف توريدات الاسلحة المقررة للاردن رغم ما يقدمه الملك حسين من مساندة لبغداد في الحرب

- البقية على الصفحة ١٤ -

حكومة وامن الآخرين !(١)

على الرغم من مضي اربع سنوات على تسلم الرئيس سركيس مسؤولية الحكم في البلاد ، وعلى تشكيل ثلاث حكومات برئاسة الدكتور سليم الحص ، لم يفشل المسؤولون في تحقيق أهداف الشرعية التي يمثلون فحسب ، بل تمكنت الاطراف المعنية مباشرة أو بصورة غير مباشرة من الاستفادة من هذه المرحلة ، لتركز أوضاعها وتثبت ما كسبته من خلال الحرب ، لتبقى هي القوة الاقوى على الارض •

ولعبة الاستفادة من الحكم ، ومن غياب قرار الموقف النهائي تتكرر بشكل دائم ، خصوصا في هذه الظروف ، من خلال وصول سياسة الدولة اللبنانية الى الطريق المسدود على الصعيدين الداخلي والخارجي في آن معا ، فسارعت الاطراف الى استغلال ضعف موقف الدولة أو عدم قدرتها على اتخاذ القرار ، لتعمل على سد الفراغ الذي ظهر أمنيا وسياسيا على الساحة الداخلية ، ودبلوماسيا وسياسيا على الساحة الدولية •

في الخارج القوات اللبنانية أنشأت لها بعض المكاتب وهي بمثابة سفارات لها غير معلنة ، وبدأت هذه المكاتب تمارس مهامها وتتعاطى السياسة الدولية وتعقد الاجتماعات وتضع التقارير ، وتبدي الاراء بشأن الموقف من لبنان ، ولا ينقصها سوى الاعتراف القانوني بها ، وهذه أمور لم تعد مستبعدة بالرغم مما تردده بعض الحكومات الاجنبية من حرصها على الشرعية ، وعلى وحدة لبنان واستقلاله وسيادته •

والمقاومة الفلسطينية التي لها وجودها الدولي الواسع ، هي بالاساس قوة موجودة تتحرك من خلال وجودها على الساحة اللبنانية عسكريا وسياسيا ، وهي تتعامل مع الخارج كدولة قائمة فتدعو الى لبنان من تشاء ، وتتحاور مع من تشاء ، حتى على الرغم من آنف الدولة في معظم الاحيان •

والحركة الوطنية أيضا لها اتصالاتها ورأيها ووجودها ، وهي لا تغيب عن أي مؤتمر دولي يوجد فيه لبنان فتقدم مذكرتها الخاصة معلنة موقفها المغاير لموقف الشرعية ، كما حصل بصورة خاصة يوم انعقاد مؤتمر قمة تونس والمواقف الاخرى المعلنة تجاه خطاب الوزير فؤاد بطرس أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة •

وحتى الدكتور كورت فالدهايم بالذات أبلغ الوزير بطرس خلال وجوده في نيويورك ، ان المسؤولين في الامم المتحدة غالبا ما يتلقون طلبات من الفرقاء اللبنانيين ، يريدون من خلالها عقد اجتماعات معهم لشرح وجهة نظرهم بشأن القضية اللبنانية •

والموقف على الصعيد العربي لا يختلف ، ففي معظم الاحيان ، ومن خلال المشاورات التي تجريها بعض الدول العربية ، ومنها بصورة أساسية العاصمة السورية ، تأتي المواقف مغايرة لموقف الدولة بشكل صريح وواضح ، ويأخذه المسؤولون بعين الاعتبار ، ويحاورون المسؤولين اللبنانيين انطلاقا من هذه المواقف •

والاوضاع نفسها تتكرر مع الوقت ، فاليوم تعيش البلاد حالة التشرذم نفسها بالنسبة للواقع القائم ، لدرجة يعجز الحكم معها على اتخاذ القرار المناسب الذي يضمن مصلحة الشرعية وحدها ، فتستأثر الاطراف بهذا الوضع وتستفيد منه الى أبعد الحدود ، وكأن الجميع متفقون على اقتسام هذه « التركة » •

والمطروح اليوم أمران : الاول حكومة دستورية تحل مكان الحكومة المستقيلة تصبح لها الصيغة الشرعية ، وحتى لا يستمر الطعن بالخطوات التي تتخذ ، والامر الثاني خطوة أمنية ولو « مزمومة » لتلعب دور سد بعض الثغرات التي تنطلق منها الاحداث ، والتي تبقي البلاد في أجواء الحرب •

والحكم سيحاول مرة جديدة ليضيف الى المحاولات السابقة وضع مشروع التخلص من الفراغ القائم ، وذلك عن طريق تأليف الحكومة ، والحصول على مكسب الحد الادنى بالشأن الامني ، وهذه المحاولة سترى النور خلال هذا الاسبوع ، خصوصا بعد أن يتوجه العميد سامي الخطيب الى دمشق للحصول على جواب حول امكان الخروج من اطار الفرسان الثلاثة المرشحين لتأليف الحكومة •

ولكن يبقى السؤال : هل ستنجح المحاولة ؟ أم سيكون مصيرها الفشل كسابقاتها ؟

الاجوبة على ذلك متعددة ، ولكن معظم الاوساط المطلعة تعتقد ان الاتفاق الضمني بين أصحاب العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالازمة اللبنانية في الداخل والخارج ، هم على وفاق لابقاء الوضع الامني على حاله ، وهم أصحاب القرار بالتفجير أو عدمه ، وعلى ابقاء الحكومة مستقيلة ومستمرة ، لانهم هم المستفيدون ، فهي حكومة حكم الاطراف ، وليست حكومة حكم الدولة !

فوزي مبارك

شمعون عن الحواجز في الشرقية : هناك شائعات غير مؤكدة عن وجود كارلوس في بيروت

قام الرئيس كميل شمعون صباح أمس بزيارة نجله داني ، الذي عاد أمس الاول من زيارة خاصة الى أوروبا ، وعرض معه نتائج زيارته واتصالاته بعدد من المسؤولين الاوروبيين ، كما بحث معه في تطورات الوضع ، خصوصا الاشتباكات الاخيرة في مدينة زحلة ، ثم عاد الى مكتبه في حزب الوطنيين الاحرار المركزي بالاشرفية ، حيث قابل عند الساعة الثانية عشرة سفير ايرلندا في لبنان السيد جيرويد أوكليريغ ، وبحث معه التطورات في المنطقة ، كما عرض معه العلاقات الثنائية والمبادرة الاوروبية الممكنة لمساعدة لبنان •

تصريح شمعون

اثر انتهاء الاجتماع ، سئل الرئيس شمعون عن موضوع لقائه بالسفير الايرلندي ، فقال بأنها زيارة تقليدية لم يشمل الحديث فيها أي موضوع معين •

وسئل : هناك أنباء ديبلوماسية تقول ان نجلي الملا مصطفى البرزاني قد انتقلا الى داخل الاراضي العراقية لمساندة القوات الايرانية من الداخل ، فهل تعتبرون ن هذا التطور يمكن ان يؤدي الى أي تأثير على مجرى الحرب العراقية ـ الايرانية ؟

فأجاب : لا أعتقد ان لها تأثيرا كبيرا نظرا الى حجم المعركة القائمة في الحرب بين العراق وايران •

● ما رأيكم بما يقال عن عودة العميد سامي الخطيب بأجوبة سلبية من دمشق بشأن الخطة الامنية ؟

□ لا أعرف شيئا عن هذا الموضوع ولا أستطيع أن أقول شيئا أو أن أبدي رأيا وحكما قبل معرفة التفاصيل : على ماذا وافقا دمشق وهو ، وعلى ماذا لم يوافقا •

● يقال ان وراء الحواجز في المنطقة الشرقية تخوفا من عمليات تخريبية تستهدف هذه المنطقة ، ولا سيما بعد ورود شائعات عن وجود ارهابيين عالميين في لبنان وبينهم كارلوس ؟

□ لقد شاعت أنباء عن وجود كارلوس في المنطقة الغربية ، وهو يرسل مجموعات تابعة له الى المنطقة الشرقية • ولكن لا يمكن ان نؤكد هذا الخبر وهو يبقى من باب الشائعات التي لم تتأكد صحتها حتى الان على رغم ان الناس تداولته كثيرا ، أما مدى صحته فهذا ما لم نتأكد منه بعد •

المعاهدة

● يقال ان المعاهدة السوفياتية ـ السورية تلحظ ارسال حوالي خمسة الاف خبير عسكري روسي الى سوريا سيدخلون في مختلف أقسام الجيش ، هل تظن أنهم قد يتسربون الى لبنان ؟

□ أعرف ان هناك حوالي ٥ الاف خبير روسي حاليا في سوريا ، ومعقول تسربهم من ضمن القوات السورية الى لبنان لسببين :

أولا : لان لا رقابة لنا على ذلك فالسوريون هنا لا يخضعون للرقابة اللبنانية •

ثانيا : ماذا يمنع من تسرب ٥ الاف أو ٦ أو ٨ الاف خبير روسي •

ونفى الرئيس شمعون ردا على سؤال ان يكون قد تحدد لقاء بينه وبين الوزير فؤاد بطرس •

وقال بأنه لن يحضر جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب اليوم ، وأضاف : أليس غدا (اليوم) يوم عيد ؟

هذا ويستقبل الرئيس شمعون في منزله بالاشرفية ظهر اليوم ، رئيس منظمة فرسان مالطة ، يرافقه الكونت بيار دون مدير العلاقات العامة في المنظمة •

بطرس يهتم بأوضاع اللبنانيين في العراق وايران

تابع وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس اهتمامه أمس ، بتطورات الجهود الديبلوماسية ، التي يقوم بها السفيران غسان تويني والدكتور خليل عيتاني في نيويورك وواشنطن ، لدعم لبنان تجاه الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب •

كما أعطى الوزير بطرس توجيهاته أمس ، الى كل من سفيري لبنان في بغداد وايران السيدين بيار زيادة وفؤاد الترك ، لتقديم التسهيلات الى أفراد الجاليتين اللبنانيتين هناك ، الذين يودون مغادرة العراق أو ايران بسبب الصعوبات التي تنشأ عن تطور الحرب بينهما •

عويدات يطالب باعطاء الاولوية للامن

طالب النائب عبده عويدات بوضع الامن في سلم أولويات عمل أي حكومة تشكل ، واعتبر ان سلطة الدولة تصبح سلطة وهمية اذا بقيت الارض خارجة عن سلطتها •

الجميل : اعلان الجبارين عن حرصهما على سلامة لبنان التزام منهما

اعتبر الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس انما اعلنته كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الحرص على سلامة لبنان واستقلاله ووحدة ارضه يعد التزاما صريحا بهذا الحرص من قبل الدولتين العظميين •

وقال : ما دام الرئيس كارتر قد اعلن صراحة ان حل القضية الفلسطينية لن يكون على حساب مصلحة لبنان ، وما دام الاتحاد السوفياتي قد اعلن غير مرة انه يحرص على سيادة لبنان وسلطته ووحدة ارضه فاننا نعتبر هذا الموقف من قبل الجبارين التزاما تاريخيا بضمان استقلال لبنان وارضه ، وبالتالي موقفا رافضا لاي مشروع من مشاريع التوطين حاضرا او مستقبلا ، بل ان الجبارين يتحملان المسؤولية في هذا المجال تجاه الاسرة الدولية ومنظمة الامم المتحدة واللبنانيين والضمير العالمي ، ذلك لان السياسة الخارجية للدول الكبرى تتحدد في مواقف ثابتة سواء طرأت تعديلات في المناصب والمراكز ام لم تطرأ ،

وسواء نجح الرئيس كارتر في الانتخابات او لم ينجح ، بل يبقى ما اعلنه الرئيس الاميركي بمثابة التزام للولايات المتحدة نحو لبنان وهكذا هي الحال بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ، نقول هذا لاننا لا نستطيع ان نحيد الدول الكبرى عن مسار الحلول السلبية والايجابية التي تحاك لمنطقة الشرق الاوسط والتي تستهدف زج قضية لبنان في اطار ازمة هذه المنطقة •

وختم الجميل : وكما ان التاريخ ما يزال يذكر قصة وعد بلفور بالنسبة الى القضية الفلسطينية فاننا في المقابل نضع التزام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حيال دعمهما لسيادة لبنان وسلامة ارضه في ذمة التاريخ والضمير الانساني ، املين الا تكون هناك ديمومة تاريخية لوعد الجبارين بسلامة لبنان ، وعدم معالجة القضية الفلسطينية على حساب مصلحته ومصلحة شعبه والحؤول دون التوطين الذي بات يظهر بألف لون ووجه •

هذا ، وكان الشيخ بيار الجميل ترأس اجتماعا قبل ظهر امس للمكتب السياسي الكتائبي تناول جدول اعماله التطورات الجارية على صعيد تجميد الوضع الحكومي ، وخلفيات هذا التجميد ، بالاضافة الى التطورات في المنطقة في ضوء الحرب العراقية ـ الايرانية ومدى انعكاساتها على الدول الشرق اوسطية •

واثناء الاجتماع قدم المحامي صلاح مطر تقريرا تناول موضوعين : الاول الاوضاع السياسية والامنية في الشرق الاوسط واثرها على لبنان ، والثاني القضية الاجتماعية في لبنان ، في الموضوع الاول اعتبر التقرير ان المرحلة الحاضرة تبدو مرحلة تجميد للاوضاع بانتظار الانتخابات الاميركية • وفي الموضوع الثاني تناول التقرير اهم عناصر القضية الاجتماعية كمسائل الغلاء والسكن والسياسة السكنية وقانون الايجارات وازمات المدارس والاقساط والكتب والمستشفيات والدواء ومشاكل العمل والبطالة وهجرة الادمغة والمهارات التقنية • وتطرق الى تحريك القضاء والتشكيلات القضائية ومختلف المصالح الحياتية للمواطنين في القطاعين الخاص والعام •

امين الجميل في كندا
النائب الكندي بيار الجميل يؤكد التعاطف مع لبنان

وصل الشيخ امين الجميل الى مونتريال ـ كندا في زيارة تستغرق عدة أيام • وفور وصوله استقبله حاكم مونتريال السيد درابو في مكتبه وأهداه شعار المدينة ، كما قدم له ميدالية تذكارية عن مونتريال •

وقد عقد الشيخ امين الجميل اجتماعا مع السيد درابو تناول البحث فيه كيفية مساهمة مونتريال في مساعدة لبنان في شتى الصعد •

كما عقد الشيخ أمين اجتماعا مع جمعية التضامن الدولي التي تعنى بالتعاون بين الشعوب ، والتي تتعاون تعاونا وثيقا مع جمعية « النستي انترنشيونال » •

وحضر هذا الاجتماع السيد اندره مايو رئيس الجمعية والسيد جاك كوتور وزير الهجرة فيكيبيك وبعض المسؤولين عن القطاعات المختلفة الشعبية والرسمية في كندا •

دار البحث في هذا الاجتماع حول الاوضاع في لبنان بصورة عامة وبقضية المحتجزين اللبنانيين في سجون سوريا •

ويوم الاحد اول من أمس ، اقامت الجالية اللبنانية في مونتريال احتفالا شعبيا على شرف الشيخ أمين ، شارك فيه النائب الكندي بيار الجميل المتحدر من أصل لبناني والسيد مارسيل تريدوم نائب مونتريال ورئيس اللجنة الخارجية في المجلس النيابي الكندي ، تكلم في هذا المهرجان كل من المونسنيور خرياطي والنائبان بيار الجميل ومارسيل تريدوم مؤكدين تعلقهم بلبنان وسعيهم الدائم لنصرة قضاياه ، وكانت كلمة النائب بيار الجميل مؤثرة جدا اذ انه يجتمع للمرة الاولى بالجالية اللبنانية ، فأكد تعلقه بالوطن الام واستعداده لكل عمل من شأنه ان ينقذ لبنان •

ثم تكلم الشيخ أمين الجميل نائب المتن شارحا بعض جوانب الازمة اللبنانية ، موضحا ان لبنان سيبقى موئل الحريات مهما كانت الضغوطات والهجمات التي يتعرض لها لبنان وستبقى المقاومة اللبنانية مترابطة ومتضامنة للدفاع عن الارض وعن الكرامة • [illegible] حوار [illegible] مباشر

وتبع ذلك حوار مباشر مع الحضور أجاب خلاله الشيخ امين على الاسئلة التي طرحها الجمهور •

وبعد اللقاء زار الشيخ امين مركز جمعية « اكسيون ليبان » حيث عقد مع اعضائها اجتماعا مطولا لوضع خطة للتحرك اللبناني في كندا • كما كانت مناسبة للاطلاع على النشاطات المجدية على الصعيد اللبناني التي تقوم بها هذه الجمعية •

ومن المنتظر ان يعقد الشيخ أمين الجميل بعض الاجتماعات مع مسؤولين فرنسيين قبل عودته الى بيروت في نهاية هذا الاسبوع •

كرامي يلتقي وفدا فلسطينيا

طرابلس ـ من مراسل «الانوار» :

أكد الرئيس رشيد كرامي على ضرورة التكاتف وتوحيد كل الجهود العربية من أجل انتصار قضايا الامة العربية وقال انه بالتعاون والمحبة والتكاتف يمكن لقضايا هذه الامة أن تنتصر لانها قضايا حق •

وأنتقد كرامي موقف الولايات المتحدة الاميركية من الحرب العراقية ـ الايرانية وكذلك موقف الرئيس السادات و « استخف » كلامه حول اعطائه قواعد للاميركيين أو تسهيلات لهم •

وكان الرئيس كرامي يتحدث خلال لقائه بوفد من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة عضو المكتب السياسي وقائد قواتها ممدوح نوفل الذي زاره مهنئا بعيد الاضحى وتبادل معه وجهات النظر حول التطورات السياسية الجارية في المنطقة العربية والخليج •

عودة الاسقف الصليبي من روما

عاد الى بيروت عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس المعتمد البطريركي العام لطائفة الروم الارثوذكس في أوروبا الغربية ، المطران غفرائيل الصليبي ، آتيا من روما ، بعد أن قابل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يوم السبت الماضي ، وأجرى معه محادثات شملت الوضع في لبنان بصورة خاصة •



■ الرئيس كرامي والوزير المرعبي ■

المرعبي بعد لقائه كرامي : القيادات في الشمال حريصة على ترسيخ الهدوء

اكد وزير الاقتصاد والتجارة والصحة العامة السيد طلال المرعبي حرص القيادات السياسية في الشمال وفي طرابلس بالذات على تجنيب المنطقة اي تفجيرات أمنية يستغلها المغرضون • واشاد المرعبي بجو الوحدة الوطنية التي تتحلى بها مدينة طرابلس والتي ما زالت تعطي مثلا للتعايش بين جميع الفرقاء •

جاء ذلك بعد زيارة قام بها الوزير المرعبي للرئيس رشيد كرامي في طرابلس مهنئا بالعيد •

تصريح المرعبي

وقال الوزير المرعبي ردا على سؤال : قمنا بزيارة الرئيس رشيد كرامي ، وهذا ما نقوم به عندما نأتي الى طرابلس من وقت الى اخر ، فتداولنا في اوضاع المنطقة بكاملها والاوضاع اللبنانية ، ومما لا شك فيه اننا عرضنا وضع طرابلس ووضع الشمال بشكل عام في اطار الاوضاع التي نعيشها سياسيا وأمنيا في لبنان ككل ، كما عرضنا الحلول التي يمكن ان تعتمد في المستقبل القريب لمنع اي تدهور أمني او اي تفجير يمكن ان يؤدي الى اي خطر في هذه المدينة ، وأنني اعتقد ان الرئيس كرامي هو الحريص كل الحرص على المحافظة على الاستقرار والهدوء في هذه المدينة وفي الشمال بشكل عام لن يدخر اي جهد في هذا السبيل •

وسئل المرعبي عما اذا كانت هناك تحركات لاستدراك او الحد من تدهور الوضع الامني في طرابلس اذا ما حصل مجددا :

فاجاب : مما لا شك فيه اننا جميعا حريصون على الاستقرار الامني في طرابلس والشمال ، لاننا منذ سنوات نعيش في هذه المدينة وفي هذه المنطقة في جو من التعايش والتآخي ، وكنا دائما نعطي المثل الصادق على هذا الصعيد ، واذا كانت قد حصلت بعض التفجيرات من وقت الى اخر فهذا لا يعني اطلاقا بأنها ستقود الى تفجيرات اوسع ، ذلك ان القيادات السياسية الواعية والمتواجدة على الساحة في طرابلس لا تدخر جهدا في اتخاذ كل التدابير التي تحول دون تفجير جديد ، وقد لمسنا في الفترة الاخيرة ان كل القيادات السياسية الوطنية حاولت جهدها لدرء الخطر الذي كان يهدد طرابلس ، واستطاعت بالوعي والتفاهم الذي ساد المدينة ان تحقق الامانة وان تحول دون تفاقم الازمة •

واضاف : من هنا فانني لست متشائما ، واعتقد بأن تحمل المسؤوليات بهذه الظروف بالذات ، وتوافق الارادات المشتركة لدى القيادات السياسية كلها ، تعمل في اطار ايجابي لوضع حد لاي تجاوزات او لاي ازمة يمكن ان تهدد الامن •

زوين : التعويم افضل من لا شيء

اكد رئيس السن في مجلس النواب النائب موريس زوين انه لن يلقي كلمة في جلسة انتخاب هيئة مكتب مجلس النواب اليوم وان الجلسة ستقتصر على الاجراءات الروتينية التي لحظها الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب •

وتحدث النائب زوين عن دور المجلس في هذه الظروف وشرعيته وموقفه من الوضع الحكومي عشية بدء دورة مجلس النواب العادية الثانية وترؤسه جلسة انتخاب هيئة مكتب المجلس ، فقال : ان الشرعية موجودة لان مجلس النواب بقي موجودا وستبقى الشرعية طالما ان المجلس يمارس صلاحياته الدستورية •

وأضاف : ان مجلس النواب يمثل الشعب ولن يسقط حقه في هذا التمثيل الا بعد اجراء انتخابات نيابية جديدة ، وعندها تبدأ الشرعية من تاريخ بدء ممارسة المجلس الجديد لمهامه في التمثيل •

وعن الوضع الحكومي أكد رئيس السن ضرورة الخروج من النفق المظلم الذي يظلل الوضع الحكومي ، وطالب بالاسراع في ذلك بالاتفاق مع مجلس النواب لان الحالة التعيسة التي وصلت اليها الحكومة لا يمكن ان تبقى هكذا خاصة وان البلاد تمر في ايام عصيبة •

واعتبر النائب زوين ان التريث في حسم هذا الوضع لا يمكن ان يطول اكثر مما طال ، وهذا ما يعرفه كبار المسؤولين • لذلك فانه بات مقتنعا بان هذا الوضع سينتهي قريبا خاصة وان لا معوقات امام ذلك ، فاذا كان عندنا « اشياء كثيرة غير اعتيادية » فان هذا لن يمنع من تشكيل حكومة حتى ولو كان ذلك بـ « التعويم » للحكومة المستقيلة • فالتعويم افضل من لا شيء والنواب أصبح لا يهمهم الا الخروج من المأزق الدستوري الذي تطرحه قضية مثول حكومة مستقيلة امام مجلس النواب في اجتماعات عادية •

الرابطة اللبنانية ـ الاميركية : الياس سعاده رئيسا وباسيل رئيس مجلس ادارة

انهى المؤتمر السنوي الخامس للرابطة الاميركية ـ اللبنانية اعماله مساء السبت الماضي بانتخاب هيئة ادارية جديدة له ، واتخاذ توصيات حول القضية اللبنانية والوضع في المنطقة ، وقد انتخب الدكتور الياس سعاده رئيسا للرابطة والسيد روبرت باسيل رئيسا لمجلس الادارة ، وجيمي تامر نائبا للرئيس ومارسيل حاج امينا للصندوق ، وجورج نقولا امينا للسر ، وانتخب نواب رؤساء للمناطق السادة : جو خوري عن الوسط الغربي ، لو عاقوري عن نيو انغلند من الجنوب الغربي ، فانس عون عن الشمال الغربي ، وانتخب كذلك عشرة اعضاء جدد في المجلس التشريعي ، عضوية خمسة منهم لمدة سنتين وهم : فانس عون ، جو خوري ، جوليانا جوارو ، مارسيل حاج ، توم يونس ، وخمسة اخرون لمدة سنة وهم جوزف ابي نجم ، ادوارد ابوزيد ـ جوزف بركات ـ فيليب بيتر ، وجوزفين صايغ •

وتركزت التوصيات على ضرورة رفض اي حل للقضية الفلسطينية على حساب لبنان ، وخصوصا توطين الفلسطينيين فيه ، وحيث المقررات القوات اللبنانية او اعتبرت ان هذه القوات ملأت الفراغ الامني الناتج عن غياب السلطة ، وحثت الحكومة الاميركية على استعمال نفوذها لحماية حرية واستقلال لبنان ، وتقديم مساعدات فعالة للقوات اللبنانية الشرعية المسلحة للحلول محل القوات السورية •

وطلبت التوصيات من فروع ومراكز الرابطة في كل انحاء الولايات المتحدة الاحتفال بعيد استقلال لبنان رسميا يوم ٢٢ تشرين الثاني •

وعند المساء اقيمت حفلة عشاء كبرى حضرها المشاركون في المؤتمر ووفد القوات اللبنانية ، الذي يضم السادة : ابو ارز ، جان ناضر ، جورج عدوان ، ورئيس المكتب اللبناني للاعلام المهندس الفرد ماضي وعددا كبيرا من وجوه الانتشار اللبناني في اميركا • وخلال المأدبة تحدث ابو ارز باسم المقاومة اللبنانية ومن ابرز ما قاله : ان الحرب التي نخوضها في لبنان ومنذ سنوات قد فرضت علينا فرضا ، وقد كنا امام خيارين لا ثالث لهما : فاما نستسلم لمشيئة الاعداء فيزول لبنان ونزول نحن ، واما ان نجابه الاعداء بصلابة وعناد ، فيبقى لبنان ونبقى نحن ، ولقد اخترنا القرار الثاني ، وما ارعبنا هو صمت العالم الحر عن كل المجازر التي ارتكبت بحق الشعب اللبناني الامن خلال السنوات الست ، وكأن شيئا لم يكن ، هذا الصمت الذي لم نجد له تفسيرا حتى اليوم •

وبعدما عرض اسباب الحرب بخلفياتها وابعادها سياسيا وتاريخيا ، خاطب ابو ارز الحضور بقوله : كان لا بد من وضع هذه الحقائق امام اعينكم لتدركوا الواقع المرير الذي يعيش فيه وطن ابائكم واجدادكم ، وازاء هذا الواقع فاننا لا نطلب منكم سوى ما انتم قادرون عليه :

١ ـ تفهم حقيقة الحرب اللبنانية كما هي ، لا كما يشوهها الاعداء •

٢ ـ شرح هذه الحقيقة في اوطانكم الثانية أمام الحكومات وفي المحافل الدولية •

٣ ـ توحيد موقفكم اللبناني في الخارج في الوقت الذي نسعى فيه جاهدين لتوحيد المقاومة اللبنانية في الداخل •

٤ ـ ترسيخ ثقتكم بالشعب اللبناني وخصوصا بمن يجسدون المقاومة اللبنانية وان كانت قد فقدت بالحكم •

٥ ـ فهم حقيقة موقف الشرعية المائع والجبان لئلا نقول المتخاذل والمتآمر •

٦ ـ اعتبار انفسكم العمق الاستراتيجي العالمي للقضية اللبنانية وحمل لوائها حيث تحلون •

وتبع ابو ارز في الكلام الدكتور محمد المغربي الذي قال ، ان لا احد يساعدنا على وقف الحرب في لبنان سوى انفسنا ، وان بناء لبنان لن يستقيم الا بخلق حكومة قوية ، وان اساس المشكلة في لبنان حاليا ، يعود الى ضعفه في مواجهة القوات الغريبة ، وعدم استطاعته نشر الجيش فوق كل الاراضي اللبنانية •

وتكلم اخيرا السيد محمد عبد المولى مدير مكتب « الحوادث » في واشنطن •

انوار كاشفة

بالطانفطية وترياق كرايسكي -٢-

الحلقة الثانية من التقرير تشير الى الصراع حول النفط - والى المحاولات الجارية لحل ازمة الشرق الاوسط • ويقول :

« وبما ان النفط هو في صورة رئيسية نفط العرب ، فلا بد من «يالطا» نفطية جديدة لاقتسام العالم النفطي بين الجبارين الدوليين ، ولا بد من جهة ثانية من ترضية المقهورين والناقمين حتى لا يشعلوا كل شيء بالحقد والارهاب ، وهنا تبرز محاولات أميركا وأوروبا لحل قضية الشرق الاوسط •

اذن الحل يسير على خطين :

الخط الاول : خط تطويق ينابيع النفط ودوله وممراته لحراسته ومنع الصغار من اللعب بالنار حوله ، تمهيدا لاقتسامه بين الجبارين •

الخط الثاني : خط التمهيد لحل مشكلة الشرق الاوسط ارضاء للعرب »•

بالنسبة للخط الاول يشير التقرير الى اهمية الحل والى الجهود الدولية المبذولة ، وصولا الى الحرب العراقية - الايرانية •

أما بالنسبة الى الخط الثاني فتلعب النمسا ومستشارها كرايسكي اليهودي الدور الاساسي فيه ، وهناك اكثر من دليل يشير الى مراهنة كرايسكي على الحل السلمي ، والى عودة حزب العمل الاسرائيلي بزعامة شيمون بيريز الى قيادة السياسة الاسرائيلية وذلك في الانتخابات المقبلة في ربيع ١٩٨١ •

وقد جاء على لسان مسؤول كبير في الخارجية النمساوية قوله : « ان المستشار كرايسكي يراهن مراهنة ايجابية وفعالة على سقوط بيغن في الانتخابات المقبلة ، ومجيء بيريز رئيسا للحكومة مكانه • ويقول المسؤول النمساوي ان بيريز ابلغ كرايسكي ان حزبه مستعد ان يعيد الضفة الغربية الى الاردن ، كما كانت قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، مع تعديل طفيف في الحدود •• »

ماذا يحدث في الضفة الغربية والاردن معلومات التقرير تقول ان لا ممانعة في ان يتحول الاردن والضفة الغربية معا الى دولة فلسطينية مستقلة متحدة مع الاردن او غير متحدة •

وفي تقدير المسؤولين النمساويين ان لبنان قد نجا من حل القضية الفلسطينية على حسابه •

ويقول التقرير : « ولا شك في ان هذه النجاة تعود الى المقاومة اللبنانية لمشاريع التوطين وتهجير اللبنانيين من وطنهم وحل المشكلة الفلسطينية على حسابه •

ويركز التقرير على أهمية صمود المقاومة اللبنانية للتوطين والمراهنة على ارادة البقاء •

ومن هنا ضرورة استمرار التعبئة اللبنانية على ارض الوطن وتحت كل سماء وضرورة وعي اللبنانيين ، كل اللبنانيين لمصيرهم ومستقبلهم ، فان اشتدت ارادتهم لن تقوى عليها ارادة »•

ثانيا : الحرب العراقية - الايرانية •

في هذا الموضوع يندرج حياد الدولتين العظميين المعلن ، كما تندرج الاستعدادات والتحركات العسكرية لكل منهما في المنطقة •

الهدف من التحرك هو اثبات الوجود واحكام السيطرة على مناطق النفط أولا ومنابعه وممراته ومنع «الاولاد» من اللعب بالنار على مقربة من ابار النفط كل ذلك تمهيدا لاقتسام الذهب الاسود •

ويردف التقرير : وفي هذا السياق ، وفي سياق آزمة الشرق الاوسط تندرج المعاهدة السوفياتية - السورية وكذلك التحركات الاميركية العسكرية في دول الخليج والامدادات العسكرية المتطورة جدا للمملكة العربية السعودية •

. « وللذين يتشاءمون كثيرا من حرب النفط نسوق هذه الملاحظة : ربما كانت الحرب العراقية - الايرانية وخلفياتها ونتائجها النفطية المرحلة الاخيرة او قبل الاخيرة في مسيرة الحلول لازمة الشرق الاوسط ، بل قد تكون جسر العبور للحل الشامل لهذه الازمة »••

منير نجار

المجلس النيابي ينتخب اليوم هيئة مكتبه
الاسعد رئيسا للمرة الرابعة عشرة
وابو فاضل نائبا له للمرة السادسة

في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ، يجتمع مجلس النواب في هيئته العامة لانتخاب رئيسه وهيئة مكتبه ، في جلسة يرئسها ، في مستهل دورة تشرين العادية ، رئيس السن النائب موريس زوين الذي سيصطحبه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من منزله في المعاملتين •

وانتخابات هذه السنة تتميز بأكثر من ملاحظة :

● الاولى : ان قضية اصطحاب رئيس الحكومة لرئيس السن حسمت قبل أن تطرح ، ولم يدر حولها لغط أو تساؤل كما حصل في انتخابات العام الماضي ، على رغم ان رئيس الحكومة مستقيل هذه السنة •

● الثانية : ان لا مرشح جديا ضد الرئيس كامل الاسعد الا « الاوراق البيضاء » ، تماما كما كان الحال في انتخابات العام الماضي ، الا أنه يتوقع الا يتعدى عدد هذه الاوراق الخمس •• اذا حضر جميع أصحابها الجلسة •

● الثالثة : طرح قبل موعد الانتخابات ، موضوع ترشيح نائب شيعي ينافس الرئيس الاسعد على الرئاسة الثانية ، الا ان الامر اقتصر على ابداء النية مثلما حصل في أيلول ١٩٧٩ عندما اجتمع نواب « جبهة المحافظة على الجنوب » وسربت معلومات تفيد عن نية لخوض المعركة ضد الاسعد ، لكن شيئا لم يترجم على الارض •• ولم يسم المرشح المنافس •

وفي خانة هذه الملاحظة يدخل ترشيح النائب يوسف حمود لنفسه ضد الرئيس الاسعد في أيلول الماضي ومن ثم اعلان عزوفه ، في بداية الشهر الجاري ، عن متابعة المعركة « من موقع قوة » مؤيدا الرئيس الاسعد لان « جهات وجبهات تريد تسييس موضوع الانتخابات » الذي أراده « ديموقراطيا - رياضيا » ؟

● الرابعة : نسبة الحضور • يتوقع أن يحضر جلسة اليوم عدد من النواب لا يتدنى عن السبعين، في حين كان العدد في العام الماضي يدخل في خانة الستين •

نيابة الرئاسة

وبالنسبة الى نيابة الرئاسة ، فان النائب ميشال معلولي لم يقم بما يبشر بأنه سيخوض المعركة ضد النائب الحالي منير أبو فاضل ، بل اكتفى بعمليات جس نبض مع كتلته مجريا « بوانتاج » الربح والخسارة ووقف عند هذا الحد •

أما أبو فاضل فقد جال على رؤساء الكتل النيابية طالبا تأييدهم له • ويبدو انه وفق في جولته خصوصا وان عددا كبيرا من النواب لا يزال يذكر مآثره حيال المشاريع ذات الفائدة على النواب كزيادة تعويضاتهم ومخصصاتهم مرتين خلال أقل من سنة الى جانب زيادة جديدة أدرجت في مشروع رواتب القطاع العام لهذا العام خلال اجتماعات اللجان قبل عشرة أيام ، فضلا عن انه صاحب اقتراحات تعيين مرافقين وسائقين للنواب على نفقة الخزينة ، ومنحهم جوازات سفر ديبلوماسية •• وغيرها من المشاريع « المفيدة » •

القديم على قدمه

من هنا فان القديم سيظل على قدمه ، الرئيس الاسعد رئيسا للسلطة الاشتراعية للمرة الرابعة عشرة في تاريخه ، والثانية عشرة على التوالي ، ومنير أبو فاضل نائبا للرئيس للمرة السادسة في تاريخه والثالثة على التوالي •

أما أعضاء مكتب المجلس فان لا أحد يشكو من أميني السر الدكتور طارق حبشي وصالح الخير ، ولا من أحد المفوضين رائف سمارة وأرا يروانيان وصبحي ياغي • لكن اذا حدث أن أعلن أحد هؤلاء عزوفه عن ترشيح نفسه لهذا المنصب وحصل تغيير في الاسماء فمن المؤكد اننا سنعتبر ذلك «مفاجأة» وسنركز عليها في عنوان خبر الغد عن جلسة اليوم

مطالبا بحكومة وخطة امنية
قليلات يعارض الخلط بين
الامن السياسي والامن الاجتماعي

قال السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » ان خطة الامن السياسي الشاملة تأتي بعد تأمين الامن الاجتماعي اليومي للجماهير الوطنية ثم بعد تأليف حكومة جديدة عادية موثوق بها تسهم في ارساء قواعد الامن الاجتماعي المطلوب •

وأضاف قليلات ان الدولة تمثل دورا مهما في منع قيام الامن الاجتماعي الجماهيري اليومي في مناطقنا الوطنية •

وكان قليلات يتحدث ردا على سؤال لـ «وكالة الانباء الصحفية» أستهله بالقول : لا بد من ايضاح اللبس الذي يقع فيه البعض عمدا او جهلا عند الحديث عن الامن والخطط الامنية، فالامن في تقديرنا هو أولا وأخيرا الامن الاجتماعي الجماهيري اليومي ، أي أمن المواطن في حياته وعمله ولقمته ومستقبله ، وهو اذا ما توفر يكون القاعدة التي يقوم عليها الامن السياسي الوطني الشامل الذي لا بد ان ينتشر فوق كل ارجاء الوطن •

وقال : ولقد أصبح معروفا الدور الذي تلعبه الدولة في منع قيام أمن اجتماعي جماهيري يومي في مناطقنا الوطنية واصدارها بل ومشاركتها في خلق ودعم التسيب الامني لمصلحة هدف سياسي متوافق مع التساهل والدعم الذي تقدمه للفريق الانعزالي ليشكل أمنه الذاتي في المناطق الخاضعة لسيطرته • وليس جديدا القول ان بعض الموظفين الكبار في قوى الامن ساهموا ويساهمون في التسيب الذي أشرنا اليه في مناطقنا بدليل حادثتي المطار المعروفتين منذ أسبوع • ونرى اليوم اعادة التذكير بما كنا قد نبهنا اليه من دور سلبي لبعض الموظفين الكبار في قوى الامن الداخلي وأجهزة المخابرات العسكرية اثناء اغلاق بعض مراكزنا العسكرية في العاصمة •

وأضاف قليلات : اننا نؤكد مجددا ان الامن الاجتماعي اليومي لجماهيرنا هو مطلب وهدف القوى الوطنية الحقيقية بغض النظر عن الابهام او التشويش او الخلط الذي تحاول خلقها اجهزة الدولة لتمرير خطط امنية تخدم الفريق الانعزالي ومشاريع الهيمنة ومن شأنها ايضا ان تشكل تطويقا لكل ارتقاء للقوى الوطنية في الوصول الى ايجاد الامن الاجتماعي والمشروع الوطني السياسي ، اما الامن السياسي المعبر عن التوصل الى حافة نهاية الازمة فهو محصلة لاتفاق او توافق وطني بين الاطراف على صيغة المستقبل اللبناني ، لا نرى اليوم اننا قريبون منها ، وان كنا نرغب بها •

وقال : انه مما لا شك فيه ان عملية الخلط بين أمن الجماهير والامن السياسي تخدم من جملة ما تخدم هدف الحكم في استمرار الفراغ السياسي لمصلحة القرار ذي الانتماء الواحد ، وبالتالي حكم الرأس الواحد وتفريغ الحكم من الدور الوطني والاسلامي الوطني الذي تستلزمه طبيعة وتركيب الوطن •

وبالتالي فان حركتنا ترى ، على ضوء السقوط الشرعي في هذا الاطار ، ان القوى الوطنية والقوى الشرعية أي قوات الردع وقرارها السياسي والعسكري ، وكذلك قوى الامن الداخلي غير المشبوهة ، والحركة الوطنية اللبنانية وهي تبحث صيغتها التنظيمية ومشروعها السياسي ، ان القوى هذه مطالبة بتنظيم جدي ثابت ومستمر للامن الاجتماعي اليومي لجماهيرنا في المناطق الوطنية ، خصوصا واننا لمسنا بوضوح الاستعداد السوري الكامل لعمل حازم في هذا الاتجاه عند لقائنا الرئيس الاسد ، وكذلك بما لمسناه من استعداد شبيه عند عرفات وكل القادة الفلسطينيين الذين التقيناهم في الايام الاخيرة •

وقال قليلات : اننا نعتقد اننا اذا ما توصلنا الى قيام الامن الاجتماعي اليومي لجماهيرنا الوطنية التي تحملت بايمان والتزام كاملين كل مساوىء التسيب الامني المفتعل ، فاننا نكون قد خطونا بثبات خطوات ضرورية في مواجهة المشروع الانعزالي ووجهه الاخر مشروع السلطة الذي بدت ابعاده

- البقية على الصفحة ١٤ -

الوزير قد يجترح معجزات
لكنه لا يستطيع احياء الاموات

كتب ميشال الشويري :

ملف الهاتف الذي فتحته «الانوار» لا بد ان يفتح امام وزير الهاتف، فالشكاوى كثيرا ما يكون مبالغا فيها ••• والمواطن الشاكي يكون حينا منصفا في شكواه •• واحيانا مفرضا •

وعندما تحمل الشكاوى الى الوزير ميشال المر ، يفتح قلبه برحابة لتقبل كل ملاحظة ••• « والا لما جعلت ابواب مكتبي مشرعة في وجه المواطنين كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع » •

وتطرح على الوزير المر الشكاوى من انعدام الحرارة في الخطوط ، وما اذا كانت الشبكة الالكترونية المرتقب تنفيذها ستطرح خطوطا جديدة ، مع بقاء الشبكة القديمة•

وبكل تؤدة وهدوء يرد الوزير المر : لقد اوضحت ان انعدام الحرارة في الهاتف ليس من شأن وزير الهاتف ، فالوزير لا يحمل بيده عصا سحرية ، صحيح انه يغالب الواقع ، يطوعه وقد يجترح معجزات لكنه لا يستطيع ان يحيي امواتا ، فالشبكات القائمة في مجملها مهترئة ، قديمة ، تستدعي التغيير ، ويقتضي لذلك عشرات الملايين •

ويقول الوزير المر : لنتكلم في الامثال والواقع • الخطوط في منطقة الاشرفية تفقد حرارتها بين العاشرة والواحدة من ظهر كل يوم، لان سنترال الاشرفية مخطط لمنطقة سكنية ، وبعد الاحداث تحولت الاشرفية فجأة الى منطقة تجارية تضيق بالمصارف وبالمؤسسات التجارية والاقتصادية • وهكذا مناطق كثيرة كالحمراء وسواها تحولت في جملة افرازات الاحداث الى مجمع لمؤسسات كانت قائمة في مناطق تدمرت واصبحت مجموعات انقاض ، وهياكل مجردة من الحياة الاقتصادية والتجارية التي عرفتها قبل الاحداث •

ونسأل الوزير : وما الحل •

فيرد : مشروع الشبكات الالكترونية ، سيحل تدريجيا وتباعا هذا الواقع ، ويوفر للمواطنين شبكات عصرية متطورة مؤهلة لاستيعاب التطور الهائل في الحركة •

ويفتح وزير الهاتف ملف « الانوار » ويقول مداعبا وبلهجة لاذعة : حرضتم الناس على الشكوى ، وذهبتم الى الارشيف تستفون منه اقوالا لي : سبقت الشكوى والوزير الفاتح ابوابه للصحافيين وللناس لم تكلفوا انفسكم عناء طرح الشكوى عليه ، فكافني بكاتب الموضوع فصل حملة علي هوجاء ، وفصل لي ردا على هواه ، وهذا ليس مشروعا • كما ان استقاء معلوماتكم من الارشيف القديم جعلها قديمة ، وقاصرة عن بلوغ الارقام الحقيقية، فمجموع الارقام المعطلة يبلغ ٥٤ الف خط وليس ستة الاف ، وقد تم اصلاح ٤٦ الف خط خلال الاشهر الثلاثة الاولى • اما ما تم تركيبه فقد بلغ ٢٤ الف خط وليس ١٧ الفا كما ذكرتم • وهذا يعني اننا ركبنا خطوطا جديدة ما يوازي ما ركب من عام ١٩٧٤ لغاية ١٩٧٩ •

ويتدخل مسؤول كبير في الهاتف ليقول ان مجموع الشبكات الجديدة يقارب عدد خطوطها ٨٤ الف خط اي بمعدل ما قامت به وزارة الهاتف خلال عشر سنوات ، اي من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٨٠ ناهيك عن المراكز الجديدة التي تم تدشينها في المركز الرئيسي للهاتف في شارع رياض الصلح ، اضافة الى سنترالي الحمرا والدورة ، ووصل كابل الطيونة الذي يضم اربعة الاف خط ، ووصل كابل الاوبرا الذي يضم اربعة الاف مشترك ، وهو عمل شبه مستحيل نظرا لموقعه من الناحية الامنية •

ويقول المسؤول - مستأذنا الوزير في الاسترسال بالحديث - ان تجهيزات مبنى البريد المركزي في شارع رياض الصلح بلغت تكاليفها ٤٠ مليون ليرة موزعة على الشكل الاتي :

المحطة المركزية للطاقة التي تغذي المراكز الدولية وكل المحطات الانتهائية للمواصلات الدولية والكابل والتلستار وتبلغ قوتها ٦٣٠ كيلو وات امبير •

- محطة التيار الحامل وهي محطة اتصال جديدة الكترونية بين بيروت والمناطق سعتها ٣ الاف خط•

- المركز الوطني للاتصالات (A. R. M) المركز الدولي للتخابر الذي يتسع لـ ١٨٠٠ خط •

- الادارة نفذت خلال سنة ٣٠ الف اتصال في شبكات جديدة و ٢٤ الف خط اشتراك موزعة على كل المناطق • ويستمر وصل الكوابل الرئيسية في مناطق حساسة جدا في ظل خطر شديد •

ويؤكد المسؤول في الهاتف ردا على الذين يقولون ان الجنوب اصبح منسيا ، بأن الوزارة وبتوجيه من الوزير المر ، قررت اقامة محطة في عبيه لتكون بديلا من محطة صافي التي يتعذر الوصول اليها احيانا • وقد استملكت الوزارة ارضا لانشاء محطة جديدة تغطي صيدا والجنوب بكامله وسيتم تدشين السنترال الجديد في صيدا قريبا ، بحضور الوزير المر •

ردود الفعل

طبعا ، كان لما اوردته «الانوار» ردود فعل عند بعض السياسيين، ولدى بعض من حملت اراءهم ايضا •

النائب رائف سمارة (الانوار) معقبا على ما ورد على لسانه وقال: ان وزير الهاتف المهندس ميشال المر رجل ديناميكي ، ويقوم بواجباته على الوجه الاكمل ، ويلبي حاجات المواطنين من غير تلكوء او تردد • اما فيما يتعلق بخطوط مرجعيون فلم نطلب منه شيئا لان الحالة الامنية لا تسمح بشيء ، ولا احد يستطيع العمل في منطقة مرجعيون للاسباب المعروفة ، مكررا تقديري للخدمات الجلى التي قام ويقوم بها نحو ابناء المنطقة •

تصريح شمعون

ووسط ردود الفعل قال الرئيس كميل شمعون معلقا على ما نقل من شكاوى : على رغم صعوبة المرحلة التي تواجه البلاد ، ولا سيما في قطاع المؤسسات ، فقد اظهرت الوزارة الحالية تحركا كانت لنتائجه مشكورة ، وبصورة خاصة الوزارات التي هي باشراف الوزراء ميشال المر ، بطرس حرب وناظم القادري ، هؤلاء عملوا بكل اخلاص وجهد ضمن الامكانات الموجودة ، ومع ذلك كان لوجودهم في هذه الوزارات الاثر المقبول امام الناس اصحاب القضايا العامة منها والخاصة •

اوغست باخوس

النائب اوغست باخوس قال : اعتبر الوزير المر كان ناجحا في وزارته بخاصة في اشغاله الخاصة،

- البقية على الصفحة ١٤ -

عودة الاسعد من دمشق

عاد الرئيس كامل الاسعد مساء أمس الاول من دمشق بعدما قام بزيارة ضريح المرحومة والدته في مقام السيدة زينب •

ورافق الرئيس الاسعد في هذه الزيارة وزير الموارد والصناعة والنفط السيد أنور الصباح ، ونواب جبهة الاصلاح الديمقراطي السادة: علي العبدالله ، منيف الخطيب ، صبحي ياغي ، والسيد منير حمدان ومدير عام مجلس النواب احسان أبو خليل والمدراء العامون السادة : حسن فرحات ، مهدي صادق ورضا الدهيني •

وكان قد استقبل الاسعد ومرافقيه غداة وصولهم الى الحدود اللبنانية - السورية أمس أمين عام مجلس الشعب السوري العميد اسماعيل هلال •

التقدمي الاشتراكي يدعو السلطة للدفاع عن الجنوب

حمل الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان أذاعه السيد محسن دلول نائب رئيس الحزب ، أميركا واسرائيل مسؤولية الوضع في منطقة الجنوب ، ودعا السلطة الى القيام بعدة مبادرات منها :

ارسال وفود الى جميع دول العالم لشرح حقيقة الوضع في الجنوب وتحميل أميركا واسرائيل المسؤولية الكاملة عنه •

مطالبة مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة بالعمل بجد لتنفيذ قراراتهما المتعلقة بالجنوب•

ارسال الجيش الى الحدود مهما كان الثمن والتضحية •

تسليح أبناء الجنوب ليدافعوا عن أراضيهم وقراهم وليصمدوا بوجه العدو •

حل مشكلة مجلس الجنوب وذلك عن طريق تعيين ادارة جديدة تساهم فيها الحركة الوطنية •

اقامة تعاون وتنسيق لبناني - فلسطيني - سوري من أجل المحافظة على أرض الجنوب •

اثارة حملة اعلامية محلية وعربية ودولية لفضح المخطط الصهيوني الاميركي ضد الجنوب •

مؤسسة وطنية للاستخدام منذ العام ٧٩
مراد: انتظرنا صدور المراسيم التطبيقية وانجازاتنا تبدأ بالظهور قريباً
سنقفل جميع مكاتب الاستخدام المنشأة بعد الـ٧٧

كتب أحمد شماط :

في ١٠ ايار ١٩٧٩ ، صدر مرسوم تنظيم المؤسسة الوطنية للاستخدام وهي حتى اليوم ما زالت في مرحلة التأسيس .

رئيس مجلس ادارتها الدكتور جان مراد حدد مهماتها ، معلنا عن انجازات قريبة ، وعن النية لملاحقة مكاتب الاستخدام التي انشئت بعد العام ١٩٧٧ . وهنا نص الحديث :

اساسا انشئت المصالح والمؤسسات العامة والمستقلة لانقاذ الدولة من عقدة الروتين . اما وان يصار الى الازدواجية في العمل فانه يدفع الى الظلمة المفرغة . فلماذا في وزارة العمل دائرة الاستخدام ! ولماذا انشئت المؤسسة الوطنية للاستخدام ! هذا هو التساؤل ؟

واضاف : ان دائرة الاستخدام في وزارة العمل كانت نواة لـولادة المؤسسة الوطنية للاستخدام تـم تطور طبيعي يتماشى مع الاحتياجات الاجتماعية . والمؤسسة لها دور متكامل وجزء لا يتجزأ من السياسة التي ترسمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استنادا الى الابحاث العلمية والموضوعية التي تضعها المؤسسة الوطنية للاستخدام .

وردا على سؤال عن السبب في غياب وزارة الصناعة عن مجلس ادارة المؤسسة قال : ان غاية المؤسسة ليس انشاء مصانع او وضع خطط لتصنيع البلاد مع العلم ان وضع سياسة استخدام مرتبـط بالتنمية الشاملة للبلاد .

واضاف : لا شك بأن العمل متشعب ومرتبط بكل النشاطات الوطنية من تربوية وصناعية واقتصادية واجتماعية .

عن سبب تأخر العمل منذ صدور مرسوم المؤسسة في العام ١٩٧٧ ؟

ـ قال :

لم نتأخر في العمل بعـد صدور مرسوم انشاء المؤسسة في عـام ١٩٧٧ ، وانتظرنا حتى العام ١٩٧٩ لصدور المراسيم التطبيقية التي حددت حقائق المؤسسة واساليب العمل وملاكاتها . فعمليا لم يمض اكثر من سنة واربعة اشهر على البدء بالعمل .

دليل المهن

واضاف : من البديهي ان قطاع الاستخدام جديد في لبنان ، وانه بحاجة الى نواة بشرية لتنفيذ هذه المهام ولتوضيح اساليب العمـل والمنهجية العلمية التي يرتكز عليها في تدريب العناصر البشرية ، وان ايجاد العناصر البشرية وتدريبها لا يتم في ايام معدودة .

واشار الى ان المؤسسة استفادت من هذا الوقت للقيام بمهامها وتحضير الدراسات وتحديد الحاجات لتكون ركيزة انطلاق . ومن بين هذه الدراسات ، وضع وتصنيف وتوصيف المهن في لبنان وذلك عبر دليل المهن ومن خلال دراسات علمية .

واضاف يقول : ان المؤسسة انجزت ٩٠ بالمئة من هذا الدليل الذي سيصنف ويوصف « ٨٥٠ مهنة ، وانه سيكون جاهزا خلال اربعة اشهر .

وردا على سؤال حول الغاية من هذا الدليل اجاب : ان التوصيف اساسي لتكيف برامج التعليم وبرامج التدريب بشكل يتلاءم مع احتياجات سوق العمل والممارسات المهنية الفعلية .

لا .. لمكاتب الاستخدام

وعن قضية مكاتب الاستخدام التي تعمل في لبنان اليوم اجاب الدكتور مراد بان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٠ الصادر عام ١٩٧٧ يمنع انشاء مكاتب استخدام لان غايتها معروفة ، وقصدها الربح وليس التوجيه .

واضاف : ان كل مكتب استخدام انشىء بعد العام ١٩٧٧ غير شرعي، وليس له صفة الاستثمار وسوف يلاحق كل مكتب امام المحاكم المختصة ويقفل . وان المؤسسة ستعد دراسات لاحقة عن المؤسسات غير الشرعية لملاحقتها قضائيا .

واردف يقول : اما المكاتب التي انشئت قبل العام ١٩٧٧ فسوف تغلق بعد موت اصحابها او مستثمريها بمعنى انه لن يكون هناك ورثة من اصول او فروع يستفيدون من الارث في مكاتب الاستخدام .

وعن قضية احتياجات لبنان من اليد العاملة قال الدكتور جان مراد : ان المؤسسة حاولت ان تقدر حجم الاحتياجات رغم صعوبة المسح للقيام بدراسة علمية كاملة . الا انها اخذت بعض العينات من مئة مؤسسة صناعية . وملاحظتنا الاولى ان هذه المؤسسات بحاجة الى يد عاملة بدءا من مهنة « السنكري »والحياكة والخياطة الصناعية ـ وميكانيك وكهرباء ـ لحام كهرباء الى المهن الحرفية والمعمارية .

وعاد الى القول : الا ان المؤسسة نظرت الى هذه الاحتياجات واخذت بتحضير برنامج تدريب مهني معجل اذ ستباشر قريبا بالتنفيذ على ضوء المبالغ المتوفرة .

وسيشمل البرنامج ٤٠٠ عامل يكون تدريبهم بمساعدة مؤسسات مهنية توضع لها منهاجية وكيفية تدريب وستقوم المؤسسة الوطنية للاستخدام بتقييم المتدربين كما انها ستركز على نوعية العامل .

دائرة بطالة

وردا على سؤال هل اذا كانت المؤسسة الوطنية الاستخدام تسعى لانشاء دائرة البطالة ، ودفع تعويض بطالة للمستخدمين الذين لا يلقون عملا كما هي الحال في الدول المتقدمة فاجاب ان البطالة لا تحل باعطاء تعويض بطالة بل بالعكس فان تعويض البطالة ممكن اعطاؤه عندما يكون العمل غير مرتبط ببرامج انمائية وتدريب واعادة تدريب .

واضاف : ان سوق العمل في لبنان بحاجة الى يد عاملة ، ولا مشكلة لان نفكر بالبطالة . السوق اللبنانية تشكو من نقص اما واذا كان هناك بطالة فان غاية المؤسسة هي درس سبب البطالة والذي اما ان يكون ناتجا عن عدم كفاءة مهنية عند العامل ، ويتوجب انذاك على المؤسسة ان تنمي الامكانيات المهنية عنده بتدريبه مجددا ، واما ان تكون لدى العامل كفاءة مهنية والظروف الاقتصادية ضيقة او تتطلب مهارات جديدة . ولهذا السبب تعود المؤسسة الى البحث عن طريقة لاكتساب المهارات تبعا للتطور الاقتصادي والتكنولوجي .

وقال مراد : ان البطالة ناتجة عن عدم توفر مراكز وهنا تكون البطالة موضوعا ذا طابع سياسي وانمائي .

وختم الدكتور مراد يقول : ان المؤسسة انتهت من اعداد ملف تأهيل المعاقين في لبنان وذلك بعد تجاوز صعوبات ابرزها الاستعداد لهذه المهمة بالشكل الملائم .




■ الدكتور جان مراد : رئيس مجلس ادارة المؤسسة للاستخدام ■ (تصوير روبير قزي)

٧٠٠ مركز شاغر في ١٠٠ مؤسسة

في دراسة أعدتها المؤسسة الوطنية للاستخدام عن اليد العاملة اللبنانية ان هناك ٧٠٠ مركز شاغر في مئة مؤسسة صناعية ، وذلك لوجود عدة أسباب أبرزها : الخلل في توزيع مراكز المصانع أو بالاحرى السياسة الاقتصادية والصناعية غير المدروسة ، التي اعتمدت على منطقة واحدة للانتشار الصناعي ، ولم تعتمد على التوزيع الصناعي ودراسة مناطق الضغط لليد العاملة الصناعية . فكانت منطقة المكلس منطقة الثقل الصناعي ولهذا نرى ان هنالك يدا عاملة لا تستطيع الوصول الى المنطقة . الا ان الدراسة لاحظت انه بعد الحرب هنالك سياسة جديدة للمصانع تجسدت بالانتشار في منطقة خلدة ـ الناعمة ـ الشويفات .

طرابلس ـ « الانوار » :

في ندوة صحفية عقدها في طرابلس أمس، اثر زيارة للرئيس رشيد كرامي ، قال وزير الاقتصاد والصحة السيد طلال المرعبي ان ازمة الغلاء لا تكافح الا من خلال خطة متكاملة باعتبارها باتت تشمل كل القطاعات . والخطة التي وضعتها الوزارة واشترك بها اكثر من وزير اذا ما نفذت ، يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية على هذا الصعيد . من ذلك انشاء المركز التعاوني ومكتب الدواء والاسواق الشعبية وتسهيل طرق المواصلات بتسيير اوتوبيسات النقل المشترك بين المدن .

وأضاف : كل هذه الامور باعتقادي يمكن ان تخفف الغلاء وتحد من ازمته . بالاضافة الى المشاريع الموضوعة على المستوى البعيد كالاستشفاء المجاني والزامية التعليم ومجانيته .

وقال : اما في ما يتعلق بوزارة الاقتصاد ومراقبة الاسعار ، فان التنسيق بين الوزارات والاجهزة المعنية قائم ، لكن الظروف الامنية التي نمر بها تحول دون اعطائنا النتائج المرجوة ، رغم ذلك نشطت أجهزة الوزارة في المدة الاخيرة لقمع بعض المخالفات .

وأضاف : على كل فانه لا بد ان تستكمل هذه الخطوات وتتعرض مباشرة لاسباب ازمة الغلاء ، ومحاربة المحتكرين والتجار الذين يرفعون اسعارهم عشوائيا .

وقال : ان وزارة الاقتصاد فقط مهمتها مراقبة الاسعار ومكافحة الاحتكار وقمع المخالفات التي تدخل ضمن اطار هذه الوزارة ، وفي حال تم تنفيذ التدابير والمقترحات التي وضعناها بالاشتراك مع الوزارات المعنية فيمكن ان تشترك وزارة الاقتصاد بتنفيذها ومراقبة سير هذا التنظيم الجديد .

وأكد الوزير المرعبي بانه لا يمكن معالجة ازمة الغلاء بزيادة الرواتب ، وانما بمعالجة جذرية ،فكلما زدنا الرواتب كلما زادت الاسعار بالمقابل .

العلاقة مع المستشفيات

وسئل المرعبي : هل هناك تدابير سريعة لاعادة الامور الى نصابها على صعيد المستشفيات التي لم تعد تقبل باجراء عمليات على نفقة وزارة الصحة فقال :

ان تعليماتي كانت دائما ان تستمر المعالجة في المستشفيات الخاصة على نفقة الوزارة طالما ان المستشفيات الحكومية لم تبدأ فعليا العمل .

ونفى الوزير المرعبي ما يقال عن رفض بعض المستشفيات الخاصة استقبال المرضى وقال : ان وفدا من مستشفى المقاصد زاره قبل يومين وأكد له تعاون ادارة المستشفى مع وزارة الصحة . انما هناك بعض المتأخرات لهذه المستشفيات منذ عام ٧٩ . ولم نستطع تأمين الاعتمادات المالية لها الا منذ شهر في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ، وعلى اساسه ستصرف هذه الاعتمادات التي تعتبر بمثابة دين على وزارة الصحة .

وقد ابدت المستشفيات كل استعداد للتعاون لاعطاء الاسرة التي تطلبها وزارة الصحة، وابتداء من الاسبوع المقبل ستبدأ الوزارة بصرف هذه الاعتمادات عن شهري أيلول وتشرين الاول .

تسعيرة الادوية

وسئل عن الاجراءات التي ستتخذها وزارة الصحة على صعيد مخالفة تسعيرة الادوية فقال :لقد توخيت من وضع تسعيرة جديدة للادوية ان أوحد سعر الدواء في لبنان ، واخفض الاسعار قدر المستطاع ، وأساويها بالاسعار عند الدول المجاورة التي تستورد مباشرة من دول المنشأ .

وأضاف : لقد كانت تعليماتي للجنة المكلفة بوضع هذه التسعيرة بانه لا يجب اطلاقا وضع سعر دواء يفوق السعر المتداول حاليا . وقد كنت أنا شخصيا اتابع دائما خطوات هذه اللجنة ولن اقبل بأي مخالفة لهذه التسعيرة ، وسافتح تحقيقا مع كل جهة تثبت انها رفعت سعر الدواء بشكل يفوق السعر المتداول حاليا .

وقال : ان هناك اصنافا قد خفضت اسعارها عن التسعيرة القديمة .

رئيس جمعية تجار جونيه: كلفة المعيشة مرهونة بتحسن اوضاع البلاد

اعتبر السيد انطوان شيحا رئيس جمعية تجار جونيه ان الاحوال غير الطبيعية التي تعيشها البلاد ادت في السابق ، وستؤدي الى ارتفاع كلفة المعيشة ، الامر الذي يشكل تعجيزا لذوي الدخل المحدود .

وقال : من أجل الخروج من هذا الوضع يجب الحفاظ على الحرية التي هي رأسمال الازدهار اللبناني بحيث ان تصديعها يعني بداية انهيار نظامنا الاقتصادي الحر واضعاف انتاجية العمل والحد من توظيف الرساميل الاجنبية في لبنان ، وهو أمر ليس فيه مصلحة رب العمل ولا العامل على حد سواء، ذلك ان العامل لا يمكن ان يجد ما يطمح اليه خارج اقتصاد مزدهر.

وأشار شيحا الى ان الاجراء الاخير الذي يجب اتخاذه هو توفير التقديمات الاجتماعية ، لانه الهدف الذي تسعى اليه الفعاليات الاقتصادية بكل ايجابية لمصلحة العامل ولمصلحة الاقتصاد الوطني .

وشدد على ان للدولة دورا كبيرا في تحقيق التقديمات الاجتماعية التي تطوق بواسطتها صعوبات العيش التي تواجه العامل .

وقال شيحا : ان الدول الراقية في العالم هي التي تحقق للعامل الطمأنينة عن طريق تقديماتها الاجتماعية التي كلما اتسع نطاقها كلما ضاقت قوة التفاوت والتذمر.

وعدد بعض هذه التقديمات منها ضرورة الاسراع في تنفيذ مشاريع الاسكان لان تنفيذها مدخل اساسي لمكافحة وطأة الغلاء ، وموضوع التطبيب والتعليم المجانيين وهما من ضمن لائحة المشاريع الانمائية .

واعتبر ان الحل البعيد المدى والشامل للمشكلة الاجتماعية في مثل هذه المشاريع التي تحصر الغلاء في اضيق نطاق وتتيح للمنتج والمستهلك مستوى ارفع من المعيشة .

وختم شيحا بالقول : ان المسؤولية الملقاة على عاتقنا كفعاليات اقتصادية هي مسؤولية جسيمة علينا مواجهتها بشجاعة للانطلاق عبر ذلك نحو اعادة بناء لبنان الجديد .

نحو دراسة كلفة تصنيع المنتوجات اللبنانية

بدأت الدوائر المختصة في المديرية العامة للصناعة والنفط باعداد جردة شاملة لاسعار كلفة تصنيع كافة الصناعات الوطنية من مواد غذائية وأدوات تجميل وأدوية مرورا بمياه التعبئة وانتهاء بأسعار المرطبات .

ومن المتوقع أن تنجز هذه الدوائر مهمتها في مهلة أقصاها أربعة أشهر من تاريخه .

وكانت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة قد طلبت رسميا من المديرية العامة للصناعة دراسة كلفة تصنيع كل ما يدخل في نطاق الانتاج الصناعي الوطني لتحديد أسعار وأرباح هذه المنتجات في ضوء ارتفاع كلفة أصناف الصناعة الوطنية بصورة اعتباطية.

المحروقات : تشغيل المصفاتين رغم العطلة

أكد وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصياح على تعليمات كان قد اصدرها منذ يومين وتقضي بتشغيل مصفاة طرابلس والزهراني اليوم حيث افرغ فعلا مليون ليتر من الشمال ونصف مليون ليتر من الجنوب ، على ان يتم التسليم اليوم من خزانات الدورة على ان تستمر الزهراني في العمل بكامل طاقته .

عطاالله عن شؤون وشجون الاعمار: متعهد اعد نفسه لمشاريع كبيرة ثم فاجأه الامن والمال وقدرة التنفيذ

حدد رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ثلاثة عوائق قال انها تعترض أعمال المجلس ، أبرزها الامن ثم توفر المال اللازم والقدرة على التنفيذ ، وقال ان الاستجابة الدولية والعربية لتقديم المساعدات لا تتناسب حتى الان مع حاجات لبنان .

قال الدكتور عطاالله : ان ايام الصحو الامني ، اذا جاز التعبير ، كانت قليلة جدا ، ولم تتح لمجلس الانماء والاعمار أن يحقق ما كنا وضعناه من تصورات وعقدناه من آمال ، ولكنه مع ذلك استطاع أن يعطي أفضل النتائج الممكن الحصول عليها في ظل الامكانات المتوفرة والظروف الراهنة .

فايام الصحو الامني لم تتجاوز بضعة أشهر من عام ١٩٧٧ ، وفي عام ١٩٧٨ ، بدأت المشاكل . وكنا قد أعددنا خطة العمل ، فاصطدمت بما شهدته سنة ١٩٧٨ . ولكن التصميم على متابعة التنفيذ تجاوز كل الصعاب الممكن تجاوزها . والمثال على ذلك أن الاعمال في مشروع المرفأ لم تتوقف رغم كل ما حصل ، ورغم الضغوط التي تعرض لها القائمون على أعمال الانشاءات . وهذا دليل على وجود الحركة وارادة الحياة .

وباختصار أعرض الموضوع مختصرا على الشكل الاتي :

بعد مؤتمري الرياض والقاهرة أعطيت الدولة وعودا وتطمينات بعودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان . وكان طبيعيا ان يفكر الحكم منذ ذلك الحين بالطرق الكفيلة باعادة تعمير ما دمرته حرب السنتين . وبناء على هذه الوعود والتطمينات انشىء مجلس الانماء والاعمار ليكون الدماغ المفكر للدولة ، ولكن ، للاسف ، لم يدم « شهر العسل » اكثر من خمسة أو ستة أشهر . والواقع ان المجلس هو أشبه ما يكون بمتعهد كبير توقف عمله ثم قيل له ان أمامه تعهدات ضخمة تنتظره ، فأعد لذلك عدة كبيرة وتهيأ لمباشرة العمل باستعدادات ضخمة وآمال عريضة ولكن هذه التعهدات الموعودة لم تتحقق .

وأضاف الدكتور عطاالله: ومع ذلك استطاع المجلس آن يرسم ما يجب القيام به حتى تستأنف عملية الانماء والاعمار مسيرتها واستطاع ان يعطي فكرة عن كيفية التنفيذ والتغلب على الروتين ، وأن يدخل عنصر الانتاجية الى الادارة . كما انه نظم العلاقات مع مصادر التمويل الخارجية . وكل ما عملناه انما يتناسب مع الامكانات المتوفرة .

وقال رئيس مجلس الانماء والاعمار : وليس الامن وحده هو العائق ، فنحن كما شرحت ، قد تجاوزناه ومبدأنا تنفيذ ما يمكن تنفيذه . ولكن هناك شرطين اخرين الى جانب الامن لا بد من توفرهما : الاول ان يتوفر المال اللازم والثاني ان تتوفر القدرات على التنفيذ .

التمويل الدولي والعربي

وعن مصادر التمويل الخارجي العربي والدولي قال عطاالله :

ان الاستجابة الدولية لجهة تقديم القروض لا تتناسب أبدا مع حاجة لبنان ومتطلبات المشاريع الانمائية والاعمارية . علما بأننا استطعنا ان نجعل مصادر الدعم الخارجي ، سواء كانت منظمات دولية أو اقليمية أو دولا بمثابة شركاء لنا في تنفيذ المشاريع . ومع اننا كنا أمناء على هذه الشراكة بحيث تابعنا عمليات التنفيذ بكل جدية واخلاص رغم ان بعض مصادر التمويل لم ترسل من يراقب أو يشرف ـ ولو من باب الشكليات ـ على المشاريع الجاري تنفيذها . أقول ، بالرغم من كل ذلك فان الدعم المالي والخارجي لا يتناسب أبدا مع حاجات لبنان . فكأن مصادر التمويل الدولية تعتمد على الدعم العربي للبنان .

وأضاف : أما الدعم العربي في لبنان فهو الاخر له قصة مشابهة . فقرارات قمة تونس خصصت للبنان مبلغ ألفي مليون دولار مقسمة على ٤٠٠ مليون كل سنة بحيث يبدأ دفعها اعتبارا من عام ١٩٨٠ ولمدة خمس سنوات متتالية . والواقع ان هذا مبلغ جيد . وهو ، بالاضافة الى الجهد اللبناني الذاتي وما يمكن ان يتأمن من مساعدات من المصادر الاخرى ، يمكن ان يسد حاجاتنا ويساعدنا على تنفيذ مشاريع الانماء والاعمار . ولكن يبقى ان المهم هو تنفيذ هذه القرارات . فمن أصل مبلغ ٤٠٠ مليون دولار عن عام ١٩٨٠ لم يستلم لبنان حتى الان سوى ١٥٣ مليونا . والمفروض ان يكون معظم هذا المبلغ قد دفع . بعض الدول العربية دفع كل التزاماته والبعض الاخر لم يلتزم . وما نتمناه أن يبدأ دفق المساعدات العربية الى لبنان حتى تقترن الخطط بالتنفيذ الجاد والسريع ، وحتى لا نكون كالمتعهد الذي أعد نفسه لتنفيذ مشاريع كبيرة ثم فوجىء بأن الوعود التي قطعت له لم تتحقق .

وعن المشاريع التي بوشر بها حتى الان قال :

ـ يجري العمل في منح القروض الميسرة للترميم واعادة بناء البيوت المهدمة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٠ ، ولكن من أصل القيمة المقدرة لهذا المشروع والتي تبلغ ٢٠٠٠ مليون ليرة لم تتجاوز قيمة الطلبات المقدمة ٨٥٠ مليونا وقيمة القروض المسحوبة ١٠٠ مليون . أما مشروع الوحدات السكنية الجديدة لفئات الدخل الذي لا يتجاوز ١٥٠٠٠ ليرة فما زال في مرحلة اعداد المراسيم التطبيقية له رغم انجاز الدراسات الاساسية له منذ مدة .

ـ ما زال مشروع مياه الشفة ، لا سيما لبيروت ، يتعثر لاسباب نفسية، وفي المناطق الاخرى لاسباب أمنية .

ـ لم يتم اعادة تأهيل المدارس العامة والمستشفيات الا بشكل محدود لعدم توفر التمويل .

ـ بعد تعثر ورود المساعدات العربية وفق مقررات الرياض والقاهرة ، ومصاعب الجامعة العربية بعد مؤتمر بغداد ، تقدم مجلس الانماء والاعمار الى مجلس الوزراء باقتراح لتنظيم وتمويل المرحلة الاولى من مشروع اعادة تأهيل شبكة الطرقات ، مستعملا لذلك أموالا ذات كلفة عالية ، ولقد ابتدأ العمل في جهاز المشروع وينتظر أن يبدأ العمل في الميدان خلال الاشهر القليلة القادمة .

ـ تأمن التمويل الملائم لاعادة تأهيل مرفأ بيروت في النصف الثاني من ١٩٧٧ من البنك الدولي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق أبوظبي للتنمية الاقتصادية، وتولى مجلس الانماء والاعمار مباشرة تنفيذ أعمال التأهيل والتطوير بواسطة لجنة منبثقة عنه . ولم يتوقف العمل فيه منذ ذلك الحين رغم كل الاحداث ، ويجري التنفيذ وفق البرنامج الموضوع رغم الخسائر المادية والمالية التي تكبدها من جراء العمليات الحربية المستجدة ، وينتظر ان ينتهي العمل من اعادة تأهيل الاحواض الثلاثة القديمة وبناء الحوض الرابع الجديد المخصص كمحطة حديثة للحاويات ، اذا توفر التمويل الاضافي اللازم .

ـ انتهت عمليات التأهيل الاولى للمطار بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ، ويجري العمل في أعمال التأهيل المتقدمة والتطوير، بتمويل لبناني حتى الان .

ـ تم تمويل اعادة تأهيل وتطوير معمل الجيه الحراري بحقيبة من التمويل بالعجز ، وقرض من مصرف التثميرات الاوروبية . ويجري تدبير تمويل معمل الذوق بالطريقة نفسها.

ـ يجري تمويل الاصلاحات والتجهيزات السلكية واللاسلكية بالعجز .

ـ كانت الخطة ان يبدأ العمل في اعادة اعمار وسط بيروت التجاري في منتصف آب سنة ١٩٧٨ ، وأسباب التعثر في تنفيذ « مشروع الاعمار » هذا كانت بالتوالي : فقدان الامن الداخلي ، حدود القدرة التنفيذية ، وعدم ورود التمويل الموعود .

النظام المحاسبي : استمرار المحادثات مع الوفد الفرنسي

ذكرت مصادر وزارة المال ان المباحثات مستمرة بين اللجنة الرسمية التي شكلها الوزير علي الخليل وفريق فرنسي لوضع التصميم المحاسبي الموحد في لبنان والذي سيساعد على ضبط التهريب الضريبي وزيادة الواردات

وفي اطار التعاون بين لبنان وفرنسا ، فقد شكلت مؤخرا لجنة لبنانية فرنسية من نقابة خبراء المحاسبة المجازين والمحاسبين القانونيين في فرنسا ونقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان مهمتها التعاون والتنسيق في حقل « الحساب » بين البلدين .

وقد دعيت النقابة اللبنانية لحضور مؤتمر عالمي يعقد في نهاية الشهر الجاري لمناقشة موضوع المحاسبة والضرائب . وينتظر ان تتركز المباحثات على وضع النظام الداخلي للجنة المقترحة ، والتي ستكون دائمة .

أبو جوده : نحو تخفيض مساهمة المضمونين

أعلن السيد داوود أبو جودة أمين سر عام مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وأحد ممثلي جمعية الصناعيين اللبنانيين في المجلس بأن مجلس ادارة الضمان سيبدأ قريبا دراسة امكان تخفيض مساهمة المضمونين في الاعمال الطبية الى ٨٠ بالمئة بعد الزيادة الجديدة التي أقرها مجلس الادارة مؤخرا على التعرفات الاستشفائية والطبية .

وأوضح السيد ابو جودة ان عرض مثل هذا الاقتراح يدرس حاليا بين عدد من اعضاء مجلس ادارة صندوق الضمان بهدف تخفيض الاعباء الطبية على المواطن العامل المضمون في ضوء الارتفاعات المستمرة في كلفة هذه الاعمال .

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الثلاثاء

اقلاع

الساعة	متوجهة الى	الشركة
٨،٠٠	بودابست	هنغارية
٨،١٥	برلين	المانية
٩،٠٠	جده	سعودية
٩،٠٠	بغداد	عراقية
٩،٣٠	باريس	فرنسية
٩،٣٠	عمان	عالية
١٠،٣٠	لارنكا	قبرصية
١٠،٣٥	اثينا/امستردام	ك ل م
١٢،١٠	اثينا	ط ش ا
١٢،٤٠	القاهرة	ط ش ا
١٢،٣٠	لندن	ط ش ا
١٢:٣٥	انقره	ط ش ا
١٢:٤٠	جنيف/كوبنهاغن	ط ش ا
١٢،٥٠	باريس	ط ش ا
١٣،١٠	بوخارست	رومانية
١٣،٣٠	ميلانو	ط ش ا
١٤،١٠	طرابلس الغرب	مغربية
١٦،٠٠	الرياض	سعودية
١٦،٣٠	بغداد	عراقية
١٦،٤٠	بغداد	فرنسية
١٧،٤٥	دمشق	ساس
١٧،٤٠	دبي/رأس الخيمة	ط ش ا
١٧:٥٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٨،٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا
١٨،١٠	كويت	ط ش ا
١٨،٤٠	جدة	ط ش ا
١٨،٤٥	بغداد	ط ش ا
١٨:٥٠	عمان	ط ش ا

هبوط

الساعة	قادمة من	الشركة
٧،٣٠	بودابست	هنغارية
٧،٤٥	برلين	المانية
٨،٠٠	بغداد	عراقية
٨،٤٠	دمشق	فرنسية
٨،٣٠	عمان	عالية
٩،٣٠	الرياض	سعودية
٩،٤٠	لارنكا	قبرصية
٩،٤٠	عمان	ط ش ا
٩،٥٥	بغداد	ك ل م
١٠،٥٠	جدة	ط ش ا
١١،٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا
١١،١٠	كويت	ط ش ا
١١،٤٥	الظهران	ط ش ا
١١:٣٠	دبي	ط ش ا
١١:٣٥	ابو ظبي	ط ش ا
١٢،١٠	بوخارست	رومانية
١٢:٤٠	كويت	كويتية
١٤،٥٠	جدة	سعودية
١٥،٠٠	بروكسل	بلجيكية
١٥:٥٥	روما	ط ش ا
١٦،٠٠	باريس	فرنسية
١٦:٠٥	انقره	ط ش ا
١٦:٠٥	القاهرة	ط ش ا
١٦،١٠	باريس	ط ش ا
١٦:٣٠	لندن	ط ش ا
١٦:٤٠	كوبنهاغن/اثينا	ساس
١٦:٥٠	اثينا	ط ش ا
١٧:٠٠	مدريد/جنيف	ط ش ا

الكمبيو	شراء ق٠ل	بيع ق٠ل
الكورون الدانمركي	[illegible]	[illegible]
الكورون السويدي حوالة	[illegible]	[illegible]
الدينار الكويتي	[illegible]	[illegible]
الدينار الاردني	[illegible]	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	[illegible]	[illegible]
الدولار الاميركي بنكنوت	[illegible]	[illegible]
درهم الامارات العربية	[illegible]	[illegible]
الفلورين الهولندي	[illegible]	[illegible]
الفرنك السويسري	[illegible]	[illegible]
ريال قطر	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدينار الليبي	[illegible]	[illegible]
الدينار البحريني	[illegible]	[illegible]
الليرة القبرصية	[illegible]	[illegible]
الدينار العراقي	[illegible]	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]	[illegible]
الدولار الكندي	[illegible]	[illegible]
الالف ين ياباني	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي بنكنوت	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي حوالة	[illegible]	[illegible]
الالف لير ايطالي	[illegible]	[illegible]
الجنيه الاسترليني بنكنوت	[illegible]	[illegible]
الجنيه الاسترليني حوالة	[illegible]	[illegible]
الشلن النمساوي	[illegible]	[illegible]
الليرة المصرية	[illegible]	[illegible]
الدولار الاسترالي	[illegible]	[illegible]
الريال الايراني	[illegible]	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]	[illegible]
الليرة السورية	[illegible]	[illegible]
الليرة التركية	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
الفرنك البلجيكي	[illegible]	[illegible]
الذهب	**شراء ل٠ل**	**بيع ل٠ل**
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الليرة الانكليزية ملك	[illegible]	[illegible]
الليرة الرشادية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيزوس مكسيكي	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]
اونصة الفضة	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]



بعد عودة الحركة الطبيعية فعاليات زحلة ترفض الفوضى وترحب بتدابير السلطة الامنية



■ وضع طبيعي في زحلة أمس ■

زحلة ــ من عيد الاشقر :

عادت الحركة الطبيعية الى زحله امس ، وفتحت المحلات ابوابها ، وشهد الوسط التجاري ازدحاما في حركة السير ·

وقد قامت قوات الردع العربية بوضع حواجز ثابتة على مفرق فندق قادري ، وفي ساحة المعلقة وامام السراي القديمة · كما قامت دوريات مصفحة من قوى الامن الداخلي بالتجول في شوارع زحله ·

وعقد قبل ظهر امس اجتماع في مطرانية الروم الكاثوليك ضم ممثلي مختلف الفئات السياسية والدينية والحزبية في المدينة ، حيث جرى البحث في الحوادث الاخيرة · وقد اصدر المجتمعون بيانا باسم « اللجنة الزحلية العليا » موقعا من الوزير جوزف سكاف والنائبين سليم المعلوف والياس الهراوي ، والمطران اغسطينوس فرح ، والمطران اسبيريدون خوري ، والمطران جورج اسكندر ، والتجمع الزحلي العام ، واقليم زحله الكتائبي ، ومفوضية حزب الاحرار ·

وجاء في البيان : ان زحله بمختلف فعالياتها السياسية والدينية والحزبيه ، تتنادى اليوم باشد ما تكون لحمة واخلاصا وتفانيا للذود عن المدينة والدفاع عن المواطنين · وقد ساءها ان تتعرض حياة الزحليين وامنهم للخطر وهي تتطلع الى واقع يضع حدا للاستهتار والفوضى ، لان الزحليين قد المهم جدا التجاوزات المتتابعة ، من تطاول على حرمة القيمين على الامن الى اعتداء على حريات المواطنين ، الى تفجير مواقف واحقاد لا دخل للمواطن العادي المسالم باسبابها وابعادها · وهم يتراصون اليوم حول الشرعية الممثلة بالمؤسسات الدستورية وبكل قوة فاعلة تأتمر باوامر هذه الشرعية لانقاذ المدينة والمنطقة مما يبيت لها من مطبات ونوايا ·

واضاف البيان : نحن المجتمعين اليوم رؤساء دين ونوابا وممثلي احزاب ، نرحب بالتدابير التي اعتمدتها السلطة ومنها طلب مؤازرة قوات الردع لاستتباب الامن في المدينة · ونهيب بجميع المواطنين ان يعوا مسؤولياتهم وان يتصرفوا بوحي من ضمائرهم ويقدروا الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان عامة وزحله خاصة ·

كما ان المجتمعين قد اعلنوا التزامهم في تصرفاتهم ، بمصلحة زحله العليا قبل اي شيء ، املين من السلطة ان تقف بحزم لمعالجة ـ وبصورة جذرية ـ كل حالة طارئة يتعرض لها امن المدينة وحياة المواطن ·

■ جنود عاملين يعملون داخل معسكر سوق الخان ■ ■ ملالة نروجيه تشترك في المناورات ■

مناورات للقوات النروجية على ضفاف الحاصباني

حاصبيا ــ من دريد كبوره :

عاشت منطقة عمليات القوات الدولية في القطاع الشمالي ليلا مليئا بالمفاجات واطلاق القنابل المضيئة مساء امس الاول ·

ففي حوالي الثامنة مساء، انارت القنابل المضيئة سماء العرقوب واطلقت زخات من رشاشات ثقيلة علم بعدها انها كانت بسبب الاشتباه بعمليات تسلل واختراق للخطوط الدولية ·

وفي ابل السقي قام وفد من المراقبين الدوليين بزيارة مقر القيادة النروجية لمناقشة الاوضاع الامنية · وقال الكابتن الفرنسي « ديليفار » رئيس الفريق ان هدف الزيارة التشاور مع القيادة النروجية بشأن الاوضاع العسكرية للقوات الدولية ·

والمعروف ان « ديليفار » يترأس فريقا من مراقبي الهدنة في بلدة الخيام مؤلفا من : ضابط اميركي وضابط بلجيكي واخر دانمركي ·

عن بلدة الخيام قال : انها بلدة مدمرة لا تصلح للحياة ·

وعن وجود اسرائيليين داخل البلدة ، قال : لا قواعد ثابتة للاسرائيليين فيها ·

من جهة اخرى ، قامت أمس القوات النروجية بمناورات عسكرية في المنطقة «أ» على ضفاف الحاصباني الموازي لبلدة ابل السقي ، اشتركت فيها الملالات العسكرية والاسلحة الثقيلة ، ومدفعية الميدان ·

وفي لقاء مع الكولونيل « هيغ ستاد » القائد الدولي حول قضم اراض لبنانية في عديسة من قبل اسرائيل قال : المنطقة خارج منطقة عملياتنا ولا نعرف حقيقة ما يدور هناك ·

على صعيد المدنيين ، ذكر الاهالي في ابل السقي ان عمليات حرق لموسم الزيتون في خراج البلدة تجري من قبل عناصر مسلحة بعد رش الاشجار بالمازوت واحراقها وقد حدثت عمليات حرق في محلة الوادي في ملك : يوحنا بشارة وحسن غبار ، كما احترق زيتون نعمان جبر ، وفؤاد الراسي ، ويوسف مقبل سعادة في محلة اللوزة ولم تعرف الجهة الفاعلة ·

التجمع الوطني الحاصباني

حاصبيا : الانوار

عقد التجمع الوطني الحاصباني امس اجتماعا في حاصبيا لدرس امكانية القيام بمشاريع داخل البلدة ومناقشة بعض المواضيع المطروحة ومنها : شق طريق فرعية داخل البلدة تربط السوق التجارية بطريق عام المنطقة وذلك تخفيفا لازدحام السير وتسهيلا لانتقال المواطنين ·

كما قرر الاعضاء في الاجتماع الذي عقدوه القيام بحملة نظافة داخل البلدة ضمن برنامج محدد والمساهمة في تزفيت الطرقات ·

لبنانيان في اضخم عملية تهريب الى الكويت

■ السائق المتهم وأمامه جزء من الحشيش المصادر ■

■ المخابىء السرية في الشاحنة ■

جاء في نبأ من الكويت ان رجال المباحث هناك تمكنوا من كشف اكبر عملية تهريب مخدرات شملت نحو ٢٥٠ كيلوغراما من الحشيش قدر ثمنها باكثر من ٣٠٠ الف دينار (حوالي ٢ ملايين ليرة ونصف المليون) ·

وقالت وزارة الداخلية الكويتية ان المهربين هم ثلاثة اشخاص احدهم اردني والاخران لبنانيان · وقد وضعوا المخدرات داخل مخابىء سرية على طول سطح الشاحنة · وقد صنعت المخابىء في لبنان ·

وذكر ان اللبنانيين هما محمد ·ع· واحمد ·ح·

قتيلة في طرابلس

اقدم المدعو يوسف عباس (٢٤ سنة) على اطلاق النار من مسدسه الحربي على نسيبته ازدهار احمد عباس في محلة الكواع ، فأصابها بثلاث رصاصات نقلت على اثرها الى المستشفى لكنها ما لبثت ان فارقت الحياة ·

وتبين ان اسباب الحادث تعود لاقدام القتيلة على الزواج بطريق الخطيفة بدون موافقة اهلها ·

احتفال في جبيل بانضمام ٤ أعضاء الى منظمة فرسان مالطا



■ الاباتي قسيس أثناء القداس ■



■ الحضور في القداس ■

جبيل ــ من ميشال كرم :

اقامت منظمة فرسان مالطا في لبنان، قداسا احتفاليا في كنيسة مار يوحنا ـ مرقس جبيل ، بعد ان ابدى اربعة فرسان الرغبة في الانتماء الى هذه المنظمة · وهم المونسنيور باسيم ، والسادة ريمون عوده وخليل فتال ونعمة تابت ، اضافة الى ١١ فارسا لبنانيا انبثقت عنهم لجنة يرئسها الشيخ نجيب الدحداح تعنى بتنظيم الفرع اللبناني لفرسان مالطا ·

تأسست منظمة فرسان مالطا في القرن العاشر في القدس ، باسم شفيعها القديس يوحنا، ثم انتقلت الى قبرص ورودس واخيرا مالطا حيث حكمت حتى سنة ١٧٩٨ · ومنذ القرن التاسع عشر انتقل مركز المنظمة الى روما ، ولها علاقات ديبلوماسية مع ٤٤ دولة لكنها لا تتعاطى السياسة · الا ان المنظمة تهدف الى مساعدة المرضى وتقديم العون للمحرومين والمحتاجين ومصابي الحروب والكوارث الطبيعية ·

احتفل بالذبيحة الالهية الاباتي شربل القسيس ، عاونه رئيس دار رعية جبيل الاب لويس خليفة وخدمت القداس جوقة مار يوحنا ـ مرقس ·

كان الحضور كثيفا وفي مقدمتهم الرئيس شارل حلو، والوزير المفوض للمنظمة في لبنان الامير ادوار دولو بكوفيتش ، وممثل البطريرك الماروني المطران نصرالله صفير ، وممثل السفير البابوي المونسنيور توران ، والمطران افرام جرجور القائم باعمال البطريركية السريانية وسفير كندا السيد ارغان وسفير البرتغال السيد جوان برشتيلو وامين عام وزارة الخارجية السفير كسروان لبكي ·

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى الكونت بايي جيرو بياردون المسؤول الاول عن المساعدات الانسانية في المنظمة كلمة اكد فيها ان اعضاء منظمته لسوا من طبقة الشرفاء والارستقراطيين كما هو سائد في اذهان الناس ، لان طبقة الشرف بمفهوم فرسان مالطا ، ليست بالاسم والالقاب والمراكز المرموقة ، انما بالقلب المفعم بالمحبة الذي لا يتهاون عن الاندفاع نحو الاعمال الخيرية والانسانية دون تمييز ·

واضاف الكونت بياردون قائلا : خلال الحرب في لبنان وجهت منظمة فرسان مالطا نداء الى كافة الفرسان في العالم من أجل تجنيد طاقاتهم وامكانياتهم لمساعدة لبنان · وبالفعل قدمت المنظمة اعانات صحية وانشأت المستوصفات وختم كلمته بقراءة نصوص النظام الاساسي لمنظمة فرسان مالطا ·

ثم قام الكونت بياردون بمنح الاعضاء الجدد شاراتهم بعد ان تلا كل واحد منهم امام الحضور العبارة التالية : « بعد اطلاعي على ميثاق منظمة مالطا ، اطلب الانتماء اليها واتعهد بالسعي لتكون حياتي المسيحية مثالية ، وان اكون محبا للقريب ومسعفا للمرضى ، وان اعمل بهذه الروح ضمن منظمة مالطا » ·

وبعد الاحتفال دعي الحضور الى حفلة كوكتيل ، اقيمت لهذه المناسبة في صالون دار رعية جبيل ·

وصول وفدين نروجي وهولندي

وصل الى بيروت عند الساعة الخامسة من مساء أمس عن طريق زوريخ ، وفد نروجي مؤلف من نائب وزير الدفاع وخمسة نواب وذلك لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين ·

وسيتفقد الوفد الكتيبة النروجية العاملة ضمن اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ·

وقد كان في استقبال الوفد كبار موظفي وزارة الخارجية واركان السفارة النروجية والمسؤولين عن قوات الامم المتحدة ·

كما وصل أيضا وفد هولندي عسكري لتفقد الكتيبة الهولندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية ·

احياء ذكرى المغترب جيمي خوري في عفصديق

احيت بلدة عفصديق ـ الكورة ذكرى المغترب جيمي خوري المتوفي في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة، فأقيم قداس بعد ظهر الاحد الماضي في كنيسة مار ساسين رئسه الاب جبرائيل فاضل يعاونه الاب أنطونيوس اللقيس ، بحضور جماهير غفيرة من أبناء المنطقة ·

وألقى الاب فاضل كلمة عدد فيها مآثر المغترب الراحل ، وتعلقه بالوطن الام ، كما عدد مواقفه ونجاحاته في دنيا الاغتراب ، مما جعله يتبوأ مكانة مرموقة في مغتربه ·

ثم انتقل الجميع الى منزل نسيبي المغترب الراحل السيدين سابا ونجيب خوري حيث قدمت التعازي ·

اخبار الناس



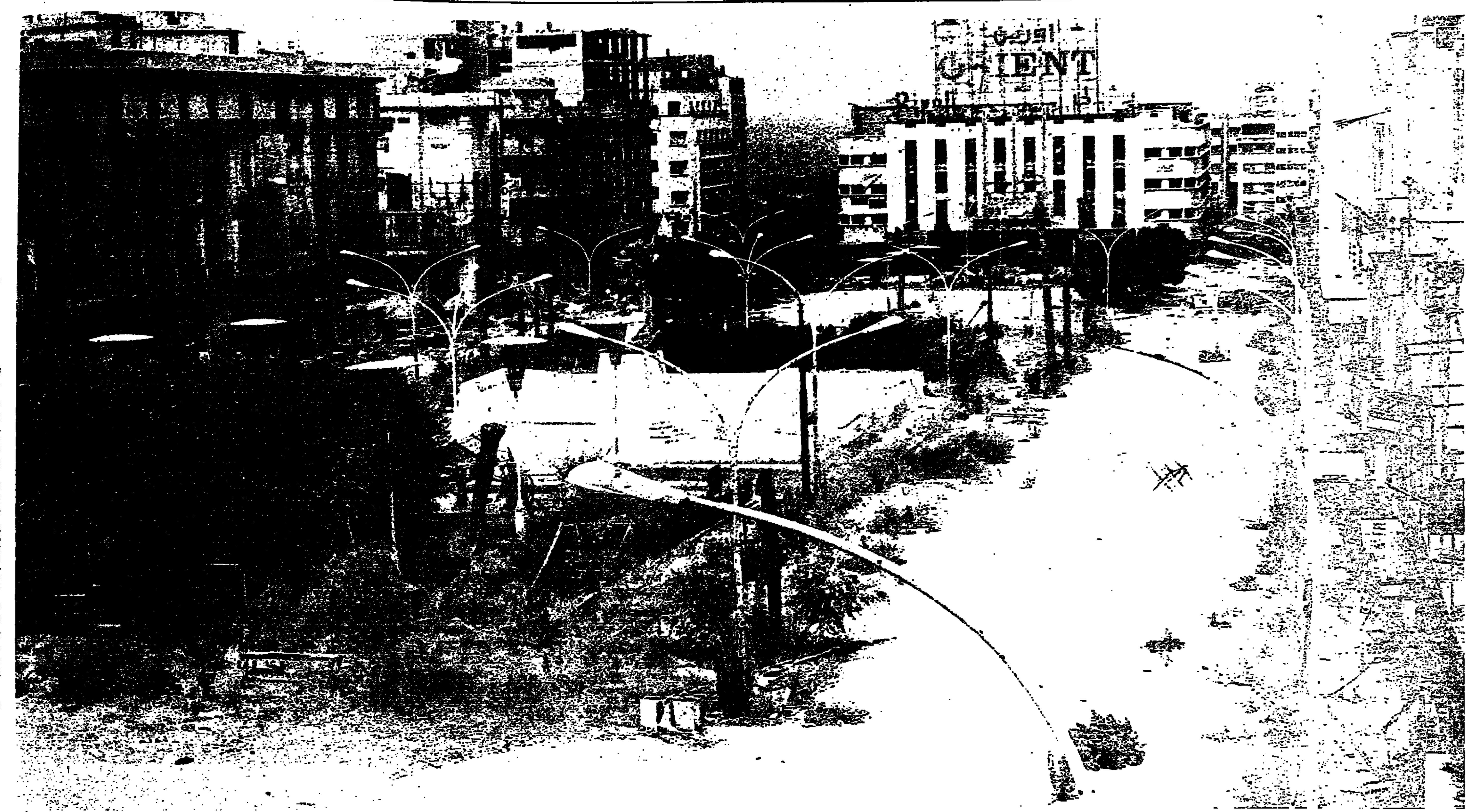
افراح جهشان ــ غاوي

تم مؤخرا زفاف المهندس رفيق اسكندر جهشان والانسة كوليت غاوي ، في حفل حضره عدد كبير من الاهل والاصدقاء ·

جرت مراسم الاكليل في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو ، وكان الاشبينان الدكتور خليل عدوان والانسة مي غاوي ·

افراح أبو نادر ــ فرح

احتفل أول أمس الاحد باكليل السيد وهيب أبو نادر والآنسة الحلوة نورما فرح في كنيسة يسوع الملك بحضور الاهل والاصدقاء



ساحة البرج اليوم •• دمـــار « مزين » بغابة ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

ساحة الشهداء شهيدة !

كتب نعيم شقير :

« مرحبا بكم في ساحة الشهداء » •

تقولها الاشباح وهياكل المباني وتلال الركام •

مرحبا بكم في ساحة الشهداء بعد غيبة خمس سنوات • غيبـــة حاكت الضمير رحمة وشفقـــة ورأفة ••

ساحة الشهداء طالتها الشهادة منذ زمن بعيد : ولم تستطع حرب الاسواق التجارية قتلها مرتين : فانتصبت واقفة بين الحدين : تنال من ضربـات الفريقين رصاصا وقذائف وحرائق •

كل الجبهات تبدلت وتغيرت : سخنت وبردت : لانت وانفجرت ، تصالحت وتخاصمت ، اشتعلت وهدأت •• الا جبهة الاسواق •

فهي مشتعلة على مدار السنـوات الخمس : وتشعل أطراف المدينة بنيرانها • كيف لا وهي قلب بيروت مساحة ومركزا وحضارة •

ساحة الشهداء : اسم تردد على ألسنة جميع اللبنانيين ، وسكن في ذاكرتهم يحاكي محطاتهم اليومية •

ساحة الشهداء : الصورة التي خلدناها « كارت بوستال » ، وأرسلناها بطاقة معايدة ، وأعلناها واحدة من معالم لبنان الحضارية والجمالية •

اذا بنا نقدمها اليوم صورة « شهيدة » علـى الصفحات ، ونقطة سوداء على الخرائط ، وفسحة مسحورة مهجورة تشهد التجارب لاسلحـة جديدة ولفنون قتالية ولنيران وحشية •

دخلت الحرب مـن بابها الاكبر ، وتوسعـــت وأصبحت صاحبة الدار •• وانتقلت من الجبهـات الى ألسنة الرؤساء والقادة والعسكريين •• ربطتها الخطة الامنية ، وقدمتهــا للتشريح على طبـــق المؤتمرات والاجتماعات في أكثر من مكان وزمان ••

•• وطالت الخطة ، ومثلها الحرب •

وها نحن نسمع كل يوم عن اشتباكات جديدة في محيطها ، وعن أرواح تزهق على قرابينها • نسمع ولا ندري ماذا يجري ويحصل •

فالرصاص أنسانا المنطقة التي لم تنسها ألوف الاقــدام ، وألوف السيـــارات وألوف البـــاعة والمشردين ••

الحرب أنستنا الذكريات الحلوة فيها ، والمشاوير الكثيرة اليها •

تعالوا الى ربوعها نستعيد بعض ألوانها ، علنا نوفق في طرد الصورة الشاحبة •

تعالوا الى التمثال نمتثل لاوامر المصور وفنونه ، بعد أن « يصطادنا » بصورة تذكارية ويجبرنا على الدفع باسلوبه المحكم •

تعالوا الى « الحديقـة العامـة » تحيط بهـــا الاوتوبيسات ، وباعة « فستق العبيد » ، وطيور الحمام ، والمتصولون والعاطلون عن العمل •

تعالوا الى « فصيلة البرج » ، فندق اللصوص وباعة « اللوكي » و« لعيبة الكشاتبين » والسكارى و« الحشاشين » و« لعيبة البارولي » •

الى فصيلة البرج التي كانت تدب الرعب في القلوب ، الى رجال التحري والفرقة « ١٦ » الذين كانوا يصطادون « المدخن » من السينما ويستدعونه الى الخارج ويتناولون « هويته » ويسجلون فيـه « ضبطا » « بليرة وفرنك » • واذا لم يكن يحمل الهوية ، فهو حتما مدعو الى احضار أحد أهله أو أقاربه للتعريف عنه • واذا لم يوفق في ايجاد من

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ



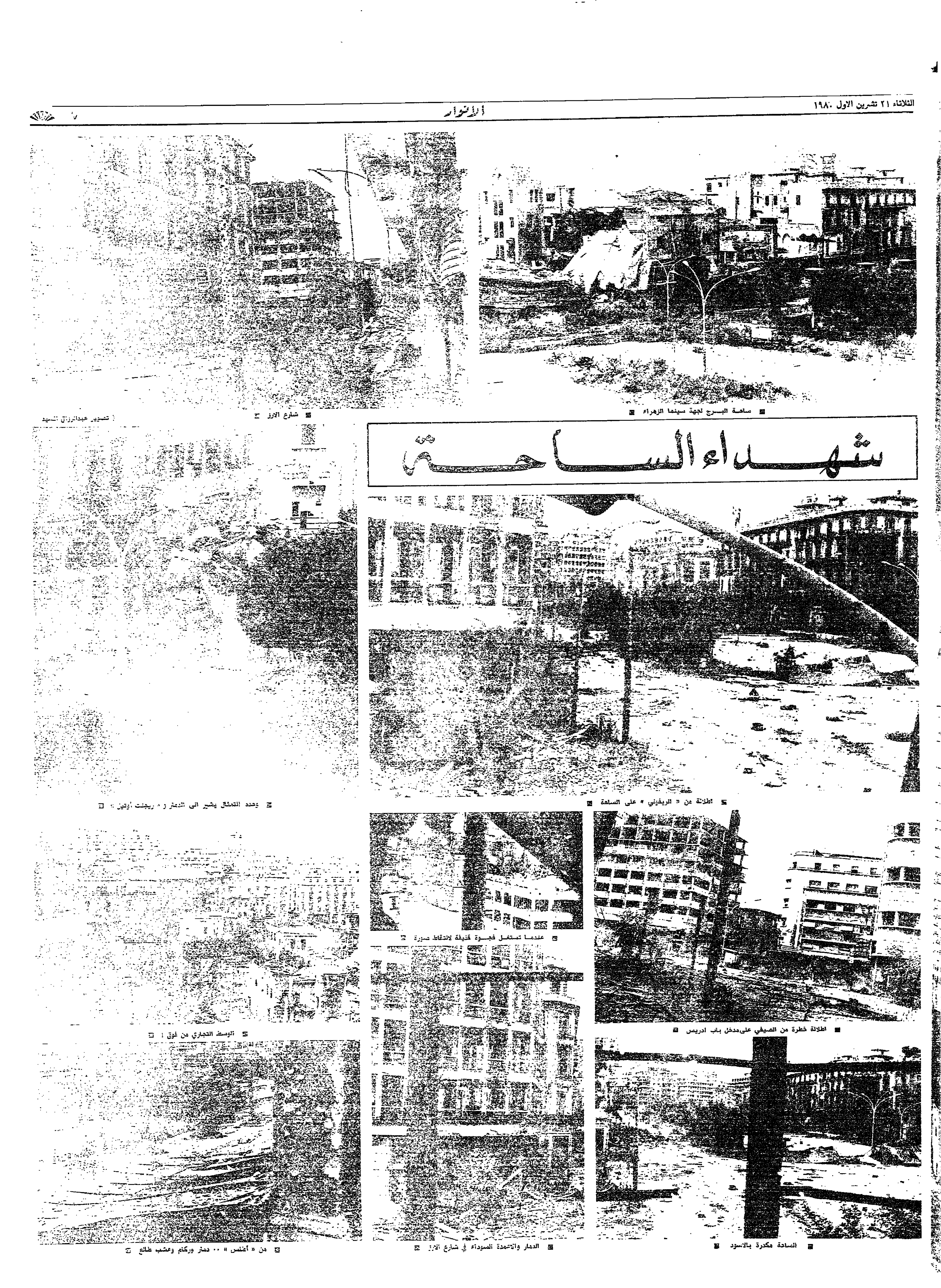
تمثال الشهداء في وسط ساحة البرج



الركام على ضفاف الماء وخضرة الحرب



اطلالة من غابة «الامبير» على الساحة المهدومة



شهداء الساحة

ساحة البرج لجهة سينما الزهراء

شارع الارز

(تصوير عبدالرزاق السيد)

اطلالة من « الريفيلي » على الساحة

وعند التمثال يشير الى الدمار و « ريجنت أوتيل »

عندما تستغل فجوة قذيفة لالتقاط صورة

اطلالة خطرة من الصيفي على مدخل باب ادريس

الوسط التجاري من فوق !

من « أطلس » .. دمار وركام وعشب طالع

الدمار والاعمدة السوداء في شارع الارز

الساحة مكدرة بالاسود

السينما في العالم : مواسم مواسم
ظهور المخرجين الشباب ساهم في تحويل الفن السابع

لا يختلف النقاد او المراقبون لحركة السينما العالمية على ان الموسم السينمائي الماضي شهد بداية ما يمكن تسميته بعودة الحياة الى السينما كفن وفكر وصناعة ويأتي هذا التحول بعد ان كادت السينما الاميركية ، اقوى وأغنى سينما في العالم ، ان تشهر افلاسها وتغلق استوديوهاتها ، وتصفي اعمالها ، نتيجة انهيار اسواق التوزيع المحلي والخارجي، وانفضاض الجمهور عن دور العرض والاكتفاء بمشاهدة التلفزيون داخل البيوت واستمرت هذه الازمة من اواخر الستينات الى منتصف السبعينات تقريبا ، وسط محاولات مستميتة من جانب خبراء في صناعة السينما الاميركية لدفع الدماء من جديد في الجسد المريض، وقيل يومها ان السينما الاميركية تعيش في غرفة الانعاش .

وتنوعت محاولات الانقاذ ما بين تكتل شركات الانتاج الكبرى ، وما بين الاتجاه الى تقديم الافلام التي تعجز شبكات التلفزيون عن انتاجها وتقديمها وظهرت افلام الرعب والكوارث مستخدمين في ذلك كل الامكانيات المتطورة في حرفية الصناعة السينمائية من خدع وحيل فنية ، مستهدفين اساسا استثارة غرائز الجمهور ودفعهم للتخلي عن مكانهم المريح امام التلفزيون داخل بيوتهم ، والنزول الى الشارع والاتجاه الى الصالات السينمائية .

ومهما كان رأينا في نوعية افلام هذه الفترة الا انها بالتأكيد افلام مرحلة انتقال من عصر الى عصر في الفن السينمائي ، واعتقد انه عندما يكتب تاريخ السينما عن العشرين عاما سيتوقف الباحثون طويلا امام موجة افلام الرعب والكوارث ، لا لتحليل موضوعاتها بحثا عن قيم الجمال والفكر ، بل كدليل على براعة خبراء السينما الاميركية في مواجهة الازمة واعادة اغراء الجمهور لارتياد دور العرض، ولانها افلام مرحلة انتقال لا يمكن ان تستمر او ان تعيش طويلا ، فقد فتحت شركات الانتاج السينمائي مع مرحلة الانتعاش المؤقت لاصحاب المواهب الشابة والحية ليعدوا انفسهم لتقديم افكارهم ومشاريعهم للمرحلة التالية من تطور الصناعة السينمائية .

وجاء الموسم الماضي ليشهد الثمار الاولى من افلام المرحلة الجديدة في السينما .

ولم يخب ظن المشاهدين ، وسجلت ارقام الايرادات في دور العرض السينمائي داخل الولايات المتحدة الاميركية زيادة قدرها ٤٥٠ مليون دولار عن العام السابق له اي ان الجمهور بدأ يعود من جديد للسينما ، وبدأت السينما تستعيد مجدها القديم .

المرحلة الجديدة

ويمكن تسجيل بداية المرحلة الجديدة في السينما بعرض الافلام الثلاثة التالية : «ابو كاليبس ناو» للمخرج فرانسيس كوبولا « ايام السماء » للمخرج تيرنس ماليك « هير » للمخرج ميلوش فورمان . فهذه الافلام الثلاثة وان اختلفت موضوعاتها الا انها تتفق في نقطة جوهرية وهي انها حولت الشاشة الى فيض من المتع البصرية والسمعية باستخدام ارقى لامكانيات التصوير والمؤثرات الصوتية المجسمة بحيث تضع المتفرج في قلب الاحداث مشاركا بكل عواطفه واحاسيسه مستمتعا بكل الميزات التي تنفرد بها السينما عن التلفزيون كوسيلة عرض .

ويتحقق في وصف هذه السينما ما قاله منذ زمن الفنان المخرج الاميركي اورسون ويلز : « لا يصبح الفيلم جيدا الا حينما تكون الكاميرا عين شاعر » وما عبر عنه ايضا المخرج الفرنسي رينيه كلير « ان ما هو سينما هو ما لا يمكن روايته » .

حيث تصبح هذه الشحنة الهائلة والمتدفقة من الاحاسيس التي يتلقاها المتفرج اقوى من القدرة عن التعبير عنها او روايتها بالكلمات فجزئيات الصورة والصوت تصبح كقطعة من الموسيقى لا يمكن ترجمتها الى عبارات مقروءة فهذه الموسيقى تظل موسيقى وهذه السينما تظل سينما ، والبراعة في الوصول الى هذه الصيغة الفنية الجديدة للسينما لا تنهض ولا تعيش على اساس من الوهم او الكذب بل لا بد ان تقوم على ارض صلبة من الواقع والحقيقة .

وهذا ما تميزت به الافلام الثلاثة وهذا ما اعطاها دفعة الزيادة للمرحلة الجديدة في السينما انها افلام تقول اشياء كثيرة عن الواقع الانساني وتخاطب العقل الانساني في اي مكان على الارض من خلال قيم العدل والحق والحب . ففيلم « ابو كاليبس ناو » للمخرج كوبولا يناقش قضية الحرب في فيتنام ، أو بمعنى اشمل قضية القوة الغاشمة التي تحاول ان تفرض سطرتها على الاخرين .

وفيلم « هير » للمخرج فورمان يناقش نفس القضية من منطلق حق الشباب في الحياة والحرية والحب ، في مواجهة نفس القوة الغاشمة التي تحاول استخدامه كوقود لمعاركها وانتصاراتها الكاذبة كل هذا من خلال الموسيقى والرقص والغناء ، وفيلم « ايام السماء » للمخرج ماليك ، يقدم قصيدة سينمائية شعرية عن القوى الشريرة داخل الانسان عندما تفسد كل ما حولها من حب وجمال وعطاء ، انه فيلم عن الطبيعة بكل ما فيها من خير ، وانسان بكل ما فيه من طمع وشهوة وخراب نفسي .

ومن الملامح الهامة لهذه الافلام الثلاثة ، انها اعتمدت تماما على الوجوه الجديدة من الممثلين فيما عدا فيلم « أبوكاليبس ناو » الذي استعان مخرجه بالممثل مارلون براندو ليظهر في الدقائق العشر الاخيرة من الفيلم ، وهذا ما يؤكد ان هذه السينما تعتمد اولا واخرا على قدرة المخرج في عرض موضوعه والتحكم في كل عناصره الفنية دون الاعتماد على اسماء او شهرة بعض الممثلين ، وهذا ما يعني نهاية اسطورة النجوم .

فالنجم اصبح هو الفيلم ككل .

وقد اثبتت ايرادات هذه الافلام ان الجمهور لم يعد عبدا للاسماء الكبيرة بقدر ما اصبح متشوقا لان يكتشف الجديد وان يقتطع من ماله ليرى موضوعا يهمه .

مانهاتن ، وودي الن

والتنوع المدهش والمثير الذي شهدته السينما الاميركية تضمن ايضا الفيلم الجديد لعبقري الكوميديا الاميركية « وودي الن » الذي كتب ومثل واخرج فيلمه « مانهاتن » وتعمد ان يصوره بالابيض والاسود كنوع من التمرد في زحمة الافلام الملونة وكتعبير عن موضوعه الذي يسخر فيه من الحياة الاميركية والمادية التي سيطرت على كل شيء حتى اصبح الانسان العادي الذي يحمل قدرا من الثقافة غريبا ووحيدا غير قادر على الاتصال بالاخرين .

ويعود « روكي » مرة اخرى . انه الممثل « سيلفستر ستالون » الذي كتب ومثل فيلمه الاول « روكي » وحصل به على جائزة أحسن فيلم منذ ثلاث سنوات ، ها هو يعود مؤلفا وممثلا ومخرجا للجزء الثاني من « روكي » ويحقق نجاحا جماهيريا كبيرا ، ووصل الايراد الى مليون دولار كل اسبوع في العشرين اسبوعا لبداية عرض فيلمه داخل الولايات المتحدة فقط ، ومغامرة هذا الممثل الذي ارتبطت شهرته بفيلم روكي ، هي في الواقع مغامرة الانسان البسيط الذي يواجه المجتمع المتشابك الخبيث بالحب والحنين ، وينتصر الممثل في مغامرته وينجح الفيلم لانه يخاطب الحلم داخل كل انسان مقهور ، وما إكثر هذا الإنسان في عالمنا اليوم .

وتجيء الممثلة الاميركية « جين فوندا » التي اشتهرت بمواقفها السياسية الشجاعة في فيلم « اعراض صينية » الذي سبق الاحداث وتنبأ بالاخطار التي قد تحدث في تسرب الاشعاع من المفاعلات النووية ، فقد صنع هذا الفيلم وعرض قبل ان تتوارد الاخبار الموحشة التي هددت ولاية بنسلفانيا الاميركية نتيجة ما حدث في المفاعل النووي والفقاعة الهوائية التي عطلت العمل في المفاعل وأخافت أميركا كلها من احتمال الانفجار المرعب ، ويأتي فيلم « أعراض صينية » لمخرجه جيمس بريدجز ومنتجه الشاب مايكل دوغلاس الذي شارك في تمثيل الفيلم مع جاك ليمون وجين فوندا يأتي هذا الفيلم ليحقق نظرية ان السينما ليست بوسيلة تسلية وترفيه بل هي وسيلة تحذير وايقاظ الغافلين عما يحدث حولهم أو ما قد يحدث أيضا .

وهذا المنتج الشاب « مايكل دوغلاس » هو الابن الاكبر للممثل المعروف « كيرك دوغلاس » وهو نفس الشاب الذي أنتج من قبل فيلم « أحدهم طار فوق عش المجانين » وحصل الفيلم على خمس جوائز أوسكار هامة ، وكان ذلك الفيلم هو أول انتاج له في السينما ولم يتجاوز الثلاثين من عمره ، والملاحظة الهامة التي يجب الا نتجاهلها أن غالبية الذين صنعوا أهم أفلام الموسم الماضي هم من جيل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الثلاثين والاربعين وهذا دليل حيوية السينما الاميركية واقتناعها بالمواهب الشابة وان الشباب هم الذين يملكون مفتاح التخاطب مع جيل الشباب أمثالهم الذين يسجلون أعلى نسب التردد على دور العرض السينمائي .

وتشغل الصحف الاميركية اليوم بالحديث عن مخرج جديد « روبرت نبتون » الذي أخرج فيلم « كرامر ضد كرامر » من بطولة « داستين هوفمان » يقدم من خلاله مشكلة الابناء عندما يحدث الانفصال بين الاب والام .

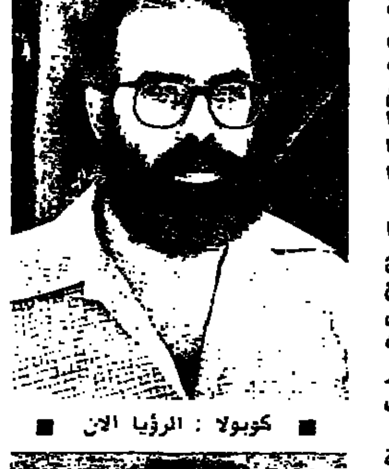
أما سيادة الشباب في السينما لا يعني سيطرة عامة لولا ان الفنانين العجائز قد توقفوا عن عملهم، فنحن نعجب من أعمال المخرج الاميركي « جون هيستون ٧٤ عاما » الذي يناقش قضية الرجل الديني وهوس أحد الشبان لاعلان نفسه نبيا جديدا وكل التورط الذي اندفع اليه حتى يرتكب جريمة قتل .

السينما الايطالية

واذا كانت السينما الاميركية تمتلك الامكانيات المادية الضخمة وقدرة خبرائها على تجاوز الازمات وابتكار الاساليب الفنية الجديدة ، فان السينما الايطالية تقف في الساحة شامخة قوية تجدد نفسها دائما ، وقد شهد الموسم الماضي بالنسبة للسينما الايطالية عددا هاما

- البقية على الصفحة ١٢ -

■ سيلفستر ستالون : المانسويه ■



■ كوبولا : الرؤيا الآن ■





■ كلود ليلوش : السينما ■





■ برتولوتشي : المغامرة ■

أنغريد برغمان مصابة بالسرطان

قررت الممثلة السويدية الشهيرة أنغريد برغمان ان تقضي الايام القليلة المتبقية لها على قيد الحياة في اعمال الخير وذلك بعد أصابتها بمرض السرطان ..

فقد قررت ان تهب جزءا من ثروتها لمعالجة الاطفال المرضى ورصدت دخل اخر حفلاتها لمساعدة المرضى في المستشفيات لتخفيف آلامهم ..

والمعروف ان أنغريد برغمان بدأت حياتها الفنية في سن السابعة من عمرها ونشأت يتيمة الابوين ... أشهر أفلامها « لمن تدق الاجراس » لعب دور البطولة امامها غاري كوبر و « جان دارك » و « قوس النصر » .

كريستينا غاربو

كريستينا ويبورن التي اشتهرت بتمثيل ادوار البديل لكبار الممثلات امثال مارلين مونرو وفيفيان لي ولورين باكال تقوم حاليا بدور الممثلة الكبيرة غريتا غاربو التي تحتفل حاليا ببلوغها ٧٥ عاما .

والفيلم يتناول حياة غريتا غاربو ويقوم باخراجه المخرج السويدي الشهير انغمار برغمان ..

وتقول كريستينا ويبورن ان عمل البديلة يحتاج الى موهبة معينة وجهد كبير اذ انه يحتاج لرؤية الافلام مرات عدة وقراءة كل ما كتب عن الممثلة وما يكتب عنها .

بين ماكرو والفراغ

احتفلت النجمة السينمائية ألي ماكرو بطلة فيلم « قصة حب » بعيد ميلادها الاربعين ..

وصرحت ألي ماكرو بأنها ستفتح بعد أعتزالها العمل السينمائي محلا تجاريا تبيع فيه كل الاشياء التي تحبها لكنها لن تتردد في أغلاقه في اللحظة التي سيدخل فيها رجل تعجب به وتحبه . فأن قلبها خاليا يشكو من الفراغ .... وكان اخر أفلام النجمة السينمائية هو فيلم « المخرج » مع الممثل الاميركي ستيف ماكوين ..

■ جون ترافولتا : كاوبوي المدينة ■

■ عمر الشريف في فيلم «شي» ■

■ الحرب ، وراء النصر ■

■ سوبر سلوبر ■

شي
(ميدواي ، باركلين ، برودواي)

مع عمر الشريف وكورنيليا شارب، في فيلم اميركي من أخراج روبرت لويس .

من أجواء الافلام البوليسية ،يطل هذا الفيلم ، حاملا نبعا من ملامح تلك الافلام المعهودة .

تجسس وأعمال عنف ، وصراع يدور بين العصابات والسلطة ، في اطار قصة حب ، يعيشها عمر الشريف وكورنيليا الجميلة .

لم يأت الفيلم الجديد ، انما هو في الاغلب تقليدي لكن تكثر فيه المغامرات المشوقة من أثارة ، وعنف ... يظهر عمر الشريف في الفيلم بأناقته المعهودة وعيشه للمواقف الدقيقة .

حسناء وعمالقة
(كومودور ، أمبير - طرابلس، هيلتون - زحلة ، ميامي - عاليه ، لامارتين - بحمدون)

مع هويدا ، حكمت وهبي ، فؤاد شرف الدين ، جوزف نانو ، علياء نمري ، وفهمان .. في فيلم لبناني من أخراج سمير الغصيني .

فيلم تقليدي جدا في قصته واخراجه وحواره ، تدور أحداثه في أجواء بوليسية على الطريقة اللبنانية . قصة رئيس عصابة خطر يدعى « فاليزي » (جوزف نانو) يحاول المفتش فؤاد (فؤاد شرف الدين) أن يلقي القبض عليه فور وصوله الى مطار بيروت متنكرا ، يتمكن المفوض من ألقاء القبض على رئيس العصابة ، الا ان أفراد العصابة ، لن يدعوا الاحداث تمر بسهولة ، فيقوموا بأعمال مشبوهة ويلقوا القبض على شقيق المفتش « فؤاد » وهو يكون « حكمت وهبي » (المذيع في مونت كارلو)، وهنا تتعقد القضية ، ويهب الاصدقاء لنجدة المفتش ، ويتمكن الجميع في النهاية من ألقاء القبض على أفراد العصابة ، فيلم عادي جدا الى حد الابتذال ، وهو يجيء في مستوى الافلام التلفزيونية التي غالبا ما نشاهدها ونسأم منها .

ولعل هذ .نفيلمهو الفيلم اللبناني الروائي الاول بعد حرب السنوات الخمس ، وهنا لا بد من أن نتساءل: أليس من العيب ان ينتج الغصيني مثل هذا الفيلم ، بعد مثل هذه الحرب ، حتى بدا الغصيني وكأنه يعود بأفلامه الى الوراء .

الطبيب
(كونكورد)

الان دولون ، الظريف الانيق ، يطل من اليوم ، على الشاشة الكبيرة ، في احدث افلامه «الطبيب» اخرجه الفرنسي بيار غارنييه درفير، وشاركت في بطولته فيرونيكا جانو .

دولون وجانو ، ثنائي الفيلم ، يختطفان الانظار ، ويحلقان بعيدا في عالم من العطاء الاقصى .

قصة طبيب في الاربعين من عمره يختار بعد خيبة امل في الحب والمرأة اثر صدمة عاطفية قوية ، ان يلتحق بصفوف المقاتلين في احدى الجبهات ، كطبيب مساعد . في اختياره هذا ، يحاول الطبيب ان يبتعد عن الاجواء الحزينة التي خلفها غياب حبيبته الاولى ، تلك المرأة التي احبها كثيرا . في غمرة المعارك والنزف الجنوني واحتدام الحروب ووسط اعماله الانسانية وخدماته ، يقع الطبيب الشاب اسير احدى الممرضات اسير عينيها ، يحاول في البداية ان يحيد عن مثل هذا الحب ، لكنه لا يوفق . وهنا يقع الطبيب في دوامة من التساؤل والقلق تنتهي بأن يستسلم لحبه ، بعد طول يأس من المرأة . ويجد في الممرضة بعضا من حنان ، لطالما افتقده .

هنا ، تقوى العلاقة بين الطبيب والممرضة ذات الثوب الابيض والقلب الابيض وتتشابك العلاقات ، حتى تصبح تلك المرأة الملاذ الوحيد حين يقصف الموت وتندفع السنة النيران، وحين يبدأ الطبيب بالاستسلام كليا لخور هذا الحب المتوهج ، يجيء القدر ليغير مجرى الاحداث واذا بالحب يتحول الى مأساة ! كيف ؟

ذات يوم يفيق الطبيب ، ليجد نفسه وحيدا ، فتعاوده احزانه الاولى ، ويعود الى مثل تلك الاجواء الاولى التي حاول مع حبيبته الممرضة ان يخرج منها ، لم هو وحيد ؟ هل كتب عليه ان يظل وحيدا طوال حياته ؟

فيلم درامي مشوق ، اخاذ وان بدت قصته اشبه بحكاية خيالية ، عشنا الكثير من فصولها ، وهو - اي الفيلم - يتميز بخطه الدرامي المتصاعد ، وتسلسل احداثه ، ولفتته الشفافة وحواره الرومانسي الذي يقترب في احيان كثيرة من الشعر . كما ان الثنائي « دولون وجانو »يبدو في ابهى صوره في ابهى عطائه الفني ، وخاصة دولون ، انه يتميز في هذا الفيلم عن سائر افلامه ، من يعيش المواقف الدرامية الحساسة برهافة ، بل انه يعيب فيها حتى الاعماق .

ميلودراما اخاذة خلت من اي تطويل او حشو بالرغم من امتدادها الزمني ، وهي تجلت وبدت عملا سينمائيا رومانسيا صافيا ، عشاق الان دولون ، ذي العينين الزرقاوين ، سوف يجدون في هذا الفيلم ، احدى روائع هذا النجم الانيق .

كاوبوي المدينة
(لاساجيس ، الحمراء)

مع جون ترافولتا وديبرا وينجر في فيلم « كاوبوي المدينة » من اخراج جيمس بريدجس ، مع ترافولتا ساحر الشبان والشابات ، والراقص الذي احتل احلام هواة « الديسكو » ورواده .

الا ان ترافولتا لا يطل في هذا الفيلم « راقصا » فقط ، انما يطل في صورة بطل من ابطال الوسترن يقوم بمغامرات تراوح بين الحب والمنافسة ، بود (جون ترافولتا) شاب ، طري العود ، انيق ، يبحث عن عمل ، فلا يجده سوى في مقهى تكساسي يعود لاحد اقاربه ، في اجواء المقهى الذي يحيي عادات الغرب الاميركي وتقاليده تدور احداث الفيلم : حب ، ومغامرات ، واعمال عنف خفيف ، ويطل ترافولتا بطل الساحة ، يسيطر على المشاغبين وعلى اعمال الشغب ويرقص على أنغام « الديسكو » . فيلم تقليدي عادي ، انما الاساس فيه وجود ترافولتا ، وهو يجيء في صورة قد تفاجيء الذين شاهدوه في « حمى ليلة السبت » او « غريز » . فهو هنا ، اي في هذا الفيلم ، بدأ يتخلى عن مراهقته « الوسترن » . ولعل الفيلم ، بالرغم من اجوائه العادية ، يتناول احدى ابرز قضايا الشباب المغامر ، قضايا البحث عن المستقبل وتخطي الحاضر المليء بالهموم والقلق ، يظهر ترافولتا في الفيلم ، بشكل لائق ، وجانبية ساحرة ، والفيلم جيد ومتقن من ناحية الاخراج والتصوير ، وينتظر ان يلاقي رواجا بين صفوف الشباب .

انا مع وحيد القرن
(أتوال ، كوليزه ، أسباس٢)

مع باد سبنسر وتيرنس هيل في كوميديا ايطالية جديدة اخرجها ايتالي زينكيريللي .

مواقف ضاحكة وفصول كوميدية في اطار من المغامرات الحرجة والعصبية احيانا .

انها احدى الصور الجديدة للثنائي المرح « سبنسر وهيل » ، وهنا يشترك الممثلان البارعان في تخطي الصعوبات وتجاوز المخاطر ، في اسلوب من الفكاهة والدعابة والمرح ، للهواة .

بن هورد
(سانسيت)

مع شارلتون هستون ، جاك هايكنز ، ستيفن بويد وهوغ غريفيت في فيلم اميركي من اخراج ويليام ويلر . فيلم يجيء من التاريخ البعيد ، من روما القديمة لينقل صورا عن التحركات والاعمال المسيحية التبشيرية الاولى . تدور احداثه في اطار درامي ، وهو يروي صراع اثنين كانا صديقين وتحولا الى عدوين لدودين ، بن هورد وميسيلا .

فيلم جميل، يتميز بنفسه الملحمي ورؤياه التاريخية ، في اخراج جيد وتقنية جيدة .

مناظر مكثفة ومثيرة تتخلل الفيلم وهي تعود الى الاجواء القديمة .

نهار الجمعة الثالث عشر
(ليدو الحدث)

مع بيتش بالمر ، أدريان كينغ ، ماري كروسبي ولوري بارترام في فيلم اميركي من أخراج شين كنلنغهام .

رعب وتشويق وجرائم وأعمال عنف في مخيم كان مقفلا لسنوات عدة ، حين جاء شبان سبعة يحاولون فتح المخيم من جديد وأعادة تنظيمه، في المخيم أو في المنزل الذي كان مهجورا تبدأ الجرائم في الليل .ويقوى الخوف اثر ظهور الجثة المسفوكة سفكا ، الى ان تنجو فتاة ، ويكون المجرم امرأة مهووسة .

وراء النصر
(فاندوم ، سارولا)

مع مارك هامل ولي مارفن في فيلم أميركي مشوق مغامرات في اطار من الحروب العنيفة يبرع فيها مارك هاميل نجم فيلم « حرب النجوم » كما يبرع لي مارفن الى جانبه . فيلم جميل ومشوق .

اغنية الوداع
(فينيسيا)

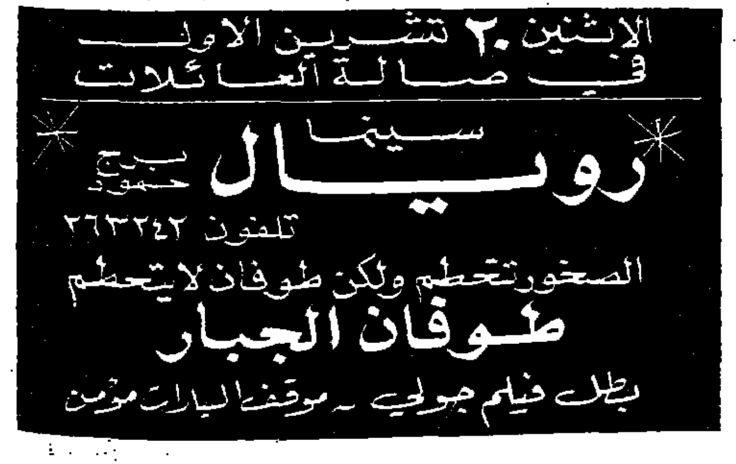
مع عبد الحليم حافظ نجم الاغنية العربية ويوسف وهبي ومحمد الموجي في فيلم مصري من اخراج احمد راشدي .

يتناول الفيلم وهو من اخر افلام المغني المصري الراحل، حياته ويحاول ان ينقل صورة لسيرته .

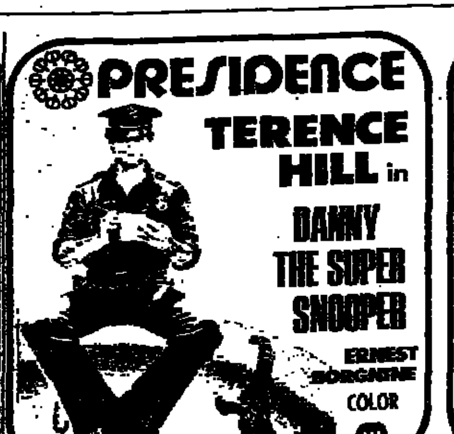
سوبر سنوبر
(بريزيدانس ، بيكاديللي ، تيفولي)

مع تيرنس هيل وارنست بورغنين في كوميديا أيطالية من أخراج سيرجيو كوربوتشي .

يتراوح هذا الفيلم بين اللون الكوميدي والبوليسي عبر مواقف لا تخلو في ان من الحذر والفكاهة فيلم جميل واخاذ ، خاصة عبر الوجه اللامع تيرنس هيل المشهور بمواقفه الساخرة .











الثقافة

سري جدا

سري جدا :
أنف وزوبعة
وثلاثة عيون

« انف وثلاثة عيون » رواية كاتب مصري صدرت قبـــل سنــوات ، وتعرضت فيحينه لحملة نقدية قاسية، يكشف النقاب اليوم عن هذه الحملة، كاتبها بالذات قائلا : أن البعض قــد دبرها للاستيلاء على مقاليد الامــور في مجلة اسبوعية ، ناجحة جدا .
وكان قصدهم ايضا ، اثارة زوبعة ضده لتنحيته عن ادارة المجلة .

اتجاهات

انطونيوس كرم التخلف ومفاجآت التنمية

«اقتصاديات التخلف والتنمية» للدكتور انطونيوس كرم (منشورات مركز الانماء القومي في بيروت ـ قسم الدراسات) ، كتاب يعالج التكنولوجيا الحديثة وقوتها الهائلة في مجالي البناء والخراب في آن ، اضافة الى المشاكل الكبرى التي يعاني منها العالم في وقتنا الحاضر (مشاكل التخلف ، والفقر ، والغنى ، والبطالة ، والتضخم وأزمة الطاقة والانفجار السكاني وتلوث البيئة وغيرها ، وكلها مرتبطة ببعضها البعض ولا يمكن حلـها على المستوى الوطني بل تحتاج الى معالجة شمولية ودولية .

وحسب رأي المؤلف : « اننا نعيش في هذه الايام اوقاتا غير عادية ، هذه الاوقات تجلب معها كل يوم تغيرات متواصلـة ومفاجآت لا تحصى ، في هذه الايام يشعر المرء باننا نقترب من نقطة تحولتاريخية نحو الاسوأ او الافضـل ، والسنوات القليلة القادمة يمكن ان تشهد اما سقوط العالم في الهاوية او تلمسه طريقا جديدا من الاعتماد المتبـادل الحقيقي والتعاون والتنسيق والتخطيط على مستوى العالم بأجمعه .

« واذا لم يتلمس العالم هذا الطريق الجديد فمن المحتمل ان تكون السنوات المقبلة ، سنوات الم وعذاب وكراهيـة وشعور بالاحباط وبطالة وأزمات كساد وتضخم جارف وحروب وثورات » .

يتناول كاتب الكتاب أيضا الفجـوة الاقتصادية والنفسانية التي تفصل بين المجموعتين من الدول وتزداد اتساعا يوما بعد يوم ويحصل ذلك في وقت يملك فيه العالم زمام التكنولوجيا والموارد البشرية والاقتصادية القادرة على رفع المستوى المعيشي والثقافي لجميع شعوب العالم الى حـد مقبول . لكن الذي يحول دون تحقيق ذلـك هو الجشع والمصـالح المكتسبـة والشوفينية والشعور بعقدة التفوق ، وحب السيطرة التي كان ، ولا يزال ، يشعـر بها القـوي على مر الدهور .

وفي الكتاب تساؤلات يطرحها المؤلـف محاولا الاجابة عن بعضها من خلال مفاهيم التخلـف والتنميـة والاستراتيجيـات والسياسات التي تساهم في القضاء على التخلف والسير في طريق التقدم والازدهار .
وهنا يتجنب الكتـاب التعقيدات الفنية والاساليب التحليلية الرياضية واساليب الاقتصاد القياسي . ويكتفي بأسلـوب التحليل المبنـي على الاستنتاج المنطقي والمعطيات الاحصائية والخلفية التاريخية بهدف عدم تنفير الطالب الجديد من مادة التنمية لوجود هذه التعقيـدات ، مقدما ستة فصول وهـي : التخلف ، النمـو والتنمية ، خصائص التخلف ، اسبـاب التخلف والنظريات الشاملـة ، اسبـاب التخلـف والنظريـات الاقتصـادية ، استراتيجيات التنمية الاقتصادية ، دور الدولة في عمليـة التنمية ومصادر التمويل المتاحـة .

والفصول هــي الخصـائص والمؤشرات والنظريات والمشاكل والمصادر والادخارات والتعزيزات والاستثمـارات والمساعـدات التي تتمحور كلهـا في فلـك اقتصاديات التخلف والتنمية لتؤلف في النهاية شبه دراسة عن الوضع الاقتصادي العالمــي ومحاور تقلباته .

زينب حمود

العدد الثامن من « الفكر الاسلامي »

« الفكر الاسلامي » مجـلة شهريـة تصدرها دار الفتوى فيالجمهورية اللبنانية ويشرف على مسؤوليتها وادارتها جماعـة من علــماء الشرع الجــامعيين وذوي الاختصاصات العلمية .

العدد الثامن صدر وفيه : لبنان هل وقع التقسيم وبدأت الكـارثة : (موضوع الغـلاف) . رسالة المفتي الشيخ حسن خالد بمناسبة رمضان . جبال لبنان موطن الزهاد والعباد ، الهلال كيف بدأ شعارا للامم الوثنيـة والنصرانية والاسلامية . بالاضافة الى موضوعات أسلامية دينيـة واجتماعية وعسكرية .

قضايا

الدكتور متري بولس قارئاً لقاء نعيمة مغارة وادي العذارى سجن ليوناردو التقمصي !

يتابع الدكتور متري سليم بولس مناقشة حصية « ليوناردو » التي تركزت حولهـا الندوة الثالثة مع ميخائيل نعيمه ، مقدمـا تحليلا نقديا وافيا لمضمون هذه الشخصيـة وارتباطها بمحور أدب نعيمه القصصي . على ان ننشر في ما بعد ، الجزء الرابع والاخير من الندوة :

لا تؤثر عقيدة التقمص في علاقات شخصيات رواية « لقاء » بعضهم ببعض فقط ، بـل تتعداها لتحدد نظرتهم الى اوضاعهم نفسها . وهذا الامر يتجلى في موقف « ليوناردو » ، بطل رواية « لقاء »، من اصله وعائلته ووطنه .

فثمة قضية اولى يرد ذكرها مرات عدة في رواية « لقاء »، وتتعلق باصل ليوناردو وكيفية دخوله البلاد . ونجد في هذا الصدد ثلاث روايات ادلى بأولاها ليوناردو نفسه ، وأوردت ثانيتها وداد الكرام . اما الرواية الثالثة فقد ذكرهـا قاضي التحقيق .

وبالاستناد الى الرواية الاولى كان ليوناردو في ايطاليا حيث عاش مع أمه الايطالية وأبيـه اللبناني ، ثم عاد بعد وفاتهما الى بـلاده . ويقول ليوناردو انه يذيع هذه المعلومات فـي الناس « دفعا لفضولهم » (المجموعة الكاملة ، المجلد الثاني ، ص ٤٣٠) يأبى ان يتكنـى بكنية والده او والدته .

ورواية وداد الكرام احدى شخصيات الرواية مفادها ان ليوناردو لقيط وجدته حماتها فـي مقبرة ، فتعهدته بعنايتها وربته مع وحيدها . ولكن ليوناردو يعتبر هذه الرواية من نسج خيال وداد الجموح (المصدر نفسه ، ص ٤٦٩)

ويدعي قاضي التحقيق ان ليوناردو دخل البلاد بجواز سفر مزور ، ولكن ليوناردو ينفي هـذه التهمة قائلا ان من أجاز له الوجود ، والتمتع بالارض والسماء لم يبخل عليه بجواز لدخول هذا البلد (المصدر نفسه ، ص ٤٧٠ وما يليها) .
ومما يثبت بطلان هذه التهمة قيام رجال التحري بوضع جواز سفر مزور في جيب ليوناردو عند القبض عليه (المصدر نفسه ، ص ٤٧٨) .
فليوناردو لم يكن في ايطاليا، وليس لقيطا، ولم يدخل البلاد بجواز سفر مزور ، فكيف يمكننـا تحديد أصله اذا ؟

حيال هذا الغموض الذي يكتنف اصـل ليوناردو علينا مقارنة الاحداث بعضها ببعض بغية جلاء ما استغلق منها . فالاحتمال الاول هو ان يكون ليوناردو رفض صلات اللحم والدم، لانه وعى جوهر حياته الروحي الازلي الابدي ، فاعتبر وشائج القربى عرضا زائلا وقيدا يجب ان يتحرر منه لينتسب الى الله مصدر الحياة .

وما يؤيد مثل هذا الاحتمال قول ليوناردو أنه كان راعيا في مرحلة سابقة من مراحل حياته . فروح ليوناردو كان من قبل وما ولادته من رجل لبناني وامرأة ايطالية سوى وسيلة من وسائل تجسد الروح عن طريق التقمص . لذلك رفض ليوناردو ان يتكنى بكنية والديه .

ومن المرجح ان ليوناردو يرفض الانتسـاب الى أي بقعة من بقـاع الارض رغبة منـه في الوجود خارج كل مكـان . ويؤيد هـذا الاحتمـال اعتبـار ليونـاردو مغارة « وادي العذارى » سجنا لا يختلف عن السجن الذي القي فيه بعد القبض عليه (المصدر نفسه ، ص ٤٨١) فالامكنة كلها سجون ، وليوناردو سيظل سجينا حتى يتحرر من ربقة الارض .

والاحتمال الثالث ان يكون ليوناردو قد دخل البلاد دون ان يولد من أم وأب ، ولكن هـذا الاحتمال لا ينسجم مع مقتضيات نظام نعيمة الفكري المتعلق بقدرة بعض الارواح علـى التجسد بعمل ارادي . فليوناردو لم يبلغ بعـد مرتبة الكمال الروحي ، والانعتاق التام مـن الجسد والزمان والمكان ليصبح قادرا علـى التجسد وخلع الجسد ساعة يشاء او الظهور في مكان ، ثم الاختفاء منه عندما يريد كما هي حال « مرداد »، فهو لا يزال في مرتبة تسبق مرتبة الانعتاق التام من قيود الحس والمكان والزمان .

لذلك يمكننا ان نعزو الغموض في اصـل ليوناردو الى سببين : عقيدة التقمص ، ووعـي ليوناردو . فبما ان ليوناردو عاش من قبل ، ولانه يعي عمرا من اعمارهالسابقة ، لم يشأ الانتساب الى أمه وأبيه ، وهما سبب تجسده الراهن لا سبب حياته التي لا بداية لها ولا نهاية . وليوناردو ، وقد وعى علاقته بالحياة ، يعد نفسه للانعتاق الكامل من المكان ليلتحق بالحياة التي لا يحصرها اي مكان ، ولذلك رفض الانتساب الى وطن من الاوطان .

علاقة الانسان بالحياة هي الفكرة الاساسية التي تقوم عليها شخصية ليوناردو . وهـذه العلاقة تشمل مصدر الانسان وجوهره وماله . وان كل ما تعرض له ليوناردو من تجارب هـدد تحديدا دقيقا بالنسبة الى هذه الفكرة المحورية، واذا اردنا ان نطلق على ليوناردو صفة واحدة عامة قلنا انه الروح الانسانية وقد اكتشفت صلتها بالحياة فراحت تمزق اخر ستار يحجبها عن الحياة .

فليوناردو شخصية روائية تمثل مرتبة مـن مراتب الروح ، وتعبر عن مفهوم معين للحياة . انها تعبر عن رأي في الحياة الانسانية مـن ناحية علاقتها بالحياة الشاملة،فقد بلغ ليوناردو من الوعي مبلغا جعله يتخطى حدود عمره الراهن الذي يحصر به الناس عادة فسحة الحيـاة ليتذكر احداثا عاشها منذ اجيال ، مدركا ان روحه غير مرتهنة بعمر واحد ولا حتى بالزمان على امتداده ، لان حياته كانت قبل ان تتجسد وهي مستمرة ، رغم تعدد الاعمار وما يرافقها من ولادة وموت .

والى جانب ذلك يمثل ليونـاردو رأيا في مـا يرافق الولادة من عوامل ، فالانسان لا يولـد صفحة بيضاء بل ينزل الوجود مزودا بما كسبه في أعماره السابقة ، ويرجع الى الارض ليصفي علاقاته القديمة بها ، وبالاشخاص الذين ارتبط بهم ، والامكنة التي عاش فيها . فشهـوة ليوناردو القديمة ، وحبه « بهاء » ، بطلة رواية لقاء يوم كانت اميرة، وعلاقته «بوادي العذارى» كل هذه الامور لـم تنقض بانقضـاء أعمـاره السابقة بل رافقت عمره الراهن لانه لم يصف كل الحسابات المتعلقة بها .

وتعكس حالة ليوناردو موقفا من المكان ورغبة في التحرر منه تحررا كاملا ونهائيا فهو يرفض الانتماء الى اي وطن من الاوطان لانه لا يقبـل بالحواجز والسدود تقام بين الناس ، ولكونـه يرى في الانتساب الى اي مكان سجنا وقيدا يحولان دون انعتاقه الروحي الذي يجعله خارج كل مكان ليندمج اندماجا نهائيا في الحياة التي لا تتقيد بزمان أو مكان .

ويخط ليوناردو فضلا عن ذلك الطريق التي على الانسان ان يتبعها ليلتحق بمصدره . وقوامها الحب المتخلي عن نزعات الجسد ، والمقتصر على نزعات الروح ، وغير المحصور بالروابط العائلية القائمة على صلات الـدم واللحم ، وهي صلات بترها ليوناردو برفضـه الانتساب الى أم وأب .

ويعبر ليوناردو عن رأي في الموت يجعلـه انعتاقا من الزمان والمكان والجسد يليه اندماج نهائي في الحياة . ان شخصية ليوناردو تمثل مغالبة انسان اخر نزعة من نزعاته البشرية ، وسعيه للتغلب عليها ، ليلتحق بالحياة لانـه يعتبر ان لا قيمة لاي عمل يعمله الا بمقدار ما يدنيه من مصدره الذي انبثق منه .

مذكرات الارقش

وانطلاقا من المبادىء السابقة يمكننـا ان نحدد وضع ليوناردو ، و« الارقش » بطل كتاب « مذكرات الارقش » ، بالنسبـة الى نظـام الاوضاع المتحكم في شخصيات نعيمـة . ان « الارقش » تخلى عن وضعه السابق ، ومـا حقق فيه من مراتب علمية واجتماعية وعائلية ، ونسيان « الارقش » الارادي تعبير عن زهده في أمجاد الدنيا ، ورغبته في مجد غير مجد هذا العالم .

ان الارقش خرج من عالم الناس بتقاليده وأنسابه وأسمائه وأوطانه ومفاهيمه كلها ممثلة في مقهى حقير صغير كان يخدم فيه .

وليوناردو أيضا تخلى عن عالم الناس ، عالم الفندق الذي كان يعزف فيه ، وتخلى عن الاباء والامهات الذين يتكنى الناس بهم ، والاوطان التي ينتسبون اليها .

و« الارقش » على الرغم من اقامتـه وسط المدينة يعيش في عزلة روحية ، عاكفا على التأمل والتطهر ، ساعيا الى اكتشاف أشواقه الانسانية ، ونظام الحياة الذي يسير كل شيء، محصنا ذاته بالسكوت والوحدة، ولكنه في نهاية الامر اضطر الى الخروج من عالمه الروحي قسرا، لان المجتمع ممثلا ، بـ « سنحاريب » ، شقيق زوجه القتيل ، طارده ، ثم تمكن من تقييده بماضيه أي بعالم الناس .

أما ليوناردو فقد اعتزل المجتمع اذ لجأ الى مغارة « وادي العذارى » للتطهـر بالموسيقى هناك ، وتمكن بعد تطهره من التغلب علـى المجتمع . وحقق ليوناردو تطورا تخطى حالـة « الارقش » بالنسبـة الى أمرين : الذاكـرة ومغالبة النفس . فـ « الارقش » تذكر ماضيه المقترن بعمره الراهن . ولكنه ظل عاجزا عـن تذكر أعماره السابقة مع انه يؤمن بالتقمص . أما ليوناردو فقد وعى احداثا ترجع الى عمر سابق من أعماره .

وقد غالب نفسـه ، وانتصر على شهوتـه وخساسته ، في حين عجز « الارقش » عن نزع البهيمة من نفسه ، فقتل زوجه كي يزيل سبب شهوته . فلم ينعتق ولم يعتقها معه ، بينما تمكن « ليوناردو » من الانعتاق هو و« بهاء ».

ولكن صفات « الارقش » لا تنسجم والجريمة التي ارتكبها . فهو انسان لا يأكل لحمـا ولا سمكا ، كما انه يعجز حتى عن رؤية الدمالسائل من جرح بسيط في رأس « سنحاريب »، فيفقد الوعي عند رؤية الدم ، ويتقزز من رؤية هره يفتك بجرذ من الجرذان ، ويدين الناس لانهم يحلون لانفسهم ان يسلبوا انسانا منهم نعمة الحياة وجمال الحياة ، ويدين الحرب لان مـن شرورها سفك الدماء وقتل الروح قبل الجسد ، ويدعو الى المحبة الشاملة .

فكيف نوفق بين صفات « الارقش » ودعوته الى المحبة الشاملة ، واقدامه على ذبح زوجه ؟

لقد ذبح الارقش زوجه ظنا منه انه بذلـك يقضي على البهيمة الكامنة في نفسه ، وعمله هذا ، وان جاء نتيجة صراع نفسي عنيف ، يتنافى مع مضمون « المذكرات » ، والمبادىء التي يقوم عليها مذهب نعيمة .

واذا انطلقنا من « المذكرات » ، على انهـا نظـام واحد متكـامل ، تبين لنا ان الافكـار الواردة فيهـا ، والصفـات التي تمتاز شخصية « الارقش » بها ، تناقض كل التناقض واقعة القتل بل كل ضرر قد يلحقه الانسان بالاخرين .

ان المحبة كمبدأ عام من مبادىء «المذكرات» لا تبيح لاي انسان الاساءة الى الناس اساءة ولو طفيفة ، فكيف الحال ان هي ادت الى اباحة دماء الاخرين وارواحهم ؟

وفضلا عن ذلك ان مبدأ الرأفة المتوافر فـي « المذكرات » يحرم قتل الحيوان ، ويؤكد ان غريزة القتل هي سنة الطبيعة في ما هو دون الانسان :

« ليس رفيقي اول هر افترس جرذا ، ولا الجرذ أول من بلي من أبناء جلدته بأنياب هر . فلماذا هزني موت الجرذ وامال قلبي عـن رفيقي؟ أوليس ما فعله رفيقي « سنة الله في خلقه » ؟ بل ، هي سنة الطبيعة في ما كان دون الانسان ، سنتها في الهررة والجرذان . اما في الانسان فسنتها اسمى بما لا يقاس » (مذكرات الارقش ، المجموعة الكاملة ، المجلد الرابع ، الصفحة ٣٦٢) .

وذبح « الارقش » زوجه يتنافى ايضا ومبدأ من مبادىء المذكرات يحث الانسان على مقاهرة النفس ليحسن معاملة اخيه الانسان (المصدر نفسه ، ص ٣٦٤) ، فيتصدى للاعداء داخل نفسه وليس للاعداء خارج نفسه :

« من سيئات الحرب انها تجلس البطولة الزائفة على عرش البطولة الحقة . فتدعـو الذي يقهر اخاه الانسان « بطلا » وتبالغ فـي تمجيده وتكريمه . والذي يقاهر نفسه ليحسن معاملة اخيه الانسان تدعوه « جبانا » وتنبذه نبذ النواة » . (المصدر نفسه ، ص ٣٦٤)

الارقش البهيمة

فلماذا والحالة هذه لم يـقتل « الارقش » البهيمة من نفسه عوضا من ان يقضي عليهـا بذبحه زوجه ؟

علينا بغية الاجابة عن هذا السؤال ان نوضع ان جريمة « الارقش » سبقت « المذكرات » فـ « المذكرات » ، وان كانت تشكل واقعـا مرتبطا بجريمة « الارقش » تتضمن عناصر جديدة تبرز تطورا روحيا احرزه « الارقش » بعد ارتكابه الجريمة . و « المذكرات » ايضا تلقي اضواء جديدة بطريقة ارتكاسية رجعية على العوامل التي رافقت الجريمة ، ففيبوبة « الارقش » عندما رأى الدم يسيل من جرح في رأس « سنحاريب » يقابلها فقدان الذاكـرة الذي تلا ارتكاب الجريمة ، وذبح « الارقش » زوجه لم يزل من نفسه عوامل الشهـوة ، فطيفها لا يزال يلاحقه على الرغم من فراره ، وهذا الطيف لا يظهر صافيا طاهـرا اذ ان الشهوة تسيل احيانا من كل خيط من خيـوط الثوب الذي تدثر به .

وجريمة « الارقش » لم تزل آثارها بفقدانه ذاكرته . فعودة الطيف المرة تلو المرة وتوسلات الفتاة ، ومطاردة « سنحاريب » لـ « لارقش »، ظلال أحداث تزحف عليه من غياهب ماضيه . انها رواسب جريمة « الارقش » ، وهو مسؤول عنها لان بينه وبينها صلة الجاذب بالمجذوب والواصل بالموصول .

لقد ظن « الارقش » انه في حل من جريمته ، واعتقد ان انسحابه من حلقة البشر يتيح له الاتصال بالعالم الاعلى ، ولكنه سرعان ما وعى ان بينه وبين الناس حسابات لا بد له مـن تصفيتها . ومنها حساب جريمته التي ردته الى الارض واوصاب الارض .

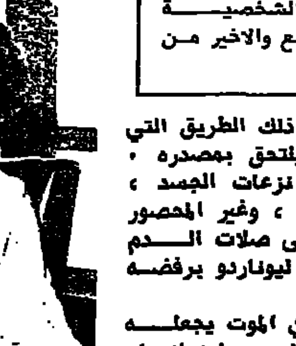
لقد تطور « الارقش » بعدما ذبح زوجه ، فعرف ان الحياة اساسها المحبة ، وان علـى الانسان ان يطهر نفسه من الداخل ، وان القتل يخالف سنة الله . ولقد كفر « الارقش » عن أثامه الماضية بما تعرض له من ضروب الالام والمهانة والمذلة ابان عمله في المقهى ، ولكنه مع ذلك لم يصف كل حساباته الارضية . فذاكرة الانسان لا يموت فيها شيء ، والستار قـد ينسدل على القليل او الكثير منها ، ولكنه لا يمحو نقطة مما وراء الستار الذي رفعـه « سنحاريب » مؤذنا بان تطهر « الارقش » لم يكتمل ، وان عقابه قد حان :

« مات الارقش الحي وبعث الارقش الميت ، مات الارقش الحي منذ ان تذكر الارقش الميت، قام شكيب فنام الارقش . تبالها من ذاكرة لا يموت فيها شيء .. »
(المصدر نفسه ، ص ٤٤٠)

واذا رجعنا الى مذهب نعيمه كما يظهر فـي حوارية « يا ابن ادم » ورواية « لقاء » الفيناه منسجما ومذهبه كما يتمثل في « مذكـرات الارقش » . فالدكتور « صنبيم » ، بطل حوارية « يا ابن آدم » ، وان استيقظ ضميره ليلة أيقن انه عدو الناس والحياة ، ومع انه تخلى عـن كل أمجاد العالم ليعتزل في جزيرة نائية اقتيد بعد ذلك الى السجن في بلاده لان حساباته مع الناس لم تكن قد انتهت بعد (يا ابن آدم ، المجموعة الكاملة ، المجلد السابع ، ص ٤٧٨). و« ليوناردو » على الرغم من تطهره في مغارة « وادي العذارى » ألقي في السجن لان في حياته ما يقتضي السجن .

الدكتور متري بولس

(غــدا : شخصية الدكتور صنبيم واللامنسى)


الدكتور متــري بولس : ليونـاردو والتقمص


فرنسواز كريستوف : الدمويــة

« ماري تودور » ليست افضل ما كتـب فيكتور هوغو في المسرح . لكن المخـرج المسرحي ابيــل غانس ربطهــا بالعصر والحداثة لتتوافق مع معطيات الفن الرائد ، وقدمهــا الى الجمهور الفرنسي بعـد ان اسند دور البطولة فيها الى فرانســواز كريستوف (ماري الدموية) ، كما لعب دور هنـري الثامن ميشال دوريه .

« ماري تودور » لاقـت رواجا كبــيرا فوق الخشبة الفرنسية مما دفع بها لتقدم مسلسلا تلفزيونيا اعتبـر احد المسلسلات التي تحفظ في الارشيف .


داليدا : الاغنية — (تصوير روبير قزي)

اغنية

داليدا الليلة الاخيرة مغنية "ديسكو" حمراء، صفراء، ليلكية

ليلها الاخير كان مساء الاحد الفائت ، في ساحة الملعب البلدي في جونية، حيث أطلت، كحورية ليلية ، كشهقة ، في شلال الاضواء النافرة ، وفوران الالوان المضاءة بالبريق ، حمراء صفراء بيضاء زرقاء ليلكية .

كساحرة من حكايات « ألف ليلة وليلة »، أطلت داليدا ، لتزرع في العيون زوغة وتكحل الاجفان برعشة الفرح . لتحملنا الى أفق اخر ، ندي الملامس موشى بالضباب ، يضج بالالوان المبهجة ويشتعل كهتاف ، كصرخة، كانحناءة ...

كنا بانتظارها ، حين أطلت ، بجسدها الممشوق ، وساقيها الناعمتين كالحرير ، ويديها اللتين تهومان كجناحين ، ملتفة بثيابها الشفافة التي كادت تذوب أو تفلت في انحناءات الجسد .

كفراشة ، داليدا ، على الخشبة . كزهرة تعبق أغاني وألوانا ، بين الستائر الملونة ، المخرمة والمنمقة .

كفتاة مراهقة، تغلغلت عميقا في أحلامنا، واذا بداليدا ، السيدة الفنانة، ترمي سنيها الطويلة ، وتتحول الى غجرية صغيرة ، كأحلامنا ، تدمن الرقص ، وتغني ونصفق لها بأي حماسـة . بالفرنسية غنـت . بالانكليزية . وحـين أنشدت « سالمة يـا سلامة » انهالت الحناجر طربا ، تشارك تلك الحنجرة الساحرة ، بعضا من اداء .

الصوت الرنان

فاجأتنا داليدا . كنا بانتظار تلك المغنية الهادئة ، الرومانسية ، التي حلت لنـا المواعيد معها . تلك المغنية التي لا تملـك سوى صوتها الرنان العميق ، الطالع من قلوبنا . فاجأتنا أنها ، عبر أمسيتها ، تحولت ، مغنية طروبا ، لعوبا ، تمتلـك الخشبة في حركاتهـا التي ملؤها الغنـج والدلال .

تحولت « داليدا » في أمسيتها ، التي ربما لن ننساها ، لانها كانت أشبه بلون جديد ، الى « نجمة » ديسكو . نجمة من الطراز الرفيع ، لانها تملك مسبقا لغـة حوار مع الجمهور ، أو لانها تعرف كيف تدخل القلوب أو تنفذ الى الاعماق ، كيف تدغدغ المشاعر . أغانيها الجديدة بمعظمها تنتمي الى اللون الموسيقي الصاخب . هذه الاغاني التي غزت الملاهي والعلب الليلية ، فسكر على ألحانها الكثيرون ورقص الكثيرون على أنغامها المجلوة .

الديسكو

نجمة ديسكو داليدا نعم . لكن من النوع الصاخب الشفاف في آن . كأن تشعر حيال تلك الاغاني ، بسيـل موسيقي عـذب ، بالرغم من ذلك الصخب ، أو تشعر بنوع من الرومانسية الشفافة ، في غمرة الفوران الموسيقي .

ربما هنا فرادة داليدا الجديدة . داليدا الناعمة حتى الهمس . ربما لانها تغنـي الحب. لانها متوحشة بحبها حتى الشفافية. « أنا كل النساء » تقول هي ، في احـدى أغانيها . وهي كل النساء . تختصرهـن ربما . بمشقة جسد ، وانحناءة صدر ، وتهويم يدين ، وانسلال ساقين ، واندلاع حنين ورهافة وعشق حتى الجنون .

أي حب هذا ، تغنيه داليدا ، تلونـه فيتحول هاجسا . أية امرأة داليدا . أيـة مغنية . أي جسد جسدها ؟ طري شفاف حتى الغياب .

غنت مـن جديدها . وغنت مـن بعض قديمها الذي أحببناه طويلا . وأطلت في رقصات غجرية، في لوحات عابقة . داليدا، ساحرة ، ذابت في عيوننا حتى الالق .

عبده وازن

لقاء

الثابت والمتغير في الفكر العلمي مصطفى محمود: قرآني وكتاب الكون

تتنوع مؤلفات الكاتب المصري الدكتـــور مصطفى محمود ، ما بين القصة القصيرة ، والرواية والمسرحية ، متخذا مادتها من الحياة المعاصرة او التاريخ .

كما تضرب مقالاتـه بسهم وافر في ميادين الادب ، والفن ، والعلــم ، والفلسفـة ، والمجتمع .

الا ان هذه الاهتمامات المختلفة ، التـي قدمت منذ الخمسينات ، عشرات الكتب ، يكاد يستأثر بها ، في السنوات الماضية ، أهتمام واحد ، هو البحث في الدين وتعاليمه ، باعتباره مطلب كل انسان ، ان لم يكن غاية غاياته .

ولعل ابرز قسمات هذا البحث في الديـن تحركه من منظور العصر ، بما يزخر به مـن معارف هائلة ، في العلم والتكنولوجيا ، تقدم كل يوم اكتشافات جديدة .

ولهذا يلحظ القارىء ، حين يطالع هذا الحديث مع الدكتور مصطفى محمود ، انه اما يبدأ من الدين ، او ينتهي اليه ، نتيجة ايمانه العميق بان حياتنا الراهنة لن يتحقق لها التــوازن المنشود الا باحياء ديني كبير ، يحفظ للحياة جوهرها الروحي ، ويحميها ، في الوقت نفسه، من طغيان المادية .

يقول مصطفى محمود عن رحلته الفكرية التي اتخذت منطلقاتها ـ في بداية حياته الادبية ـ من المقدمات المادية للفكر الماركسي :

□ في الواقع هذا صحيح . لقد بدأت فعلا من ارض مادية علمية علمانية صرفة ، بحكـم تربيتنا الغربية في كلية الطب ، ودراستنـا الغربية البحتة ، التي تبدأ من المحسوسات .. من كل ما هو ملموس ومحسوس اما مسألة الغيب فغير واردة بالمرة ، وغير مطروحة .

لقد بدأت فعلا من بداية او من عتبة مادية، وظهر هذا في كتابي « الله والانسان » ، وفي كتابي « ابليس » .

ولكن بعد رحلة طوفت فيها مع نفسي ومع العالم ، وجدت ان الفكر المادي لا يجاوب ، ولا يشبع ، ولا يفسر الانسان بالمرة ، وانه مليء بالثغرات ، كما كتبت بعد ذلـك في نقـد الماركسية .

● هل يمكن ان تقف قليلا ازاء هذا التحول لنتعرف عليه بشيء من التفصيل ؟

□ يقول بعض الناس : علينا ان نمسـك العصا من الوسط . لماذا لا نعتبر الماركسية علوما ومعارف انسانية ، لا يمكن ان ترفض بكلياتها ، او تقبل بكلياتها ؟

اقول لهم : حسنا . ماذا نأخذ ؟

هذا هو السؤال : ماذا نأخذ ؟ وماذا نطرح ؟ يعني انا كان لب الماركسية ولبابها ، بعد التجربة ، وبعد ما رأيناه منها ، انها فسـاد مطلق ، وهو ما يسمى بملكية الدولة لوسائل الانتاج ، وهو الجوهر ، فاذا رفضته لا يبقى من الماركسية شيء يؤخذ ، لان جوهر الماركسية كلها : ملكية الدولة لوسائل الانتاج ، كرد على ما زعموه من استغلال الفرد للمجتمع وللاخرين ، ببيان أن صاحب رأس المال يستغل العامل ، والاقطاعي يستغل الفلاح ، الى اخره .. فكان ردهم نزع ملكية الارض من الاقطاع ، ونـزع ملكية المصنع من الرأسمالي ، ويسلم كل شيء

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

لماذا اعيد انتخابه ؟ شميت ... رجل المرحلة المقبلة في المانيا الغربية



■ شاب وفتاة في بون .. أمام صورة ضخمة لشميت

■ رغم انتهاء الانتخابات الالمانية الغربية فان صور شميت لا تزال تحتل شوارع المدن الالمانية ■

اجتاز الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية الامتحان الانتخابي النيابي العسير الذي اغرق المجتمع الالماني باعنف حملة انتخابية ومواجهة سياسية شهدتها الديمقراطية الالمانية منذ قيامها عام ١٩٤٩ . ويعود الفضل في بقاء المستشار هلموت شميت في منصبه الى التأييد المتزايد الذي يلقيه الحزب الليبرالي المتحالف مع الاشتراكيين الديمقراطيين والذي يرئسه وزير الخارجية في الحكومة الحالية غنتر غينشر . وقد تمكن الليبراليون من انتزاع اربعة عشر مقعدا نيابيا جديدا على حساب الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرئسه زعيم منطقة بافاريا المحافظة جوزف شتراوس .

وتأتي نتائج الانتخابات الالمانية لتضع حدا لمجابهة عنيفة تحولت الى صراع شخصي بين شميت وشتراوس . وقد تخوف الاشتراكيون من ان تكون سنوات الحكم الطويلة التي امضاها المستشار الالماني وحزبه في الحكم قد جعلت الناخب الالماني يتوق الى « التغيير » في ظروف دولية صعبة تجتازها العلاقات بين الشرق والغرب بما يهدد ركائز الوفاق الدولي الذي اعتمده حكم ويللي براندت وهلموت شميت دعامة للامن الالماني والاوروبي .

وتؤكد الاوساط السياسية الالمانية غداة اعلان النتائج الانتخابية الالمانية بان الرابح الاكبر من المعركة الاخيرة هو الحزب الليبرالي ورئيسه غينشر بالذات . اما الخاسر الاكبر فهو شتراوس الزعيم البافاري الذي خاض المعركة على اساس سمعته كرجل حزم وقوة وعناد و « ضرورة اعتماد سياسة مجابهة ازاء الاتحاد السوفياتي » . فخسر الرهان . واختار الشعب الالماني الالتزام بسياسة الانفتاح العقلانية التي ينتهجها المستشار شميت ورفض مغامرة التغيير . فكانت اولى التجارب التي تواجهها الديمقراطيات الغربية عشية عام ١٩٨١ الجديد !..

القوة الليبرالية

وذكرت اوساط المراقبين السياسيين ان التحالف الاشتراكي - الليبرالي القائم منذ وصول ويللي براندت الى الحكم في بون تمكن من « حرق » مستقبل جوزف شتراوس السياسي مما يجعل الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني يغرق في ازمة داخلية حادة وشبه مستعصية . فالزعيم البافاري المحافظ كان يتمتع بسمعة « الرجل القوي » الذي وحده يستطيع ازاحة الاشتراكيين وشميت عن السلطة . فجاءت النتيجة على عكس ما تشتهي « سفن الديمقراطيين المسيحيين » : فلم يخسر شتراوس مقاعد في جميع انحاء المانيا فحسب بل وخسر كذلك ما يزيد على ٢ بالمائة من مجموع محازبيه قياسا بالاصوات التي كان الحزب الديمقراطي المسيحي يحصل عليها في هذه المنطقة الالمانية المحافظة .

وهزيمة الحزب المسيحي الديمقراطي جاءت كبيرة ايضا بسبب ما كان شتراوس يعلقه من آمال على « الجيل الصاعد » من اجل التغيير الديمقراطي . فالجسم الانتخابي الالماني ازداد هذا العام ٥ر٣ مليون مقترع جديد ممن بلغوا الثامنة عشرة . وكان شتراوس يراهن على « قومية » هؤلاء الناخبين الجدد من اجل قلب الموازين وكسب المعركة والحاق الهزيمة بالحزب الاشتراكي الديمقراطي وخاصة بالجناح « اليساري المتطرف » في حزب هلموت شميت وويللي براندت . فسقط الحلم الالماني اليميني المحافظ . وقطف المستشار الحالي ثمار سياسته الواضحة والعقلانية .

الا ان المراقبين السياسيين في الغرب يعتقدون بان حصول الليبراليين على ما يقارب ١١ بالمائة من اصوات الناخبين يجعلهم يتحولون من حلفاء متواضعين الى شركاء حقيقيين في الحكم . وبات من المؤكد بان السياسة الخارجية التي يشرف عليها غنتر غينشر زعيم الحزب الليبرالي لا بد من ان تصبح اكثر « أطلسية » مما كانت عليه حتى الان واقرب الى السياسة الاميركية منها الى فكرة « اوروبا اوروبية » . فالليبراليون ينادون بضرورة تعزيز الارتباط الالماني الاميركي والاوروبي الاميركي . ويعتبرون بان القوة النووية الاميركية وحدها قادرة على ضمان الامن الالماني والاوروبي . ويشككون بقدرة اوروبا على تأمين حماية مصالحها واراضيها وسيادتها انطلاقا من قوة ذاتية ضاربة كما تشتهي فرنسا ونتيجة سياسة انفتاح على المعسكر الشرقي في ظل وفاق اولي واضح كما يريده المستشار شميت . ويدعو غينشر الى الاستمرار باعتماد سياسة الانفتاح على الشرق العالية والمضي في بناء القوة والوحدة الاوروبيتين . الا انه لا يجد تناقضا بين مثل هذه السياسة و « القدر » الاوروبي الغربي الذي يحتم التحالف العسكري والسياسي بين المانيا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية . ولا بديل بالتالي عن المظلة الوقائية النووية الاميركية وهذا ما يجعل الحكومة الفرنسية تراقب بحذر النزعة الليبرالية الالمانية الجديدة التي قد يفرضها السيد غينشر على السياسة الاقليمية والخارجية الالمانية الجديدة .

أسباب هزيمة شتراوس

وقد عانى المستشار شميت بالماضي من تطرف اقصى اليسار داخل حزبه واضطر باكثر من مناسبة خوض معركة مجابهة حزبية شاقة في محاولة لكبت جموح « اليساريين » من اجل المحافظة على التحالف الاشتراكي الليبرالي . وطرح شميت بمناسبات عديدة رصيده الشخصي في الميزان . ودعا الى تصويت حزبي للفصل بينه وبين التطرف اليساري بسبب تمسكه بالنهج السياسي الذي تسير عليه الحكومة . وكان في كل مرة يحظى بدعم وتأييد زعيم الحزب ويللي براندت ويجتاز الامتحان بنجاح ويحتفظ بتحالفه مع الليبراليين . واذا اليوم بالنتائج تقلب الوضع رأسا على عقب . فاقصى اليسار الاشتراكي سجل تراجعا بالاصوات وبعدد المقاعد . والليبراليون خرجوا بمظهر الفائز الاكبر . وبات على شميت ان يساوم مع الليبرالي اكثر من الحرب التي كان يواجه بها اليسار الاشتراكي بالماضي . ولم يعد يتخوف من محاولة يسارية تضع حكومته بوضع صعب داخل البرلمان الالماني . فالحزب الليبرالي اضحى اليوم « بيضة القبان » . ويثق شميت بالتعاون مع الليبراليين اكثر من ثقته بجناحه اليساري الحزبي المتطرف !..

الا ان السؤال الاكبر يبقى يدور حول معرفة اسباب هزيمة شتراوس والديمقراطيين المسيحيين . فالاوساط السياسية لم تكن تتوقع سقوط التحالف الاشتراكي الليبرالي . الا انها كانت على ثقة تامة بان الحزب الديمقراطي المسيحي سوف يسجل مزيداً من الكسب بالنسبة للمقاعد النيابية ومزيداً من الدعم الشعبي يضع التحالف الحاكم في وضع يجعله عاجزاً عن رسم سياسة المانية لا تأخذ بعين الاعتبار الطموحات « المحافظة » اليمينية للشعب الالماني .

وتعتقد الاوساط السياسية الاوروبية ان الحملة الانتخابية التي خاضها شتراوس فشلت في تحديد الاولويات التي يطمح اليها الشعب الالماني .

فالامن الاوروبي كان الاولوية التي يتطلع اليها الناخب . والقضايا الدولية ظلت في رأس اهتمامات الشعب الالماني الغربي . وقد عجز شتراوس عن تحويل انظار المواطنين من تطلعاتهم الدولية الى المشاكل الامنية والاقتصادية الداخلية التي بدأت تواجه المجتمع الالماني في بداية الثمانينات .

وحاول شتراوس ان يظهر المستشار شميت بمظهر المتواطىء مع « العنف اليساري الالماني » والعاجز عن مواجهة متطلبات الامن الداخلي الالماني وضروريات الامن الاوروبي الغربي . فجاءت قنبلة ميونيخ وظهور بوادر عودة « اليمين الفاشي المتطرف » الى مزاولة نشاطه لتقضي على امل المسيحيين الديمقراطيين باستعادة الناخب الالماني « الوسطي » الى صفوف اليمين المحافظ .

وقد كان لقنبلة « البيره » في ميونيخ تأثير مباشر على اوساط المترددين من المواطنين الالمان الذين كانوا يعطفون على شتراوس مع التخوف من المغامرة باسقاط التحالف الاشتراكي الليبرالي القائم . وسرت شائعات متنوعة ازاء هذا العمل « اليميني » الذي يستفيد منه المستشار شميت مما جعل بعض الجهات تتهم اجهزة السلطة بالعمل على اغراق المسيحيين الديمقراطيين بوادي العنف اليميني الاوروبي ؟..

كما ان شتراوس عجز عن اقناع الشعب الالماني بنهاية « الحلم الديمقراطي والازدهار الاقتصادي » في المانيا ما بعد الحرب . وقد اجتهد زعيم الحزب المسيحي لاعطاء الف دليل ودليل على تراجع الوضع الاقتصادي واغراق المانيا بالديون الداخلية ولجوء المستشار الالماني الى عملية القروض الوطنية في محاولة لتغطية ازمة التضخم والبطالة . وحاول شتراوس ايهام مواطنيه بان الحلم الديمقراطي الذي بناه الشعب الالماني بعزم وايمان منذ ولادة الدولة الديمقراطية عام ١٩٤٩ والذي كان يمثل قدوة تتطلع اليها الديمقراطيات الاوروبية والغربية الاخرى ، بدأ ينهار تحت وطأة « المساومات مع المعسكر الشرقي » وتحت وطأة « العنف اليساري » الذي يشكل - حسب قول شتراوس - احد اجنحة الحزب الاشتراكي الحاكم ؟..

الا ان الناخب الالماني ارتأى عكس هذا التصور المحافظ . ووجد بان الانفتاح على المعسكر الشرقي جعل المانيا الغربية تحتل المرتبة الاولى - امام الولايات المتحدة وفرنسا - في سلم الدول المصدرة الى الدول الشرقية . ووجد ان البطالة لا تشكل سوى ٧ر٣ بالمائة فقط من القوة العاملة في البلاد . كما لاحظ ان نسبة التضخم لم تتعد الخمسة بالمائة بشكل عام بفضل قوة وصلابة المارك الالماني الذي واجه ازمة الدولار بكثير من القوة واستفاد من تدهور العملة الاميركية وزيادة سعر العملة الوطنية في البورصات العالمية ليغطي كامل فاتورته البترولية . واخيرا تبين للناخب الالماني ان اكثر من نظام اوروبي غربي واكثر من جهة داخل الحكومة الاميركية نفسها تتمنى لو انها سجلت نصف النتائج الباهرة التي نجح شميت ورفاقه بضبطها على صعيد الاقتصاد الوطني والعالمي .

ويعترف المواطن الالماني بخطورة وصعوبة السنوات العشر المقبلة . ولا يستبعد تراجعا اقتصاديا وتعقيدات صناعية تستتبع زيادة حدة ازمة البطالة والتضخم . الا ان الناخب الالماني وجد بان هلموت شميت يبقى الرجل الانسب الذي يستطيع ان يواجه التطورات المستقبلية . كما وان المواطن الالماني اختار سياسة الانفتاح على المعسكر الشرقي وسياسة المفاوضات والعلاقات الحسنة وسيلة للتفاهم مع البلدان الاخرى والوفاق الدولي الذي يتوق اليه الشعب الالماني .

والنقطة الغامضة الوحيدة التي تبقى احدى علامات الاستفهام الكبرى في المعركة الانتخابية الالمانية ، تتعلق بموقف الكنيسة الكاثوليكية . فالعلاقات بين الحزب الالماني الديمقراطي المسيحي والكنيسة الكاثوليكية في المانيا الغربية ظلت منذ نهاية الحرب على

- البقية على الصفحة ١٢ -



■ شميت يلقي خطابا في مهرجان شعبي ■

■ المستشار الالماني الغربي يرتاح بعد المعركة الانتخابية ■

الحرب العراقية - الايرانية... من الجو

استطاع فريق من مصوري وكالة « سيغما » الفرنسية ، ان يحلق بطائرة فوق مناطق القتال الايرانية . وقد رافق المصورون الفرنسيون عددا من المسؤولين الايرانيين، غادروا طهران بطائرة نقل عسكرية الى منطقة الاهواز .

والصور التي التقطتها البعثة الفرنسية من الجو ، تظهر مدى الاضرار التي اصابت المنشآت الايرانية من القصف العراقي .



■ صورة التقطتها البعثة الفرنسية لمقاتلة ايرانية من طراز « فانتوم » تحلق فوق منطقة الاهواز ■





■ من داخل الطائرة التقط المصور الفرنسي هذا المشهد للنيران مشتعلة في مصافي الاهواز بعد غارة الطائرات العراقية ■



■ الدخان يتصاعد من الحرائق ■



■ محطة التوليد الكهربائي في منطقة الاهواز مشتعلة بعد غارة عراقية ■

صورة من الجو للنيران المشتعلة في محطة الاهواز للتوليد الكهربائي ومصافي النفط المحيطة بها

بعد أن اكتشف الانكليز النفط في عربستان الشيخ خزعل دخل الطراد البريطاني ليتفرج عليه والشاه رضى بهلوي دخل المحمرة و.. احتلها!

الصحافيون الذين انتقلوا الى جبهة قصر شرين الايرانية ، التي سيطرت عليها القوات العراقية بعد ايام قليلة من اندلاع الحرب ، فوجئوا بالضابط العراقي المسؤول عن تلك المنطقة - والذي كان يتولى امر الاجابة على سيل اسئلتهم - يقول : « اننا لا نطمع باي شبر من تراب الارض الايرانية » .

وفي محاولة منه لازالة علامات الاستفهام والتعجب العديدة التي ارتسمت على وجوه رجال الاعلام ، تابع يقول : « قلت اننا لا نطمع باي جزء من الارض الايرانية ، لاننا نؤمن بان حقنا ينتهي عندما يبدأ حق الغير ، ولكننا في الوقت ذاته نؤمن بان حقوق الغير تنتهي ايضا عندما تبدأ حقوقنا ، فحدود الحق مقدسة . وما احتلالنا لهذا القسم من الارض الايرانية الا للمقايضة على ارضنا العربية المغتصبة . وحين يعي حكام ايران ذلك ، وحين يعترفون بحقنا المقدس على جميع الاراضي التي شملها التوسع الفارسي ، فاننا لن نتأخر لحظة واحدة عن اعادة كل حبة تراب ايرانية سيطرنا عليها الى اصحابها الشرعيين » .

... وفهم الجميع ان الضابط العراقي المسؤول ، كان يلمح الى منطقة « عربستان » التي يطالب العراق باعادة الهوية العربية اليها، بعد ان احتلتها ايران واطلقت عليها اسما فارسيا هو « خوزستان » .

والواقع ان منطقة « الاهواز - عربستان » والتي تبلغ مساحتها ١٦٠ الف كيلو متر مربع ، هي عربية مائة بالمائة ، ويسكنها ما يزيد عن المليوني عربي ، يتحدرون من عشائر عربية قحة ، اشهرها :

بنو كعب وبنو طرف والمحيسن وربيعة وبنو خالد وبنو تميم وبنو لام والخميسي والبوعاد وبنو مالك وخزرج وفدحج وال كثير والشريفات والصردان والمجرش والامارة والحميد .

والاهواز كانت بلادا عربية مستقلة وكان ابرز امير فيها هو الشيخ خزعل المحيسن الذي كان يقيم في المحمرة. الانكليز الذين كانوا في الخليج اكتشفوا النفط فتفاهموا مع الشيخ خزعل على فتح قنصلية لهم في المحمرة في العام ١٨٩٠ ثم عادوا في العام ١٩٢٠ وعقدوا اتفاقا مع الشيخ خزعل يسمح لهم باقامة مصفاة عبادان

الشيخ خزعل ، بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ، كان في طليعة المرشحين لان يصبح ملكا على العراق. لكن الانكليز غيروا منهجهم تجاه الشيخ خزعل وتفاهموا مع الامير فيصل كما تفاهموا مع ايران ، واصبح الشيخ خزعل في هذه الحال بين نارين .

ما بين ايران وعرب الاهواز خلافات ومذابح . رضا بهلوي ، الشاه الذي كان والدا للشاه الاخير الذي توفي في القاهرة ، كان في العام ١٩١١ ضابطا كبيرا لدى الشاه احمد القاجاري الاسبق وقد تحارب عامذاك مع عرب الاهواز واضطر الى التقهقر بعد مذبحة استبسلت فيها جميع القبائل العربية ضد الجيش الفارسي . بعد هذا التقهقر عادت ايران وعقدت معاهدة صلح مع الاهواز .

في منتصف العشرينات من هذا القرن تم تنفيذ المؤامرة على الوجه الاكمل . القصة تقول :

وجه الشاه احمد القاجاري رسالة الى الشيخ خزعل طلب فيها السماح لوفد ايراني برئاسة الجنرال رضا بهلوي (الشاه اللاحق) بزيارة بلاده . رحب الشيخ بالضيوف الذين قدموا إليه في المحمرة على متن طراد بريطاني ، وامضى الوفد ثلاثة ايام في الضيافة . يوم الرحيل خرج الشيخ خزعل لتوديعهم عند الطراد لكن الجنرال بهلوي اقترح عليه ان يصعد الى الطراد ليتفرج عليه من الداخل . وما ان صعد الشيخ خزعل الى الطراد حتى اعتقله الانكليز والايرانيون فيما كانت مدفعية الطراد تباشر بقصف مدينة المحمرة.

عروبة خوزستان

من ناحية أخرى ، فقد نشرت « در شبيغل » الالمانية تحقيقا موسعا حول عروبة « خوزستان » ، جاء فيه :

بالعودة الى التاريخ يتضح لنا ان المنطقة المسماة اليوم بخوزستان لم تكن فارسية قط ، انما أصبحت كذلك بعد أن اكتشف البريطانيون في العام ١٩١٣ وجود النفط في الضفة الشرقية لشط العرب .

وقد عقد اتفاق يقضي بأن تبدأ الحدود الايرانية من وسط النهر (شط العرب) وأعقب ذلك قيام والد الشاه بهلوي بالزحف على المنطقة المذكورة واحتلها بالقوة ودون وجه حق . ومنذ ذلك الوقت والنزاع قائم بين كلا الدولتين على شط العرب وكانت اتفاقية عام ١٩٣٧ حين جرى تقسيم التركة العثمانية من قبل البريطانيين حيث دفع البريطانيون بالحدود الايرانية الى ما وراء الضفة الشرقية لشط العرب وانتاب العراق شعورا غامرا بالقوة حين نصت الاتفاقية على ضرورة استخدام الناقلات المتجهة الى موانىء النفط الايرانية للمرشدين الملاحيين العراقيين وكان مقر مكتب المراقبة في البصرة ولم يكن ذلك الحال يسر الشاه رضا بهلوي الذي سارع في العام ١٩٦١ الى اعطاء الاوامر لاسطوله البحري في اجتياح شط العرب ، وقطع الطريق بذلك على خصمه الزعيم الانقلابي عبد الكريم قاسم وبقيت مصفاة عبادان العملاقة معطلة عن العمل طيلة شهرين متتالين ومن الانصاف أن نذكر في هذا الصدد بأن قوة الشاه كانت انذاك ضعيفة بالنسبة الى ما آلت اليه فيما بعد .

الا آن موازين القوى في العام ١٩٦٩ كانت راجحة لطرف سليل الاكاسرة بهلوي الذي شعر بأنه قوي لدرجة يستطيع معها العودة بحدوده الى أواسط النهر سيما وان الولايات المتحدة الاميركية كانت قد جهزته بالاسلحة الحديثة وفرضت سيطرتها على الخليج وكان للشاه ما أراد . وبعد مضي عامين على تلك الحادثة وبعد الانسحاب الكامل للبريطانيين من الخليج أبقى الشاه تحت سيطرته الجزر الثلاث الصغيرة بحجة حماية مدخل الخليج ويقصد هنا مضيق هرمز وطالب العراق باسترداد هذه الجزر لصالحه . وفي خلال العشر سنوات الماضية كان العراق منهوك القوى ، لاعتبارات عديدة ولاحداث وقعت خلال تلك الفترة ، ناهيك عن الدمار الكبير الذي ألحقه الاكراد بشمالي العراق ، بالمرافق الاقتصادية كمصافي النفط وغيرها . وكان الشاه الايراني وراء أحداثهم حيث كان يمدهم بالمعونات والمساعدات العسكرية والاستراتيجية ليبقى العراق في حالة انهاك مستمر واستنزاف دائم وكان البرزاني يتلقى من ايران التدريبات العسكرية المطلوبة لجحافل ثواره الاكراد الذين شقوا عصا الطاعة في وجه العراق .

في العام ١٩٧٥ واثناء اجتماعات دول الاوبيك التي عقدت في الجزائر وقع الطرفان المتنازعان على معاهدة اعترف فيها العراقيون بحدود ايران في الجنوب شريطة ان يقلص الشاه حدود بلاده في وجه الاكراد وطي صفحة الحكم الذاتي الكردي الذي كانوا يطالبون به وكان يمثل الجانب العراقي انذاك نائب رئيس الجمهورية العراقية (حينذاك) صدام حسين.

وعند وصول الخميني الى سدة الحكم بعد انتصار ثورة الشعب في ايران ، استبشر الجميع خيرا وظنوا ان الحق سيعود الى نصابه وتعود الاراضي المحتلة الى أصحابها الاصليين العرب سيما وان العراق كان ملجأ لاعداء نظام الشاه والذين كان على رأسهم اية الله الخميني الذي غادر العراق فيما بعد ليستقر بباريس وكان خلال فترة وجوده في العراق يخطط للنصر المبين الذي سيحققه مشايخه وأئمته المديدون في اسقاط عرش الطاووس ، كان ذلك كله يجري بمدينة النجف المقدسة .

ولم تمض على عودة الامام الخميني سوى فترة قصيرة حتى هب يدعو جميع اتباعه الى قلب النظام العراقي والاطاحة برئيسه صدام حسين . ورد الرئيس العراقي على بعض محاولات التمرد والعصيان بعنف ، ثم أعلن الحرب لاسترجاع حقوق العراق المشروعة ، بعد أن فشلت كل الجهود والمحاولات السلمية الاخرى .

القوات العراقية ـ تتمة

تهدف الى تجويع المدن الرئيسية في خوزستان لجعلها تستسلم بدلا من اقتحامها في هجمات مباشرة .

وقال بيان للقيادة العراقية امس، ان ٣٩ عراقيا قتلوا ودمرت خمس سيارات عراقية أمس .

وهاجمت الطائرات العراقية حشودا للاليات والمدفعية الايرانية عند محور عبادان ـ شيخ بدير موقعة بينها خسائر جسيمة .

وقالت القيادة ان الطائرات عادت بسلام الى قواعدها .

وقالت القيادة ان قاعدتين ايرانيتين للصواريخ وعربتين تحملان معدات قد دمرت .

واضافت القيادة تقول ان القوات العراقية استولت على اربعة مستودعات للذخيرة و٥٠ عربة صالحة للعمل وعدد من المدافع .

وفي طهران ، قال الراديو انه في عبادان يصد المدافعون الايرانيون تقدم العراقيين الذين يحشدون قواتهم قرب جسر فوق نهر باهمانشير .

ومضى الراديو قائلا انه قرب مدينة دزفول قامت طائرات هليكوبتر ايرانية بمهاجمة قوات عراقية غربي نهر كارجه موقعة خسائر ومدمرة عربات .

بغداد ، طهران ـ ر

المر ـ تتمة

ولكنني اعتقد ان شأنه شأن الذي يأكل بسرعة مأكولات دسمة يخشى معها ان يصاب بالتخمة ، الا انه كان سريع الهضم كما كانت مشاريعه سريعة ، وهذا جهد يشكر عليه ، وقد لاحظنا ونلاحظ ان قفزاته كانت سريعة . وآمل ان تكون الاجوبة على احتجاجاتنا ايضا سريعة ، لنتلافى ان تصاب بالتخمة .

رفيق شاهين

أما النائب الدكتور رفيق شاهين فقال : الوزير ميشال المر كان في وزارته الرجل المحرك ، وقد اثبت انه الرجل الناجح شأنه شأن اعماله الخاصة التي كان فيها ناجحا الى ابعد الحدود .

محمود عمار

النائب محمود عمار ، اختصر كلامه فقال : عندما يقال امام العرب ان لبنان بخطر يسرعون الى القول ، انه لو لم يكن هناك لبنان لوجب ايجاده ، ونحن في هذا البلد ، لو لم يكن الوزير المر في الحكومة لكنا قلنا دون تردد وجب ايجاده ، وهذا يكفي لنعطي الوزير المر حقه ، لما قام به في شتى الميادين .

لماذا أعيد انتخابه ؟ ـ تتمة

افضل ما يمكن ان تقوم عليه علاقات بين سلطة زمنية وحزب سياسي ، الا ان الكنيسة بقيت تعمل ضمنا لصالح الحزب الديمقراطي المسيحي دون ان تتجاوز حدود الفصل بين الدولة والكنيسة . واذا بالزعامة الروحية تعبر جسر الالتزام «العلني» بالحياد فتحث الناخبين للاقتراع الى جانب جوزف شتراوس « المؤمن » والزعيم القادر . وقد ادى موقف الكنيسة الكاثوليكية الالمانية الى طرح اكثر من سؤال حول ابعاد هذا « التدخل السياسي » . وقد نجح هلموت شميت بتنفيس حدة هذه المجابهة الانتخابية ومنع سقوط الحملة في اجواء المنافسة بين الكاثوليك والبروتستانت ورفض التعليق على الموقف الكاثوليكي واعتبره لا يمثل الكنيسة . وقد ساهم هذا الموقف بتقريب اكثر من جهة كاثوليكية الى جانب الاشتراكيين والليبراليين . فلم يستفد شتراوس ، على هذا الصعيد ايضا ، في محاولته اسقاط التحالف الاشتراكي الليبرالي ؟..

لقد نجح شميت وحليفه غينشر . وفشل جوزف شتراوس . فكانت النتيجة الاولى لامتحانات الديمقراطيات الغربية التي تخوضها الانظمة في اوروبا واميركا . فالاشتراكية الليبرالية عززت مرتكزاتها في المانيا الغربية .. فيما كان اليمين الوسطي ينجح في البقاء في الحكم بالبرتغال على حساب حزب اشتراكي يواجه ازمة تفكك داخلية وحزب شيوعي يرفض التعاون السياسي مع الاشتراكيين .

قليلات ـ تتمة

ومؤشراته « الامنية » في عملية ٧ تموز وبالمساهمة الفعالة لبعض قوى السلطة والخطط الامنية في تنفيذها . من ذلك كله نخلص الى القول :

اولا : اننا مع الخطة الممكنة لاقامة الامن الاجتماعي اليومي لجماهيرنا الوطنية ومع كل خطوة لتثبيته والالتزام به من قبل كل الاحزاب الوطنية الحقيقية وخاصة قوات الردع العربية الشرعية بقرارها السياسي والعسكري والتنفيذي وكذلك قوى الامن الداخلي بعد تطهيرها من العناصر المشبوهة فيها ، واخيرا قوى الثورة الفلسطينية بكل فصائلها .

ثانيا : اننا مع تشكيل حكومة جديدة عادية وموثوقة ، تساهم مساهمة كاملة في ارساء قواعد الامن الاجتماعي للمواطن وتشارك في تقرير مصير الوطن وعدم تركه ألعوبة بيد الرأس الواحد بما هو معروف له من موقع ودور ، مع تذكير الدكتور سليم الحص بموقفه لجهة عدم موافقته على ترك البلاد في الفراغ السياسي واستمرار الوطن بحكومة تصريف الاعمال وما يعنيه ذلك في مستقبل الوطن .

ثالثا : واخيرا ومتى توافر الامن الاجتماعي والحكومة الموثوقة فانه من البديهي القول ان الخطوة التالية لا بد ان تكون الارتقاء بالمشاريع السياسية من اجل كل الاطراف اللبنانية التي من شأنها اذا ما توافقت ان تسهل خطة شمولية الامن السياسي للوطن وفرضه وتثبيته .

ما تشاهدونه في أسبوع ـ تتمة

من الافلام منها « عندما توقف في ايبولي » للمخرج فرانشيسكو روزي « بروفة أوركسترا » للمخرج فلليني وفيلم « عنق الزجاجة » للمخرج لويجي كومنشين . ويعود المخرج الشاب « برناردو برتولوتشي » الى دائرة الاهتمام والجدل الفني من خلال فيلمه الجديد « القمر » .

((الطبل)) الالماني

وتتحرك سينما المانيا الغربية لتأخذ موقعها على الخريطة العالمية من خلال أشهر أفلامها لهذا العام « الطبل » للمخرج فولكر شولندورف وفيلم « نوسفيراتو » للمخرج فرنز هيرتزوج .

أما السينما الكندية فتحاول ان تلحق بالطابور العالمي من خلال الاغراءات المتعددة التي تقدمها لنجوم هوليوود .

وتحاول السينما الفرنسية جاهدة الا تلفظ أنفاسها الاخيرة . فهي تقدم المخرج البولندي الاصل المهاجر اليها « رومان بولانسكي » وسط جو كثيف من الدعاية لاخر أفلامه «تيس» وتحاول ان تلمح لاخر فيلم « كلود ليلوش » الذي تجاهله النقاد بعد تكرار فشله في الافلام السابقة . ان السينما الغربية تموج الان بالنشاط والحماس واذا كان الموسم الماضي قد بشر بميلاد عصر جديد للسينما هذا لا يعني نهاية الحرب بين السينما والتلفزيون . فكل له أسلحته . ولن يستسلم التلفزيون لهجوم السينما .

ساحة الشهداء ـ تتمة

يعرف عنه فهو سيحل « ضيفا مسائيا » على النظارة ! وفي النظارة «يحلو» الحديث و«التفاهم» وتكبر « وليمة » بعد المرور بالمقبلات « بضعة كفوف » لاثبات الهيبة ..

ونترحم على جرم التدخين في السينما أمام الجرائم الحاصلة . ونترحم على النظارة والحوار اللطيف بين المحقق والمذنب ..

تعالوا الى البرج وسينماته ومطاعمه و« صحون الفول » المتراكمة على الواجهات .

الى « الفلافل » و« الشاورما » وكافة السندويشات . الى باعة الصحف واليانصيب ومحلات الازياء والمكتبات .

الى ساحة الدباس و « الناقورة » وسندويشات « السجق » .

الى مواقف « السرفيس » و«البوسطات» وجيش المتسولين ؟

الى كل هذه المعالم ، تبدلت الطريق وتغيرت .. محطات ورثها النسيان وافتقدتها الذكريات والمشاوير .

ساحات نهشتها الحرب وسكنها القتال فنونا وأنواعا .. فاستشهدت « غصبا عنها » ودون علمها وبغير ارادتها .

« الحديقة العامة » ، انتهت وحل مكانها العشب وتطاول .. وغابت الطيور الى غير رجعة . فكيف يمكن لها أن تستريح على ضفاف الموت والفراغ ؟.

« فصيلة البرج » ، خلت من روادها .. وحتى من حاكميها .. وبغيابها تبخرت « هيبة » الشرطة وغابت المخالفات وكبرت الجرائم ، وصار التدخين مسموحا .. وكذلك « التحشيش » .. والقتل والاجرام سيطرا وتوسعت « شريعة الغاب » وتمددت في الارجاء .

أنى لنا أن نعيد هذه الذكريات ؟

وهل يعقل أن نتأقلم خمس سنوات مع أمر واقع لا نفهمه ؟.

كم انتظرنا وتفاءلنا بفتح الاسواق ودخول الجيش الى ربوعها ، وسعدنا بالخطط الامنية المتنقلة بين العواصم والكواليس ؟

حتى اننا ضعنا في متاهات الكلام والتصاريح ، وتأكدنا انه كلما غصنا في متابعة اللقاءات وجمع الاراء ، كلما تهنا وشردنا ..

ومن حولنا ، يتابع الزمن دورانه، وتتقدم شعوب وأوطان وتتابع مسيرة الحضارة وتقع فريسة حرب واضحة لا يشوبها الغموض ولا تخفى حلولها ..

لنتذكر هذه المحطات قبل أن تزورها شاحنات الردم واليات الهدم .

لنتذكرها قبل أن تدفنها المشاريع والخطط الجديدة .. فهي المحطة التي لا تنتسى في تاريخنا، والوثيقة التي لن يسامحنا الله عليها ، والامانة التي لم نحسن صيانتها .. ولا الدفاع عنها .

الثابت والمتغير في الفكر العلمي ـ تتمة

للدولة ، ويسمى ملكية الدولة لوسائل الانتاج ، وهو ما يعرف حاليا بالتأميم او القطاع العام .

واضح جدا أن هذا النظام لا يصنع غير ان يحول المجتمع الى مجموعة موظفين بدون طموحات .

عصر العلم

● تطالب باحياء المعنى الديني بشكل معاصر . فما هو تصورك النظري لهذا الاحياء ؟

□ الاحياء معناه أن تربط الدين بما يحدث في هذا العصر . لا تفصله عنه ابدا . أن عصرنا هو عصر العلم والتكنولوجيا والصناعة والفن ، والدين يجب أن يرتبط بهذا كله . الكون كتاب، كما ان القرآن كتاب ، وعلى المرء ان يقرأ كتاب الكون هذا ، وهو العصر ، والعصر هو اينشتين وكوبرنكس وغاليليو . هؤلاء العلماء كانوا قراء في كتاب الكون ، وهم لذلك من العباد .

ولا يصح ان تنظر في غرور وغطرسة وتقول : العرب فقط . لا . كلنا بشر ، وعباد الله . لقد اجتهدنا جميعا . وكما استفادت اوروبا من العرب في مرحلة ، علينا نحن ايضا ان نستفيد من اوروبا ، دون ان تكون لدينا عنصرية ، ولا مركب خواجه .

● يحذر عدد من المفكرين دائما من اقتحام الدين في العلم ، او تفسير الاكتشافات العلمية في ضوء ما اتت به الكتب السماوية ، ويعدون مثل هذا التفسير بدعة تتوسل بالتلفيق ، ولا تتجاوز سطح الاشياء .

ولا جدال انك لا تؤمن بذلك . ولكني اود ان تناقش او تبدي رأيك ازاء هذا الموقف الذي يريد ان ينأى بالعلم عن الدين .

□ هذه هي التهمة التي اتهمت بها ، وهي اني امسك كل شيء ايماني فألويه لكي يوافق اكتشافات ونظريات العلم . وقالوا ان العلم متغير والدين ثابت ، فكيف تربط الثابت بمتغير ، ووصفوني باني رجل مفسد .

والواقع ان هذه نظرة خاطئة ، فالعلم ليس كله متغيرات . هناك علم ثابت ، وعلم متغير . المتغيرات هي النظريات التي تجد نظرية ، وتجيء نظرية تكذبها . انها فروض وتخمينات ، ولكن هناك ثوابت . من هذه الثوابت مثلا ان الماء تحت الضغط الجوي يغلي في مائة درجة . هذا ثابت من اول خلق الله الارض ، فدرجة غليان الماء مائة في الضغط الجوي . فاذا زاد الضغط الجوي زاد الغليان ، واذا قل قل .

من هذه الثوابت ان الارض كروية . لن تكون مثلثا أو مضلعا .. وهكذا . كل ما هو متاح من ثوابت العلم يجب ان نستفيد به في التفسير العلمي .

نبيل فرج

براون : ـ تتمة

الدائرة بين العراق وايران .

وأضاف براون أثناء مأدبة غداء حضرها المراسلون الدبلوماسيون في واشنطن قائلا : بقدر امتناع دول عن الاشتراك بصورة ايجابية في هذه الحرب ، يكون تصميمنا على استمرار علاقاتنا معها .

وأوضح براون ان الولايات المتحدة كانت تزمع دائما أن تورد للاردن حتى عام ١٩٨٣ مائة دبابة ثقيلة معدلة من طراز « ام ـ ٦٠ » .

وأشار براون الى التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة فقال : من صالحنا وكذلك من صالح اسرائيل ، أن تظل مصر قوية وفي حالة استقرار . غير أنه أوضح أنه لم يتخذ بعد أي قرار بشأن توريد ٤٠ مقاتلة لمصر من طراز « اف ـ ١٦ » على وجه السرعة بناء على طلب حكومة القاهرة . ومن المقرر توريد هذه الطائرات اعتبارا من شهر نيسان عام ١٩٨٢ .

وأشار براون الى الحرب بين العراق وايران ، وأكد من جديد ان الولايات المتحدة تتمسك بانتهاج سياسة حياد صارمة مع تشجيع سائر الدول على ان تظل محايدة هي الاخرى .

وقال براون في هذا السياق أنه ليس ثمة تفكير في الوقت الراهن في العمل على انتشار طائرات رادار جديدة في منطقة الخليج . وتوجد منذ بداية الشهر الحالي اربع طائرات رادار في المملكة العربية السعودية بناء على طلب الرياض.

أوضح براون : اذا كانت هناك حكومات أخرى مهتمة بهذا النمط من المساعدة يتعين حينذاك احاطتنا علما بذلك .

ومرة أخرى تولى هارولد براون الدفاع عن معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية (سالت ـ ٢) التي لم يصدق عليها بعد مجلس الشيوخ الاميركي .

عارضة الافراج عن الارصدة ـ تتمة

ومصلحتنا القومية والمبادىء التي حددها الرئيس كارتر من اجل الحصول على اطلاق سراح الرهائن

وأشار ماسكي الى انه من بين المبادىء التي حددها دائما الرئيس كارتر منذ بداية مسألة الرهائن ، كانت توجد الرغبة في عدم القيام بأي شيء لا يتفق مع مصلحتنا القومية وشرفنا القومي .

وقد استبعد وزير الخارجية تماما جميع التكهنات بشأن عقد اتفاق وشيك في مسألة الرهائن التي احدثها مجيء رجائي الى نيويورك . وذكر : اننا لسنا على اتصال بايران ، ولا نجري مفاوضات معهم، ولا نعرف كذلك بعد الشروط التي سيطرحونها .

وأوضح ماسكي انه لا يعتبر ملاحظات رجائي حول الطائرات « أواكس » أو الى دور الاردن ، بمثابة شروط جديدة لاطلاق سراح الرهائن ، بل فقط بمثابة « التعبير عن قلق » الايرانيين من منطلق نزاعهم مع العراق .

وأشار وزير الخارجية الى ان الطائرات عبارة عن نظام دفاعي بحت ، يزود بمعلومات لم تنقل الى اي طرف من الاطراف المتحاربة في النزاع الحالي .

● في ما يتعلق بالاردن ، أشار وزير الخارجية الى انه منذ بداية النزاع العراقي ـ الايراني طلبت الولايات المتحدة من جميع الدول ، بما في ذلك الاردن ، عدم القيام بأي عمل من شأنه توسيع نطاق أو امتداد فترة الحرب. وكرر ماسكي مؤثرا عدم التوضيح ، أن جميع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ضد ايران قد ترفع عقب اطلاق سراح الرهائن .

وذكر ان مسألة استئناف عمليات توريد قطع غيار المعدات العسكرية، سوف تعالج بصورة مستقلة عن الحرب .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد تذهب من المحتمل الى ابعد من توريد قطع الغيار التي سبق ان طلبتها ايران ، اجاب وزير الخارجية : أنه فيما يتعلق بالحرب ، اننا نلتزم موقفا حياديا قد يتم تغييره وفقا لتطور الظروف، بيد انه ذكر ان الاتحاد السوفياتي قد تمسك حتى الان هو ايضا بالموقف الحيادي الذي كان قد اعلنه .

هذا وقالت مجلة تايم ان الاردن زود العراق بأسلحة مضادة للطائرات وذلك للتصدي للطائرات الايرانية .

وذكرت « تايم » ان ميناء العقبة الاردني يستخدم كنقطة انطلاق لشحنات الاسلحة التي تمر بالبلاد متجهة للعراق .

واشنطن ـ ا.ف.ب

من هنا الدرب ـ تتمة

تقريبا . وشر ما فيه ليس ما كان من هوله وويله حتى الان ، بل التخوف من أن يكون مدخلا الى ما هو أدهى وأعظم ـ اذا ما كان في دركات السلم ما هو أدهى وأعظم ، بعد .

وهذا « الشذوذ » ، أو التفرد في وضع لبنان الاضطرابي ـ وهو مما لم تتخذ شرعة الامم المتحدة الحيطة له ولامثاله ـ يقضي باستكمال ما نقص في تلك الشرعة لايجاد الصيغة ، بل التدبير المنقذ ، والذي بدونه سيحتم على الوطن الصغير أن ينتهي الى أفظع مصاير الضعضعة والضياع .

وما الصيغة والتدبير سوى ايجاد قوة دولية قادرة ، وفاعلة ، وغالبة ، يعطل سلاحها جميع أسلحة المتحاربين . وتعيد الى الدولة ـ الام ما اقتطع منها دويلات ومحميات . وتبسط ألوية الامن والطمأنينة والاستقرار في طول البلاد وعرضها . و« تنفس » الحجوم (جمع حجم) التي نفخها أصحابها المغرورون ، وورموها أكثر من اللزوم . وتمكن الشرعية من أن تكون سيدة الموقف في خيار ، وقرار ، وفرض اعتبار .

ودون حل كالحل هذا ، عبثا نتعلل ونعلل بطبخات الحصى . وعبثا نطلب الدخول الى الدور من غير أبوابها . وعبثا نفتش عن ساعة الظهر في غير موعدها .

وقديما قال مثل صربي : « اذا لم تمسك الحصان بعرفه (شعر رقبته) عبثا تحاول امساكه بذنبه » !

الشطي يقترح ـ تتمة

وقد اجتمع الشطي أمس بحجة الاسلام هاشمي رافسانجاني رئيس البرلمان . ويأمل في ان يجتمع اليوم الثلاثاء او غدا الاربعاء بمحمد علي رجائي رئيس وزراء ايران .

وأعلن انه ، متفائل ولكنه واقعي ، وابدى رغبته في ان يبقى في طهران الوقت الذي يلزمه لتحقيق غرضه .

وعندما سئل الشطي عن وجود عروض اخرى للقيام بدور الوساطة مثل العروض من قبل الدول غير المنحازة ومنظمة التحرير الفلسطينية اجاب قائلا : لا اعتبر المبادرة الفلسطينية شيئا منفصلا لان منظمة التحرير الفلسطينية عضو في منظمتنا . واما الدول غير المنحازة فان منظمتي تشكل ٥٠ بالمئة تقريبا من مجموعة الدول غير المنحازة، ومن ثم ليس ثمة اختلاف اذا ما تقدمت هذه المجموعة او تلك بمبادرة .

وفي بيان الى السيد الشطي نقله الراديو ، طلب اية الله الخميني من جديد وجوب انتهاج الوسطاء المحتملين موقفا مؤيدا لايران وليس الوقوف على الحياد في النزاع .

وقال : اذا ارادت الحكومات ان تفعل شيئا لتحقيق السلام والامن، فانه يتوجب عليها محاربة الطرف الذي هاجم دولة اسلامية .

واقترح الزعيم الثوري كذلك ان المجتمع الاسلامي يجب ان يبحث في النظام الداخلي « غير المسلم » في العراق . بالاضافة الى الحرب بين العراق وايران .

وابلغ الخميني السيد الشطي قوله : حرروا هذه الامة العراقية واضمنوا حرية الامة العراقية .

وفي خطاب اخر امام السفراء المسلمين بمناسبة موسم الحج اتهم الامام الخميني الدول الاسلامية بخرق مبادىء القرآن بعدم الوقوف ضد الجانب غير المحق في النزاع بين الدولتين الاسلاميتين .

واشار ايضا الى تلك المجتمعات التي تحمل اسم الاسلام وليست لديها اية اشارة الى الاسلام .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور جوزيف خليل الاسمر

(زوجته فيكتورين يوسف صوما)

أولاده : خليل ، نهاد ، سعاد زوجة الدكتور وليم ناصيف ، وداد ، منى زوجة كميل شبطيني .

شقيقته اميلي أرملة كرم ملحم كرم وأولادها عصام وملحم وسوزان ومهى .

ينقل جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم من منزله في الجميزة مقابل المخفر ملك صوما الى دير القمر حيث يصلى لراحة نفسه في كنيسة سيدة التلة الساعة الثانية بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ببيروت يومي الاربعاء والخميس في ٢٢ و ٢٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يصادف يوم غد الاربعاء ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف ابراهيم ملوك

(شقيق علي وسعد الدين وسليمان ووالد ابراهيم ومصطفى ومالك وعامر) .

تقبل التعازي في منزل شقيقه علي شارع محي الدين النصولي قرب اوتيل بياريتس فردان .

انتقل الى رحمته تعالى نهار السبت ١٨ تشرين الاول المرحوم

لويس رشيد ابو جودة

(زوج ماري رحال ، ووالد فادي وسامي وجان وملى زوجة ملحم عبيد وسهام زوجة نديم شمشم شقيق فرنسيس وقلوعة ارملة نسيب شاهين ابو جودة) .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ الجاري في منزله جل الديب تجاه سينما اوسكار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات رسمية

اعلان

١ ـ تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش أنها قررت تمديد فترة تطويع عسكريين بصفة جندي لصالح كل من :
- ـ سلاح الدفاع الجوي .
- ـ سلاح الدفاع البحري .
- ـ مدرسة الادارة .
- ـ مديرية الصحة .

لغاية ٣١ ـ ١٠ ـ ١٩٨٠ ضمنا .

٢ ـ على الراغبين بالتطوع الذين تتوفر عندهم الشروط المبينة ادناه أن يتقدموا لغاية التاريخ المحدد اعلاه الى قيادات المناطق .

٣ ـ الشروط المفروضة على طالب التطوع :

٣١ ـ أن يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

٣٢ ـ عمره بين ١٨ و ٢٥ سنة .

٣٣ ـ قامته ١٦٥ سم وما فوق .

٣٤ ـ عازبا أو أرملا أو مطلقا دون أولاد .

٣٥ ـ غير محكوم بجناية أو بجنحة شائنة أو بالحبس مدة تزيد عن الستة اشهر .

٣٦ ـ حائزا على شهادة البكالوريا اللبنانية ـ القسم الاول وما فوق أو ما يعادلها رسميا .

٣٧ ـ أن ينجح في مباراة القبول الخاصة .

٤ ـ المستندات الواجب تقديمها:

٤١ ـ تذكرة الهوية عليها الرسم الشخصي ممهورا بخاتم دائرة النفوس (في حال عدم توفرها تستبدل باخراج قيد عليه الرسم الشخصي) .

٤٢ ـ اخراج قيد .

٤٣ ـ شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي .

٤٤ ـ ثلاث رسوم قياس ٤ × ٤ (اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية) يظهر فيها الرأس مكشوف .

٤٥ ـ شهادة البكالوريا اللبنانية ـ القسم الاول أو ما يعادلها رسميا أو نسخة مصورة ومصدقة عنها وفقا للاصول .

ملاحظة : يجب أن لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات « ٤٢ ـ ٤٣ ـ ٤٤ » الشهر من تقديم الطلب .

كورنيلا تهوى قيادة الطائرات


كورنيلا ذات العينين الكستنائيتين

« مغامرات ديان » .. هو نوع من الافلام الجيمسبوندية الجديدة تقوم ببطولته الممثلة كورنيلا شارب التي سبق ولعبت ادوارا سينمائية الى جانب ال باتشينو ، وبيتر فوندا ، ووليام هولدن .

وسيبدأ تصوير الفيلم في مونت كارلو قريبا .

والسينما لم تكن هدف كورنيلا في الحياة ، بل كانت تعمل لتصبح طبيبة اسنان . ولكنها الى جانب دراسة الطب كانت تتابع دروسا خاصة في الرقص ، ولفتت نظر «بالتشاين» احد ابرز مدربي الرقص في نيويورك حيث اقنعها بالانضمام الى فرقته .

ومع بروزها على المسرح الراقص ، بدأت كورنيلا تقدم افلاما دعائية في التلفزيون ، ثم اصبحت ممثلة تلفزيونية .

يبقى ان ابرز هوايات كورنيلا ، هو قيادة الطائرات .


كورنيلا .. و «مغامرات ديان»


اناقة واغراء

نظرة متوحشة

السينما

الحمراء — ت ٣٤٢٠٣٣
« كاوبوي المدينة »
(مع ترافولتا في فيلم وسترن جميل)
اتوال — ت ٣٤٢٦١٦
« أنا مع وحيد القرن »
(كوميديا ايطالية مع باد سبانسر وتيرنس هيل)
الدورادو — ت ٣٤١٧٢٢
« جزيرة في نهاية العالم »
(اميركي مع دونالد سلدن ، دافيد هارتمان)
امبياس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« جزيرة في نهاية العالم »
(راجع سينما الدورادو)
امبياس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« أنا مع وحيد القرن »
(راجع اتوال)
امبياس٣ — ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(رائعة آلان باركر في الاسبوع الثامن عشر)
امبياس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« مدام كلود »
(فرانسواز فابيان في دور مدام كلود المروجة للجنس في العالم)
استرال ١
« أوكتاغون »
(مع شاك نوريس ولي فان كليف في فيلم اميركي)
البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
(مسرحية من الضيعة للمدينة)
بيكاديللي — ت ٣٤٠٠٧٨
« سوبر ستوبر »
(مع تيرنس هيل وارنست بورغنين في كوميديا رائعة)
بالاديوم — ت ٣٥٣٦٥٢
« سموكي والشقي »
(مع سالي فيلدز ، برت رينولدز في فيلم اميركي)
بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« سوبر ستوبر »
(راجع بيكاديللي)
باركلين — ت ٩٣٠٧٥٣
« شي »
(مع عمر الشريف وكوتيكا شارب في فيلم بوليسي مشوق) ٣
برودواي
« شي »
(راجع باركلين)
تيفولي — برمانا
« سوبر ستوبر »
(راجع بيكاديللي)
جان دارك — ت ٣٥٤٩٣٢
« فيلم اميركي طويل »
(مسرحية لزياد الرحباني)
سارولا — ت ٣٤٢٨٦٧
« وراء النصر »
(مع مارك هاميل ولي مارفن في فيلم اميركي)
ستراند — ت ٣٤١٧٢٢
« ليلة شتاء دافئة »
(فيلم مصري مع عادل امام ، يسرا ، ومحمود المليجي)
سانسيت — ت ٣٢٢١٠٨
« بن هور »
(فيلم مع التاريخ مع شارلتون هيستون وستيفن بويد)
فاندوم — ت ٣٣٣٩٩٢
« وراء النصر »
(راجع سارولا)
فينيسيا — جونيه
« اغنية الوداع »
(اعشاق عبد الحليم حافظ)
فرساي — ت ٨٠٠١٩٤
« اغنية الوداع »
(راجع فينيسيا)
كومودور
« حسناء وعمالقة »
(فيلم لبناني من اخراج سمير الغصيني وبطولة هويدا ، حكمت وهبي ، فؤاد شرف الدين وجوزف نانو ...)
كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« الطبيب »
(رائعة آلان دولون وميريلوك جانو)
كليمنصو — ت ٣٦٦٥٤٠
« دربي تذهب الى مونت كارلو »
(مع دين جونز ، دون كلوتز وجولي سامرز من انتاج والت ديزني)
كوليزة — ت ٣٤٢٩٦٢
« أنا مع وحيد القرن »
(راجع اتوال)
لاسلجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« كاوبوي المدينة »
(راجع الحمراء)
ماريتان — ت ٣٤٥٢٨٧
« ماتيلدا »
(كوميديا اميركية خفيفة)
مونتريال — ت ٣٥٣٠٠٩
« اغنية الوداع »
(راجع فينيسيا)
ميدواي — بكفيا
« شي »
(راجع باركلين)
مونت كارلو — ت ٣٤٠٥٤٠
« مالك العجيب »
(حكاية المسخ العجيب)
ليدو — الحدث ، ت ٤٦٠٤١٧
(ـ الجمعة الثالث عشره : (قصة المهووسة التي تقتل الشبان في المخيم ـ الاثارة وتشويق) حتى الاربعاء .
٢ ـ « توم هورن » (مع ستيف ماكوين في اروع ادواره) حتى الاحد .
رويال — برج حمود ت ٢٦٣٢٤٢
« طوفان الجبار »
(مغامرات مثيرة من اساطير الف ليلة وليلة ـ لهواة السينما الهندية) .

التلفزيون

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٠٠ صور وموسيقى ١٠:٣٠ مسلسل فرنسي ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل اليومي .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ توم وجيري ٧:٠٠ زينا ٧:٣٠ عائلة لورانس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الوجه الضائع ١٠:٠٠ من عجائب العالم . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ توم وجيري ٧:٠٠ زينا ٧:٣٠ الدنيا هيك ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ دراما اميركية ١٠:٠٠ فيلم السهرة العربي . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ برنامج للاطفال ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ اروع القصص ٩:٠٠ سكاليرو ١٠:٠٠ فيلم وثائقي .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
الاتبون	الروشه	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيده	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبنان	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	مدر	سوديكو	٣٢٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	السطه الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرسيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيساي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	اسال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	سينيسا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	ماخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	ني.ق. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) مرحلة جيدة لحياتك الفكرية اكثر من العاطفية . مناسبات متناقضة تمنعك من التعبير بحرية .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار) تشعر بالقدرة على التحرك لم يسبق أن شعرت بها من قبل .
● الجوزاء (٢١ أيار ـ ٢١ حزيران) مشاعر عديدة تنتابك لا يمكنك أن تعبر عنها .. كن طويل البال .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) اعصابك قوية ، لكن ارفق بها . تصرف بعفوية ولا تفكر بالسوء .
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) أنت قوي وحازم . أعمالك تلقى الاحترام والاستمرارية .
● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ أيلول) أنت موزع بين حالتين . هناك عنصر غير منتظر سيتدخل لانقاذك من ترددك .
● الميزان (٢٣ أيلول ـ ٢٢ ت١) امكانك على الاشياء ستكون خاطئة . تناسى نفسك لبضعة أيام .
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢) لا تحطم علاقاتك مع كل الناس اذا لم يوافقوك على جميع ارائك .
● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢٠ ك١) يجب ان لا ينسيك الحظ المقبل عليك المشاعر البسيطة الحقيقية .
● الجدي (٢١ ك١ ـ ١٩ ك٢) أنت مدعو لمقاومة عناصر غريبة تتدخل في تناغم حياتك العائلية .
● الدلو (٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط) تخوض عملية تتضمن بعض المخاطر ، لكن النجاح سيكون بجانبك .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) مبادرات عاطفية لا تلقى الرضى الكامل . راقب ميزانيتك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢	■								
٣						■			
٤					■		■		
٥	■						■		
٦		■			■				
٧			■						
٨					■				■
٩				■					

افقيا :
١ ـ شاعر ومؤرخ وسياسي اندلسي قتل في تونس ـ ٢ ـ مرفأ هام في الخليج العربي ـ ٣ ـ ظلمة الليل، الجار ـ ٤ ـ يشاهد مهزومة، زاهد ـ ٥ ـ شاي بالاجنبية ، يعارض ـ ٦ ـ اجرح ، ضمير متصل ـ ٧ ـ متشابهان ، ادراك ، للتمني ـ ٨ ـ ربح، ولاية اميركية ـ ٩ ـ أسد ، من ضروريات الحياة .

عموديا :
١ ـ فيلسوف ورياضي اخترع طائرة الهواء وبكرة الدلو ـ ٢ ـ رجل دولة بولوني اعتزل السياسة وانصرف الى الموسيقى ـ ٣ ـ طائر من الجوارح ، شتم ـ ٤ ـ قادم ، بلدة لبنانية شهيرة بتفاحها ـ ٥ ـ يخصنا ـ ٦ ـ احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ـ ٧ ـ مصيف لبناني ، بحر ـ ٨ ـ أواصل ، عكسها في المقدمة ـ ٩ ـ عكسها لدى ، من ضروريات الحياة .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ كرة القدم ـ ٢ ـ مشتري ، رمم ـ ٣ ـ أبر ، الرعد ـ ٤ ـ لي ، علب ، وا ـ ٥ ـ ٦١ ، ندم ـ ٦ ـ سيلغ ، كمبر ـ ٧ ـ لال ، ادامو ـ ٨ ـ مظيرة ، اار ـ ٩ ـ نهلع ، قيري .

عموديا :
١ ـ كمان ، يلمن ـ ٢ ـ رشحتاباطه ـ ٣ ـ تتر ، الليل ـ ٤ ـ أر ، رع ـ ٥ ـ ليالي ، آة ـ ٦ ـ قب ، رد ـ ٧ ـ درر ، نبالي ـ ٨ ـ محمود عمار ـ ٩ ـ مدام كوري .

الرياضة

بعد لعبة مثيرة ومتكافئة الوحدة يتعادل مع التضامن ١ ـ ١

كتب عفيف حمدان :

بعد ظهر يوم الاحد الماضي ، كان عشاق كرة القدم على موعد مع اللقاء الهام بين فريقي الوحدة السوري الذي فاز على الصفاء وفريق التضامن الذي فاز على النجمة .

ومع ان اهمية اللقاء تأتي نتيجة فوزهما على الصفاء والنجمة فان لهذا اللقاء وجها فنيا اخر قد يعيد خلط الاوراق من جديد .

ففريق الوحدة السوري يهمه الفوز على التضامن ليتجاوز اخر منعطف خطر ويتقدم بثبات نحو المحطة الاخيرة للكأس بفارق نقطة عن اي منافس له في الدورة . بينما تعادله او خسارته قد تعيد خلط الاوراق من جديد ويزيد المباريات المتبقيه اشتعالا خصوصا بالنسبة لفريقي الرياضة والادب والصفاء .

أما التضامن فانه يرغب في الحاق اول هزيمه بالفريق السوري حكام مخطئي المباراة لا يهمانه باعتبار انه لم يعد له امل يرجى بالفوز بالدورة بل يؤكد للجمهور بان فوزه على بطل لبنان لم يكن وليد صدفه بقدر ما كان نتيجة طبيعية لفريق اكد جدارته بين فرق المقدمة والذي لو لم يعاكسه الحظ في دورتي عاليه وبحمدون وخسارته دائما او تعادله في الدقيقة الاخيرة او في الثانية القاتلة لكان لنا في بطولة الدورتين قول اخر .

من هذا المنطلق وعلى هذا الاساس نزل افراد الفريقين ارض الملعب كل يحدوه الامل بالفوز . واذا كانت المباراة قد بدأت بداية طبيعية بتقديم الزهور للفريق السوري فان نهايتها لم تكن مشجعه على الاطلاق .

فما ان اطلق الحكم الدولي السوري ابراهيم حفار صفرة البداية والذي كان مع زميله عارف الرفاعي قمة في العدل بدا اصرار الفريق السوري على تحقيق هدف باكر يشل من قدرات لاعبي التضامن وكاد ان يحقق ذلك في الدقيقة الخامسة عندما سدد قلب هجوم فريق الوحدة كرة ارضية بمحاذاة القائم تصدى لها محبوب ببراعة وحولها ركنية لم تثمر عن شيء ويعود الفريق السوري الى الهجوم مرة اخرى ويسدد جناحه الايمن كرة خادعة خطفها من دفاع التضامن والتقطتها محبوب ببراعة. بعد ذلك صحا فريق التضامن وهاجم عن طريق حمدان ونصر الله وسمير رزق واسعد رضا . في الدقيقة ٤٠ يضيع غرابي الجناح الايمن هدفا لا يضيع عندما انفرد وسدد في العلالي .

وفي الدقيقة ٤٥ استدعى مدرب التضامن عبد الله سعد رغم اصابته عن المدرجات ليحل بدلا من غرابي . ويهاجم التضامن عن طريقه دون فائدة . ويتعملق دفاع التضامن كعادته ويشل كافة هجمات فريق الوحدة السوري . وفي الدقيقة ٣٥ يعيد دفاع فريق الوحدة الكرة الى حارس المرمى شومان فيخطفها بزي ويشارك الحارس شومان الذي خرج لالتقاطها ويسدد بعد اصطدامه به ويضيع اغلى فرصة ويصاب بكاحل قدمة وينقل الى المستشفى ويحل بدلا منه احمد بربيش . وتتابع دقائق الشوط الاول بهجمات متبادلة من الفريقين دون تسجيل اي هدف وينتهي الشوط الاول بتعادل سلبي

بدأ الشوط الثاني ساخنا وباصرار ظاهر من فريق التضامن على الفوز وشدد من ضغطه على مرمى شومان ومن كرة مرفوعه في الدقيقة عشرين من وفيق حمدان لسمير رزق في الناحية اليسرى على زاوية المربع الكبير يسددها مباشرة في المرمى قذيفة ارتدت من قلب الدفاع بعد اصطدامها به وتتهيأ امام الناشيء بربيش فكتمها وسددها ارضية ارتمى عليها شومان وافلتت من يديه وتخطت خط المرمى مسجلة الهدف الاول والاخير للتضامن وسط احتجاج حارس المرمى شومان .

يتابع اللعب بهجوم من الفريقين ولاول مرة يستمر لاعبو التضامن بتقديم عرضهم باعصاب هادئة دون ان تهزهم اصابتهم كما كان يحصل في السابق ويتابع هجومه عن طريق حمدان الذي اصيب ولعب جناحا ايمن ليحل مكانه بربيش في الوسط . ويتألق شومان ويفقد اعصابه ويترك الملعب ويحل بدلا منه احمد عيد حارس مرمى منتخب سوريا ويضغط الفريق السوري في الدقائق الاخيرة مستغلا اصابة حمدان ورضا الذي اصيب في الخمس دقائق الاخيرة وحل بدلا منه حسن الشيخ علي ويرتد التضامن للدفاع للمحافظة على النتيجة وتحصل دربكة امام مرمى التضامن ويقع بدران ارضا بعد اصطدامه بمهاجم فريق الوحدة ويتسلم الكرة زميله في وضع مشكوك فيه ويسجل هدف الوحدة ويحصل هرج ومرج على اثرها . ويتوقف اللعب ويخلع لاعبو التضامن قمصانهم ويتدارك الموقف اداريو الفريقين ومنظمو الدورة ليعود بعدها لاعبو التضامن الى لمس الكرة في وسط الملعب حسب الاتفاق مع طاقم الحكام والاستاذ وجيه بيدس وتنتهي المباراة ويترك تحديد نتيجتها للجنة الفنية .

ترتيب الفرق بعد المرحلة الحادية عشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	فيه	نقاطه
١ ـ الرياضة والادب	٤	٢	٢	ـ	٨	٣	٦
٢ ـ الوحدة	٤	٢	٢	ـ	٥	٣	٦
٣ ـ التضامن	٥	٢	١	٢	٥	٧	٥
٤ ـ الصفاء	٣	٢	ـ	١	٢	٢	٣
٥ ـ النجمة	٣	١	١	١	٤	١	٤
٦ ـ الشبيبة	٥	ـ	ـ	٥	٢	١٠	ـ



لهم كرتهم ولنا كرتنا !

الخروج من ملاعب كرة القدم لم يعد كالدخول اليها.

وبداية المباريات صارت تختلف كثيرا عن نهايتها .

واسلوب المتابعة في مستهل اللعبات الودية اصبح مغايرا في ختامها .

لقد تطور كل شيء في ميادين الكرة اللبنانية .

المستوى تبدل نحو الاعلى . ولكن التحكيم انخفض صوب الاسفل .

المشاهدون لم يعودوا يقبلون بهزيمة فرقهم. فاما الربح واما الانسحاب . واما الاعتداء على الناس ولو كان ذلك عبر .. الرصاص والعياذ بالله !

واذا لم يقوصوا ويعتدوا ويضربوا ، شتموا ، وسبوا ، وهددوا ، وكل ذلك لاسباب لا تفهمها ، واذا فهمتها وحاولت ان تتدخل وتقول : هذا حرام . هذا عيب . هذا لا يجوز ، نشروا عرضك وقالوا : لك رياضتك ولن رياضتنا !

واي رياضة هذه تقوم وتقعد على العصبيات . على الحزبيات . على العنعنات . على ترويع الناس . على سواعد القبضايات . على كلنا على كرة القدم ؟

هذه ليست رياضة . ولا هي كرة قدم . ولا يعقل ان يقبل بها سوى منطق الدخلاء على ملاعب الفرح !

فالرياضة ، كما قلت ، مئات المرات، كانت ويجب ان تبقى اخلاقا .

فمن دون الاخلاق لا نستطيع ان نعمل رياضة . ولا فوتبول . ولا مباريات « حبية » .

يقولون « حبية » ثم ينهالون بكل شيء على راس الكرة ورؤوس الناس !

واذا « سامحوك » ولم يضربوك ، ولم ينشروا « سنسفيل ابوك » ، نظروا اليك شذرا . وتوعدوك سرا . وغمزوا من قناتك علنا !

اي انك في كل لحظة تبدو مهددا ، لانك جئت الى الملعب لتنسى على مدرجاته همومك ، فتخرج منه واحزانك لا تستطيع ان تحملها وحدك !

ولماذا يا ناس ؟

ومن قال لكم ان ملاعب كرة القدم هي ساحات لعرض العضلات والاعتداء على الكرامات ؟

ومن « اذن » لذواتكم الكريمة بترويع الذين يحبون كرة القدم كلعبة تدعو الى الفرح وليس الى الترح ؟

ومن يبعد عن ملاعبنا هذا الهم والغم ، ويرد اليها البسمة والمحبة والسعادة وايام زمان ؟

وآه منك يا زمان !

فريد خوري

□□ تعادل نجمة الصحراء وراسينغ جونيه في نهائي دورة كاس جورج قومي كاد يسبب اشكالا . فحلول الظلام لم يسمح بتمديد الوقت وكذلك ضربات الجزاء . فبادر ميشال كساب رئيس راسينغ جونيه الى تقديم الكاس الى رئيس نادي نجمة الصحراء جورج حكيم؟ فكانت بادرة رياضية ولا اجمل .

□□ لاعب الكرة الدولي طوني جريج قدم عدة كؤوس في دورة نجمة الصحراء . ويا طوني اشتقنا لعودتك الى الملاعب والى العابك الرائعة .

□□ ملعب من الفيل اصبح اليوم احسن من الامس . هل نأمل بان يصير غدا افضل من اليوم ؟

□□ ادارة مدرسة الجمهور وضعت حارسا قرب السور المؤدي الى ملعب كرة القدم لمنع تسلل الفرق الى ارضه . ومع ذلك تسللوا ولعبوا . ولماذا حرمان الفرق من اللعب على ارض الملعب المهجور أيام الاحاد يا مدرسة ؟

□□ ما زال السؤال عن منتخب الناشئين مطروحا : متى تعود عملية الاعداد ؟ وأين ؟ وباشراف من ؟ ولماذا لا يرد الاتحاد ؟

□□ قيل لنا أمس : دورة كاس الاضحى مهددة بالالغاء لاسباب لا مجال لذكرها هنا . وقلنا لهم يجب ان تكمل الدورة حتى نهايتها مهما كانت المسببات .

□□ ينتظر ان تقام على ملعب بلدية برج حمود في مطلع العام الجديد دورة بكرة القدم تشترك فيها جميع النوادي الممتازة في المنطقة .

□□ يتوقع ان يلعب يوم الاحد القادم فريق راسينغ بيروت مع فريق الهومنمن على ملعب برج حمود .

□□ لوحظ في سباق الاضحى للسباحة الطويلة ان التنافس الحقيقي لم يكن بين المدارس بقدر ما كان بين الاندية .

□□ شوهد كابتن منتخب لبنان السابق يوسف يموت يعانق امين سر نادي التضامن عفيف حمدان ومدرب الفريق اللاعب الدولي القديم أحمد علامة .

□□ كان الحكم الرئيسي في مباراة التضامن والوحدة حازما في قراراته كما كان حامل الراية عارف الرفاعي قمة في النزاهة والجرأة .

بطولة الشرق الاوسط للتنس

اقيمت أمس المباريات النهائية للمرحلة الاولى لبطولة الشرق الاوسط في التنس التي كانت قد بدأت منافساتها الاربعاء الماضي بنادي هليوبوليس الرياضي بالقاهرة واسفرت عن النتائج التالية :

في نهائي بطولة فردي الرجال فاز جيل جو غيتسون ـ السويد بالبطولة بعد ان فاز على جون فيفر انكلترا ٦ ـ ١ و ٦ ـ ٤ واستغرقت المباراة ٦٦ دقيقة .

وفي نهائي بطولة زوجي الرجال فاز جوناثان سميث ـ انكلترا وروي ايمرسون ـ استراليا على اسماعيل الشافعي ـ مصر وجون فيفر انكلترا ٦ ـ ٤ و ٢ ـ ٦ و ٦ ـ ٣ .

واستغرقت المباراة ساعة وخمس دقائق . وفي النهاية قام العميد توفيق سعد نيابة عن الرئيس محمد انور السادات بتوزيع الجوائز على الفائزين .

الدور النصف نهائي لكأس افريقيا بكرة القدم

في اطار الدور نصف النهائي لكأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم ، جرت اول من امس في مدينة ابيدجان مباراة اسفرت عن فوز افريقيا سبور (شاطيء العاج) على نادي المهد الجزائري بهدف مقابل لا شيء .

سجل هدف المباراة اللاعب كوبينا كوما بواسطة ضربة جزاء في الدقيقة ٦٧ .

■ مشهد من المباراة ■



■ كأس الدورة يرفعه كابتن نجمة الصحراء ■

في حضور عدد كبير من المشاهدين يتقدمهم السيد حبيب حكيم رئيس اتحاد بلديات المتن الجنوبي أقيمت على ملعب من الفيل المباراة النهائية بكرة القدم لاحراز كأس جورج حويس بين فريق نجمة الصحراء منظم الدورة وفريق راسينغ جونيه بقيادة الحكم الدولي اغوب كراكوزيان .

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين باصابتين لكل منهما وبعدما كان فريق نجمة الصحراء متقدما في الشوط الاول ١ ـ صفر .

سجل لنجمة الصحراء ايلي بعقليني . وسجل لراسينغ جونيه جوزف منصف .

ونتيجة لحلول الظلام وصعوبة تمديد الوقت ، بادر رئيس نادي راسينغ جونيه السيد ميشال كساب الى تقديم كأس الدورة الى السيد جورج حكيم رئيس نادي نجمة الصحراء .

الفائزون بسباقات الاضحى في السباحة الطويلة

أقامت مفتشية الرياضة في المقاصد قبل ظهر الاحد الماضي سباق الاضحى في السباحة الطويلة بالتعاون مع نادي الجزيرة واشراف اتحاد اللعبة ممثلا بالسادة منير شومان ، محمد شاكر ومحمود ارناؤوط .

أشترك في السباق ٤١ سباحا من مختلف الاعمار يمثلون ١٩ مدرسة ثانوية . وأشرف على ادارة السباق الحكام : نظير مروش ، عزت بوجي ، اسامة جلول ، نبيل نقاش .

وفي الختام قدم مفتش الرياضة في المقاصد السيد مصطفى شاكر الكؤوس والميداليات للفائزين .

النتائج الفنية :

● فئة الصغار ١٢ سنة وما دون المسافة ٣٠٠ متر :

١ ـ مروان كرياكوس (البروتستانت) الوقت ٦ دقائق وثانية واحدة . ٢ ـ نبيل القاري (الانجيلية اللبنانية للصبيان) . ٣ ـ مروان فتح الله (اي-سي) .

● فئة الصبيان ١٣-١٤ سنة المسافة ٦٠٠ متر :

١ ـ زياد كردي (الظريف) ٧ دقائق و٤٦ ثانية ، ٢ ـ حسن مقلد (الظريف) ، ٣ ـ زافير باسيليوس (البطريركية) .

● فئة الفتيان ١٥-١٦ سنة المسافة ١٠٠٠ م :

١ ـ حسام شومان (المقاصد) ١٢ دقيقة و٣٢ ثانية ، ٢ ـ ناصر مغربي (المقاصد) ، ٣ ـ عامر قليلات (المقاصد) .

● فئة الشباب ١٧-١٨ سنة المسافة ١٤٠٠ م :

١ ـ خالد الفقيه (المقاصد) ١٤ دقيقة و١٩ ثانية ، ٢ ـ طلال مليمنه (كرمل سان جوزف) ، ٣ ـ فادي الدنا (كرمل سان جوزف)

● فئة الرجال ١٨ سنة وما فوق المسافة ١٤٠٠ م :

١ ـ رامي قطري (آ-بي-سي) ١٥ دقيقة و٥٩ ثانية ، ٢ ـ توفيق شومان (المقاصد) ١٦ دقيقة و٢٦ ثانية ، ٣ ـ عامر مكي (الروضة) ١٨ دقيقة و٣٥ ثانية .

الهزيمة الثالثة لملك التنس خسارة بورغ امام لاعب تشيكي

احرز بطل كرة المضرب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل البطولة السويسرية لكرة المضرب في الملاعب المسقوفة بعد تغلبه على النجم السويدي بيورن بورغ في المباراة النهائية ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ ، ٥ ـ ٧ ، صفر ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ .

وهذه هي ثالث هزيمة لبورغ في العام الحالي بعد الهزيمة الاولى امام جون ماكنرو في البطولة الاميركية بكرة المضرب ، والثانية امام الارجنتيني غيلرموفيلاس في دوسلدورف .

وخسارة بورغ دفعت الكثير من المراقبين للتساؤل حول مدى صحة الانباء القائلة بانه شفي تماما من الاصابة بركبته والتي ارغمته على الانسحاب من البطولة الكندية المفتوحة بكرة المضرب .

فريق كوزموس يلعب اليوم في مصر

وصل الى القاهرة فريق نادي كوزموس نيويورك بطل دوري الولايات المتحدة في كرة القدم في زيارة لمصر يتقابل خلالها مع فريقي الاهلي والزمالك ضمن احتفالات مصر بأعياد تشرين الاول . وسيلعب فريق كوزموس مباراته الاولى اليوم الثلاثاء مع فريق النادي الاهلي والثانية يوم الجمعة القادم مع فريق نادي الزمالك .

تعادل المكسيك وكندا في تصفيات كأس العالم

تعادلت كندا مع المكسيك اول من أمس بهدف لكل من الفريقين في تصفيات كأس العالم بكرة القدم وجرت المباراة في مدينة تورنتو الكندية .

سجل هدف المكسيك جوزيه غونزاليس في اواخر المباراة ، اما الهدف الكندي فسجله مايك ستجانوفيك في الشوط الاول .

البطولات الاوروبية بكرة القدم هولندا، اسبانيا، ايطاليا، المجر، روسيا سويسرا، بولونيا، بلجيكا، اليونان، البرتغال يوغوسلافيا، تركيا، السويد

جرت خلال عطلة نهاية الاسبوع مجموعة كبيرة من مباريات كرة القدم في نطاق تصفيات بطولات الدوري بالدول الاوروبية .

وننشر اليوم النتائج الكاملة لهذه البطولات باستثناء بطولات انكلترا وسكوتلندا والالمانيتين وفرنسا والنمسا التي نشرناها في عدد الاحد .

هولندا

انتهى الدور التاسع من بطولة الدوري وحافظ الكمار على تصدره لائحة اندية الدرجة الاولى وله ١٨ (فاز بكل مبارياته حتى الان) يليه فاينورد ١٥ نقطة وتوانتي انشيد (١٣ نقطة) وماستريشت ١٢ نقطة واجاكس ١١ نقطة .

وكانت مباريات اليوم التاسع قد اسفرت عن فوز رودا كركراد على سبارتا روتردام ٤ ـ ١ وتعادل يغلز ديفنتر مع وانينغن ٢ ـ ٢ وفوز اوترخت على بريدا ٢ ـ صفر وايندهوفن على تيلبورغ ٦ ـ ١ وفاينورد روتردام على اكسلسيور روتردام ٢ ـ صفر دهاغ على ماستريشت ٤ ـ ٣ والكمار على مستردام ٢ ـ ١ ونيميغ على زوللي ٢ ـ صفر وتوانتي انشيد على غرونينغن ٢ ـ ١ .

اسبانيا

حافظ اتليتيكو مدريد على مركز الاولوية بين اندية الدرجة الاولى الاسبانية بعد انتهاء اليوم السابع من الدوري الحالي جامعا ١٢ نقطة من سبع مباريات ، ويليه فالنسيا ١١ نقطة وريال زاراغوزا ١٠ نقاط وسبورتينغ ٩ نقاط واوساسونا ٩ نقاط وريال مدريد ٨ نقاط .

وفي مباريات اليوم السابع ، فاز ريال بيتيس على هركول ٢ ـ صفر وريال سوسييداد على برشلونة ٢ ـ صفر واوسوسونا على ريال زاراغوزا ١ ـ صفر وفالنسيا على ريال مدريد ٢ ـ ١ وسبورتينغ على ريال فالادوليد ٤ ـ ١ واسبانيول على الميريا ١ ـ صفر وريال مورسيا على اتليتيكو بيلباو ٥ ـ ٤ واتليتيكو مدريد على سيفيل ٢ ـ صفر وتعادل لاس بالماس مع سالامنكا ١ ـ ١ .

ايطاليا

في ايطاليا ، انتهت المرحلة الخامسة من الدوري وتقاسمت اربعة اندية المرتبة الاولى ولكل منها سبع نقاط . وهذه الاندية هي انتر ، كاتانزارو ، فيورنتينا وروما . ويحتل المرتبة الثانية ناديا نابولي وجوفنتوس ولكل منهما خمس نقاط .

وكانت مباريات اليوم الخامس قد ادت الى فوز بولونيا على بيستويزي ٢ ـ صفر وكومو على اوديينز ٢ ـ صفر ونابولي على روما ٤ ـ صفر وكاغلياري على تورينو ٢ ـ ١ وتعادل بيروجيا مع افيلينو صفر ـ صفر وانتر مع فيورنتينا صفر صفر وبرشيا مع كاتانزا رو ١ ـ ١ وجوفنتوس مع اسكولي صفر ـ صفر .

المجر

بنهاية المرحلة الحادية عشرة من الدوري ، تقاسمت ٣ اندية مجرية المركز الاول ولكل منها ١٥ نقطة من ١١ مباراة وهي اندية فارازس ، فيرينكفاروس ونيرغيهازا . وتحتل ناديا هونفيد وفيديوتون المركز الثاني ولكل منهما ١٤ نقطة واوجبست دوسزا المركز الثالث وله ١٢ نقطة .

وكان هونفيد قد فاز على كابوسفار ٢ ـ ١ وفاز اس على بيكيسكسابا ٤ ـ صفر وكسيبيل على دونوجفاروس ١ ـ صفر واجبست دوسزا على فيرينكفاروس ٣ ـ صفر وفيديوتون على فولان ٧ ـ ٢ وتعادل رابا ايتو مع نيرغيهازا صفر ـ صفر وديوغسيور مع بكس صفر ـ صفر وفاز زالاغرزيغ على تاتابانيا ٢ ـ ١ .

الاتحاد السوفياتي

بات نادي دينامو كييف يتصدر بطولة اندية الدرجة الاولى السوفياتية متقدما على اقرب منافسيه سبارتاك موسكو باربع نقاط وذلك بعد نهاية الدور الثامن والعشرين من التصفيات .

وكان شيرنو موريتس اوديسا قد تعادل مع كارباتي لفوف ١ ـ ١ وروستوف مع دينامو كييف ٢ ـ ٢ وفاز كوبان كراسنادور على شاختيور دونيتسك ١ ـ صفر ودينامو مينسك على زينيت لينينغراد٢ ـ صفر ودينامو تبليسي على توربيدو موسكو ٢ ـ ١ وسبارتاك موسكو على باختاكور طشقند ٢ ـ ١ ودينامو موسكو على ارارات يريفان ٢ ـ ١ .

سويسرا

انتهى الدور التاسع من الدوري السويسري بكرة القدم، وبنتيجته اصبح يونغ بويز برن في الطليعة وله ١٤ نقطة يليه زوريخ (١٤ نقطة ايضا لكنه يتأخر بفارق الاهداف) غراسهوبرز زوريخ ١٣ نقطة نوشاتل كزاماكس ١٢ نقطة بال ١٠ نقاط ولوسيرن ١٠ نقاط

وكانت مباريات اليوم التاسع قد اسفرت عن فوز بيلينزونا على زوريخ ٤ ـ ١ وغراسهوبرز زوريخ على سيون ٣ ـ صفر ويونغ بويز برن على لوزان ١ ـ صفر وسان غالن على لوسيرن ٢ ـ صفر ونوشاتل كزاماكس على بال ٣ ـ ٢ وشينوا جنيف على نوردسترن بال ٢ ـ ١ وسيرفيت جنيف على شياسو ٤ ـ ٢ .

بولونيا

بعد انتهاء المرحلة العاشرة من الدوري البولوني ، اصبح ويدزو لودز في الطليعة وله ١٦ نقطة يليه زومبيركي بيتوم وله ١٣ نقطة وبالتيك غدينيا وله ١٢ نقطة وموتور لوبلين (١٢ نقطة) وروش شورزو (١٢ نقطة) .

وكان زومبيركي بيتوم قد فاز على روش شورزو ٢ ـ ١ وسلاسك روكلاو على زاغليبي سوسنويك ٢ ـ ١ وستال ميليك على اودرا اوبول ٢ ـ صفر وزاديسا على موتور لوبلين ٢ ـ ١ وبالتيك غدينيا على ويسلا كراكوف ١ ـ صفر وتعادل غورنيك زابرزي مع ليش بوزنان صفر ـ صفر ولودز مع اوكا غدينيا ١ ـ ١ وليجيا وارسو مع ويدزو لودز صفر ـ صفر .

بلجيكا

في بلجيكا ، حافظ اندرلخت على المركز الاول بين اندية الدرجة الاولى بعدما اصبح رصيده ١٤ نقطة ويليه بيفيرن وستاندارد لييج في المركز الثاني ولكل منهما ١٣ نقطة ثم لوكرن ولييرس ولكل منهما ١١ نقطة .

وكانت مباريات عطلة نهاية الاسبوع قد اسفرت عن فوز اندرلخت على وينتر سلاغ ٢ ـ صفر وواريجيم على بروج ٢ ـ ٢ وغنت على برشم ٢ ـ صفر ، وبيرينغن على بيرشوت ١ ـ صفر ولوكرن على كورتريجك٥ ـ ١ وبروج على مولينبيك ٢ ـ ١ ولييرس على واترشي ٤ ـ ٢ وانتويرت على لييج ٢ ـ صفر وتعادل ستاندارد لييج مع بيفيرن ١ ـ ١ .

اليونان

بنهاية الدور السادس من الدوري اليوناني ، تصدر نادي ايك اندية الدرجة الاولى وله نقطة اي انه فاز بمبارياته الست الاولى ، يليه اريس ١٠ نقاط واولمبياكوس ٨ نقاط اتنيكوس ٧ نقاط دوكسا ٧ نقاط باناثينايكوس (٦ نقاط).

وكانت مباريات الدور السادس قد اسفرت عن فوز اريس على ابولون ٦ ـ ١ واتروميتوس على باناشايكي ١ ـ صفر ودوكسا على اتنيكوس ١ ـ صفر وايك على كاستوريا ٢-٢ وباناثينايكوس على كافالا ٢ ـ ١ وبانسيرايكوس على لاريسا ٢ ـ صفر وتعادل بانيونيوس مع باوك ١ ـ ١ ويانينا مع اوفي ١ ـ ١ واوليمبياكوس مع كورينثوس صفر ـ صفر .

البرتغال

حافظ نادي بنفيكا على تصدره لاندية الدرجة الاولى البرتغالية بعدما اصبح رصيده ١٤ نقطة من سبع مباريات (اي انه لم يتعرض بعد لاية هزيمة منذ بداية الموسم الحالي)، ويحتل نادي بورتو المركز الثاني وله ١١ نقطة ، يليه بورتيمو ننس وله ٩ نقاط وسبورتينغ وله ٩ نقاط ايضا .

وكانت مباريات الدور السابع قد اسفرت عن فوز بنفيكا على اكاديميكو فيزو ٤ ـ صفر وبورتو على براغا ٣ ـ صفر واسبينهو على غيمارايس ٣ ـ ١ وفارزيم على أكاديميكو ٣ ـ ١ وبانافييل على بيلينلس ١ ـ صفر وبوافيستا على ماريتيمو دو فونشال٢ ـ صفر وتعادل سبورتينغ مع سيتوبال ١ ـ ١ واموراً مع بورتيموننس ١ ـ ١ .

يوغوسلافيا

بعد انتهاء المرحلة العاشرة من الدوري اليوغوسلافي ، حافظ نادي النجم الاحمر على تصدره لائحة اندية الدرجة الاولى وله ١٥ نقطة من ١٠ مباريات ، يليه اوليمبيا ١٤ نقطة رادنيكي ١٢ نقطة ، حجدوك دينامو زيلجيز نيكار وسلوبورا ولكل منهم ١١ نقطة وريجيكا ونابريداك وبودوكنوست ولكل منهم ١٠ نقاط .

وكانت مباريات الدور العاشر قد اسفرت عن فوز النجم الاحمر على بوراك ٤ ـ ١ وفيليز على ريجيكا ٤ ـ ٣ واوليمبيا على بيوغراد ١ ـ صفر وبوروكنوست على سراجيفو ٤ ـ ١ ونابرداك على حجدوك ٤ ـ ٣ وتعادل فاردار مع سلوبودا صفر ـ صفر ورادنيكي مع زيلجيزنيكار ١ ـ ١ ودينامو مع زغرزب ١ ـ ١ وبارتيزان مع فوجفودينا ٢ ـ ٢ .

تركيا

بنهاية اليوم الخامس من الدوري التركي بكرة القدم ، اصبح نادي اضنه سبور يحتل المرتبة الاولى وله ٨ نقاط يليه غازيانتيب وله ٧ نقاط وبورصا ٧ نقاط وبولو ٦ نقاط وترابزون ٦ نقاط وفينير باهس ٦ نقاط .

وكانت مباريات اليوم الخامس قد اسفرت عن فوز فينيرباهس على التاي ٢ ـ ١ وبولو على ترابزون ١ ـ صفر وبورصا على زونغولداك ١ ـ صفر وغازيانتيب على اداناديمير سبور ١ ـ صفر وغالاتسراي على مرسين ١ ـ صفر واضنه سبور على بيسيكتاس ١ ـ صفر وكوسايلي على اسكيسهير ١ ـ صفر وتعادل أوردو مع ريز صفر ـ صفر .

السويد

حافظ نادي اوستر على تصدره لائحة اندية الدرجة الاولى برصيد قدره ٣٦ نقطة من ٢٥ مباراة ، يليه مالمو (٣٣ نقطة) غوتنبورغ (٣٢ نقطة) براغ (٣١ نقطة) هاماربي (٢٩ نقطة) والفسبورغ (٢٧ نقطة).

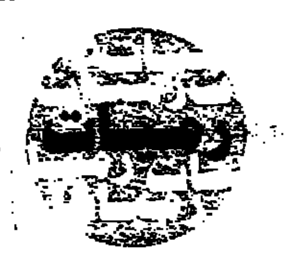
وتقدم اوستر يعني انه بات ضامنا للقب بطولة اندية الدرجة الاولى السويدية وسيشارك حتما خلال الموسم القادم في تصفيات اوروبا للعام القادم .

ولم يبق من الدوري السويدي سوى مباراة واحدة سوف تقام عطلة نهاية الاسبوع القادم .

وكان براغ قد فاز على غوتنبورغ ٣ ـ ١ ومالمو على اتفيدا برغ ٢ ـ ١ وهالمستادت على دجور غاردن ٢ ـ صفر وكالمار على ماجيلبي ٥ ـ ١ وهاماربي على نوركوبينغ ٥ ـ صفر وتعادل لاندسكرونا مع ساندسفال ٢ ـ ٢ واوستر مع الفسبورغ ١ ـ ١ .

فوز الاخاء على البرج ٣ ـ صفر

فاز فريق الاخاء على فريق برج البراجنة ٣ ـ صفر بكرة القدم على ملعب حارة حريك .



زلغوطة !

جارنا « ابو صابر » حضر يوم الاحد الماضي ، مباراة « ودية » بكرة القدم ، واقسم امام جيرانه انه لن يعيدها ويذهب بعد الان الى ملاعب الفوتبول !

وقد استقبلت امرأته هذا التعهد « بزلغوطة » تعبيرا عن فرحتها بقرار زوجها الذكي !

التمرين هو الاساس

سألني : هل يمكن للفريق ، اي فريق ، مهما ضم في صفوفه من لاعبين مهرة ، ان يثبت اقدامه على الملاعب ، ويحافظ على مستواه ويفوز اذا كان لا يتمرن ؟

واجبته : لا .

فهل عند سواي من رد مختلف ؟

اللعب على النفس !

ما تزال بعض الفرق الكروية تشرك في صفوفها اكثر من لاعب غير موقع على كشوفها . وهذا خطأ وامر يضر بمصالحها ويجعلها تلعب على نفسها وضد مستقبلها .

فالخسارة عبر فريق هو لها ، افضل الف مرة من الربح بواسطة فريق ليس لها .

ثلاثة اسباب !

قررت امس ان اغيب ، ما أمكن ، عن ملاعب كرة القدم لثلاثة اسباب : حتى تبقى صورة اللعبة في ذهني افضل . وحتى احافظ على صداقاتي للاداريين اكثر ، وحتى لا اكسر قلمي واعتزل مهنتي !

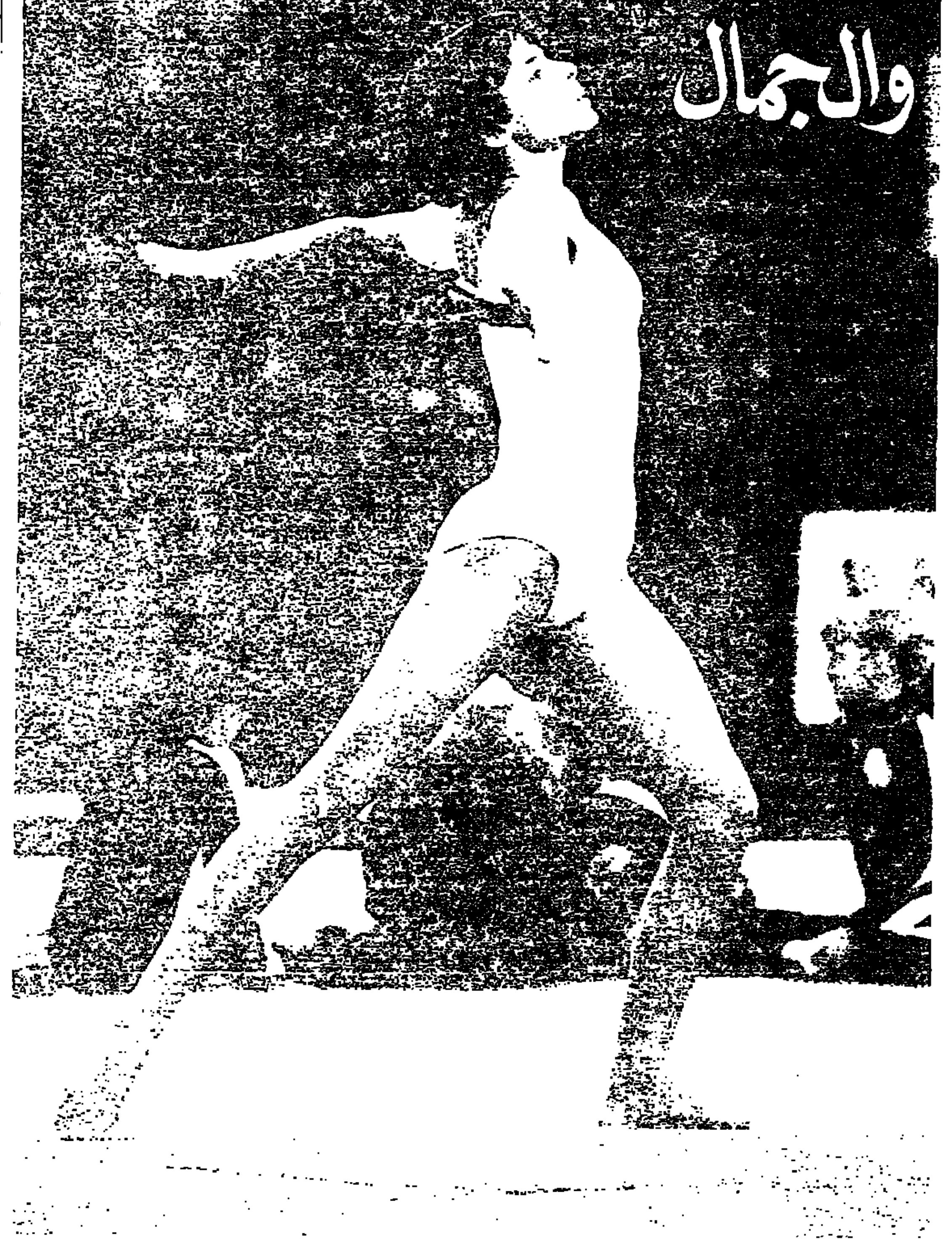


■ بطاقات الانذار اكثر من الكؤوس في مجموعة تذكارات زوجي ■

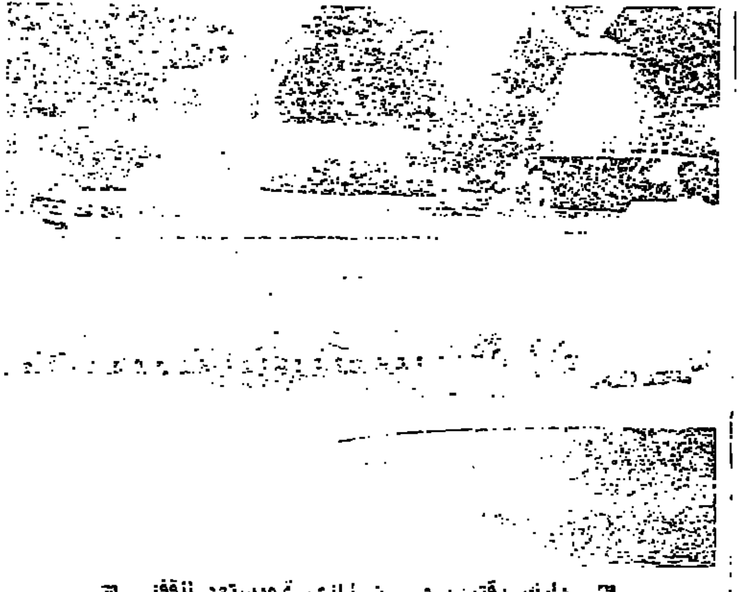
الرياضة



■ البريطانية ترايسي هير هاوية من نادي ويتبورن للجمباز ، عمرها ١٤ عاما ويتوقع ان تبدأ قريبا في الظهور بالبطولات الدولية ■



■ لاعبة الجمباز البريطانيــة ساندي مونرو من نادي ساوثهامبتون للجمباز ، عمرها ١٤ عاما وهي تمثل بلادهــا منذ سنتين في البطولات الدولية ■ (صورتان من ا ب)



■ مارك يقترب مــن المنصة ويستعد للقفز ■

كاميرا اوتوماتيكية تلاحق السقوط المثير لبطل التزلج المائي

خمس صور التقطــت بواسطة كاميرا اوتوماتيكية لبطل التزلــج المائي الاميركي مــارك شــويزارد (٢٤ عاما) الذي تعرض لحــادث مؤسف اثناء اشتراكه ببطولـــة سيبرس غاردنز بولاية فلوريدا .

فاثناء محاولة للقفز : اختــل توازن البطل فافلت من يده الحبــل الذي يشده بالزورق وطار عاليــا ليسقط في الماء رأسا على عقب .

ولم تمض لحظات حتى كــان المسعفون ينقذون مارك الذي اصيب ببعض الرضوض وبــدا شديــد التأثر .

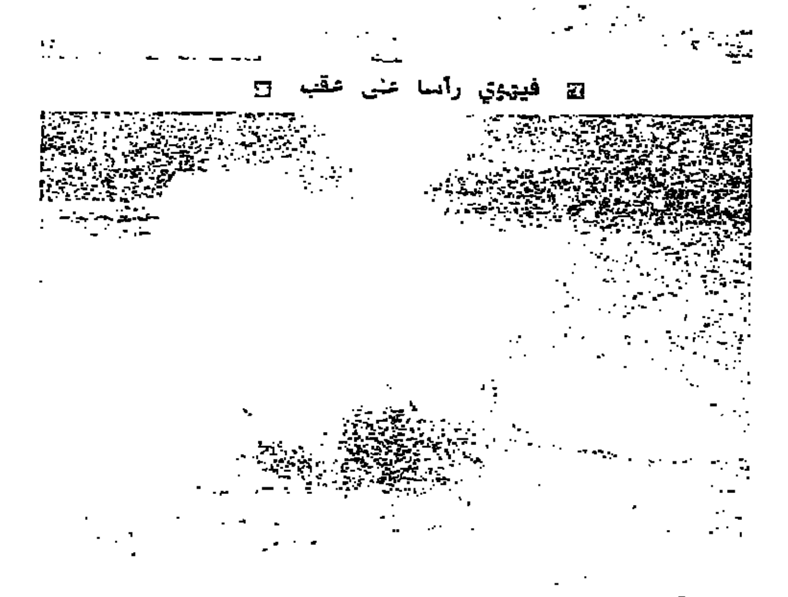


■ ويختل توازنه اثناء القفز ■



■ فيفلت الحبل من يده ■

■ فيهوي رأسا على عقب ■



■ ويسقط بالماء ■



■ صراع في الجــو على الكرة بين اليستربراون (وست بروموتش البيون) وتيري فينويك (كريستال بالاس) • مشهــد يتكرر دائمـا في مباريات كـرة القدم ■



■ اللاعب غراهــام ريكس من نــادي ارسنال يقفــز فــوق اللاعــب بيتر والش (ليستر سيتي) لينطلق بالكرة نحــو المرمى المنافس خــلال المباراة الاخيرة للفريقين ضمن الدوري الانكليزي ■





■ اللاعب فرانـــك ستابلتــون (ارسنال) يستعد لاعتراض الكرة برأسه خلال المباراة الاخيرة لفريقه ضد ليستر سيتي ■ (صور من ا ب)



■ اللاعب ريمي موزس (وست بروموتش البيون) يحاول صد كرة سددها اللاعب كليــف الن مــن كريستال بالاس (الى اليمين) نحو مرمى البيون ■

سرقة "جولكوند الذهبية" اكبر ماسة في اوستراليا

أختفت يوم السبت الماضي أكبر ماسة في استراليا ، وهي من أشهر ماسات العالم ، اذ سرقها لصوص بارعون بشكل لم يسبق له مثيل من مقر بلدية سيدني ، حيث كانت معروضة . وذكر البوليس في أول رد فعل له ان بعض رجال العصابات الدولية تورطوا في هذه السرقة .

ويقدر ثمن الماسة المسروقة « جولكوند الذهبية » ، نسبة الى مدينة جولكوند الهندية الواقعة بالقرب من حيدر اباد والغنية بكنوزها ، بخمسمائة الف دولار أسترالي (حوالى ٥٨٥ الف دولار اميركي) ، وهي ملك لتجار المجوهرات في سيدني الذين أعاروها للبلدية لعرضها .

وطلب المخبرون السريون الاستراليون من الانتربول «البوليس الدولي» الاشتراك معهم في البحث عن اللصوص وهم رجلان وأمرأتان نفذوا عمليتهم في أقل من ثلاث دقائق .

وصرحت أمرأة أنها تحدثت مع أحد اللصوص ، الذي شرح لها أنه يصلح القاعدة الاسطوانية المتحركة دائريا التي عرضت الماسة فوقها ، وبعد لحظات اكتشفت قطعة من الزجاج المصقول الرخيص في موضع الجوهرة الثمينة .

الافراج عن ٣٤٠ ثائرا في افغانستان

تقول وكالة انباء « تاس » انه تم الافراج عن ٣٤٠ ثائرا معاديا للحكومة في افغانستان .

ونسبت « تاس » الى « وكالة انباء باختار الافغانية » الرسمية قولها ان السجناء المذكورين افرج عنهم امس الاول من سجون مقاطعات كودور وكندهار وسامانجان وبادجي .

وبدا ان هذه الخطوة تنسجم مع مرسوم للرئيس الافغاني بابراك كارمال اذاعة راديو كابول يوم السبت وقضى بالافراج عن ٤٨٦ معارضا سابقا لحكومته التي يدعمها السوفيات .

موسكو - ر

مليونا مسلم ادوا فريضة الحج هذا العام

ذكرت « وكالة الانباء السعودية » ليل امس الاول ان فريضة الحج الى مكة ، التي اداها حوالي مليوني شخص ، مرت دون حوادث تقريبا ، ولكن قوات الامن ستبقى في مواقعها حتى رحيل الحجاج .

وابلغ الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية الوكالة قوله انه وقعت عدة شجارات شخصية دون اية احداث تستوجب تدخل قوات الدفاع المدني .

وقالت الوكالة ان ١٩٠٠٠٠٠ حاج زاروا مكة هذا العام بانخفاض نسبته ستة بالمئة عن العام الماضي . وذكرت الوكالة ان عدد الحجاج من ايران والعراق كان متدنيا هذا العام بسبب الحرب بين بلديهما .

وصرح مصدر مسؤول بالدفاع المدني في السعودية انه بعد ظهر امس الاول شب حريق في مخيم لحجاج باكستانيين . وقد تمكنت فرق الدفاع المدني من اطفائه في مدة تقل عن الساعة .

ولتج عن الحريق ثلاث وفيات وبعض الاصابات بالحروق ، وكان سبب الحريق اشتعال موقد للطبخ لدى امرأة باكستانية .

وقد قامت امارة منطقة مكة المكرمة على الفور بتأمين خيام واعاشة للاشخاص الذين جلوا عن موقع الحريق .

منى - واس

انفجار في مانيلا يصيب ٢٠ شخصا

امر رئيس الفيليبين فردينائد ماركوس امس باصدار اوامر لالقاء القبض على ٣٩ شخصا من بينهم اعضاء سابقون في مجلس الشيوخ هم جوفيتو سالونجا واول مانغلابوس وبنينيو اكونيو الموجودون في الولايات المتحدة الان .

وجاء هذا الامر في اعقاب انفجار قنبلة ليل أمس الاول ادى الى اصابة حوالي ٢٠ شخصا خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر للجمعية الاميركية لوكلاء السياحة .

ووصف الرئيس ماركوس الهجوم بانه « عمل ارهابي شنيع ينظر اليه شعب وحكومة الفليبين بشعور قوي من الغضب والصدمة » وقال في بيان اصدره القصر امس : ان جريمة ضد البشرية قد ارتكبت ، وان اجراء قويا سوف يتخذ بلا شك .

الخراف تنحر في مسجد بكين بمناسبة عيد الاضحى

نحرت الخراف لاول مرة منذ ١٥ عاما أمس في المسجد الكبير في بكين بمناسبة عيد الاضحى .

وقد سجل هذا الحفل اعادة الافتتاح الرسمي لهذا المسجد ، الذي تم تجديده مؤخرا بعد ان دمر ولهب خلال الثورة الثقافية منذ عام ١٩٦٦ وهي الفترة التي اوقفت فيها ممارسة الشعائر الدينية .

وقد ادى صلاة العيد أمام المسجد شي كويبنغ في صحن الجامع ، الذي تم اصلاحه مؤخرا ، والذي ازدان بزخارف عربية ذات لونين احمر وذهبي متباينة مع الطراز الصيني للاجنحة والمعابد التي تحيط بالمسجد .

وحضرت مجموعة صغيرة من المؤمنين في صمت عملية نحر الخروف التي قام بها في فناء المسجد قصاب محترف مسلم يرتدي غطاء رأس أبيض اللون ، وذلك بعد ان ينال الحيوان مباركة الامام .

وبعد ان سال دم الخروف وله رأس اسود وجسم ابيض وفقا لتقليد اقلية « هوي » نقله بعد ذلك القصاب المتخصص بمهارة الى فناء خلفي لتقطيعه .

وقد صرح احد معاوني امام المسجد بانه لم تمارس اية تضحيات بنحر الخراف منذ عام ١٩٦٦ ، وهو ينظر باغتباط الى سير الحفل الذي يسميه سكان بكين المسلمين « شياوكاي زهاي » . بكين - افب

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
مدير التحرير
ميشال رعد
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٢٩٧/٨ - ٤٥٠٥١٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

هوامش صغيرة

- ١ -

عندما سمعت عن عودة المركبة الفضائية السوفياتية الى الارض ، بملاحيها الرائدين ، بعد رحلة قياسية في الكون الخارجي استغرقت ١٨٥ يوما وتمخضت عن حصيلة نادرة من التجارب والمعلومات والصور ، بدا لي الاتحاد السوفياتي كعملاق بذراع طويلة ضاربة في أعماق الفضاء الكوني .. وذراع أخرى قصيرة تحاول الالتفاف بجهد جهيد حول الهضبة الافغانية فلا تستطيع !

فأعجب لذراع استطاعت غزو الكون ، وذراع في الجسم ذاته تحاول الامتداد أميالا عبر حدودها الارضية فتقف عاجزة .

والخطأ أو العجز ليس في الذراع .

الخطأ في طبيعة المجال الذي حاولت الذراع اختراقه .

في الحالة الاولى امتدت الذراع في مجالها الطبيعي المشروع بالعلم والاختراع وروح الابداع والاستكشاف .. فوصلت وحققت ما أرادت دون عائق ، وقابلها العالم كله من أصدقاء وخصوم بالاعجاب والتقدير .

أما الذراع الاخرى فقد اختارت المجال الخطأ ، وعبرت عن روح الخوف أو الطمع ، وتخلت عن رسالتها كقوة تحريرية للشعوب . كانت هذه الذراع ذاتها يوما ما تمتد لتبعد الغزاة عن قناة السويس وعن حركات التحرر في العالم ، فتبدو عملاقة كالذراع الاولى .. فما بالها تبدو كسيحة الان ؟ هل لتؤكد المقولة الشائعة بأن الانسان استطاع أن يكون عملاقا في علومه واختراعه ، ولكنه ظل صغيرا في مطامعه وسياسته وأخلاقه ؟

أم أنها رمز لحالة الحصار التي أخذ الاتحاد السوفياتي يشعر بها في السنوات الاخيرة بين محور بكين - طوكيو - واشنطن في الشرق ، وبين اهتزازات أوروبا الشرقية في الغرب ، وبين أسوار كامب ديفيد في الوسط ؟ ففقد الثقة والاطمئنان وأخذ يضع السيف في غير موضعه ؟

أيا كان الامر ، فان الاتحاد السوفياتي سيعيد العافية الى ذراعه الثانية اذا أطلقها في وجه هذا الحصار كقوة تحريرية تواجه القوى الطاغية ، لا كقوة قمعية تشارك في اقتسام الشعوب الصغيرة .. وما يزال المجال الانساني مفتوحا لمثل هذا التحول ، وذلك هو محك اختبار الروح السوفياتية ، بعد أن نجحت في مختبرها الفضائي ... والمطلوب عودة الى روح « الانذار الروسي » أيام حرب السويس !

- ٢ -

زلزال الجزائر ، بالاضافة الى كونه فاجعة انسانية يقف منها العقل حائرا أمام أسرار الحكمة الالهية ، فانه يضيف الى النفس العربية ألما وحيرة أكبر .. ومن نوع اخر ..

فكأن هذه الارض العربية محكوم عليها اليوم بالزلزال .. وما تبقى منها بعيدا عن زلزال السياسة أو الفتن أو الحروب .. لا يسلم من زلازل الطبيعة الهائجة !

قلنا ان المغرب العربي هادئ على عكس المشرق .. فجاء هذا الزلزال ليعترض .. وليقول انه حتى الطبقات الارضية في حالة ثورة وهيجان في هذا العالم العربي !

فيا سبحان الله ..

المتشائمون يقولون : ذلك من علائم النهاية أو علائم القيامة . ولكن دعنا نقول ان ذلك من مخاضات ولادة الغد الآتي ..

فعندما تبدل الارض غير الارض .. لا يبقى من أمل غير أمل الارض الجديدة .. ولا يبقى من وعد غير وعد الحياة الجديدة .

- ٣ -

في زحمة أخبار العرب المتدفقة كالسيل ، جاء خبر صغير من القاهرة يقول أن الرئيس السادات نصح بدفن المومياءات الفرعونية المعروضة في المتحف المصري منذ عشرات السنين ، لان عرضها أصبح لا يتفق في نظره مع تعاليم دياناتنا التوحيدية .

ما الحكمة من وراء هذه « المبادرة » الجديدة من الرئيس السادات ؟ هل أصبحت صيانة المومياءات مكلفة اقتصاديا لا يتحمل أعباءها عهد الانفتاح ؟

أيا كان السبب ، فان اقتراح الرئيس السادات يكشف ان روحه العربية ما زالت باقية في العمق وانها هي التي تدفعه لدفن المومياءات .. آخر « الرموز » المتبقية للفكرة الفرعونية في مصر .

انطلاقا من هذا الاقتراح النير ، فهناك مومياءات أخرى في مصر بحاجة الى الدفن لانها لا تتفق وعقيدتنا التوحيدية .

أبرز هذه المومياءات مومياء غير مصرية ، وغير عربية ، وحتى غير فرعونية .. اسمها اتفاقية كامب ديفيد !

- ٤ -

بينما القوتان الاعظم منشغلتان ببعضهما عند مدخل الخليج ، انتهز الماريشال عيدي أمين دادا الفرصة وحقق أول ضربة باتجاه عودته الى أوغندا !

نابليون فشل في محاولة العودة الثانية ، فهل ينجح الماريشال الافريقي حيث أخفق الجنرال الافرنسي .

هذه ليست هي المسألة .

المسألة في نظر أحد المراقبين اليائسين من أحوال العالم ، هي أن السباق الحقيقي لم يعد بين كارتر وريغان ، ولكنه أصبح يتركز بين ريغان و.. عيدي أمين .

أيهما يصل أولا .. ريغان الى البيت الابيض ؟ أم عيدي أمين الى كمبالا ؟ ومن يبدأ بمعالجة الازمة الدولية قبل الاخر ؟.. وهكذا علاج .. لهكذا وضع .. في هكذا عالم !!

المؤتمر العام لليونسكو يدين قرارات اسرائيل الخاصة بالقدس

استنكر المؤتمر العام لليونسكو امس في بلغراد قرارات اسرائيل الخاصة بالقدس ، وذلك في قرار تقدمت به الغابون ووقعت عليه دول افريقية عديدة اخرى .

وتمت الموافقة على القرار باغلبية ٧٨ صوتا مقابل ٣ اصوات (الولايات المتحدة وكندا واسرائيل) وامتناع ٢٨ دولة عن التصويت من بينها دول السوق التسع ، بينما لم تشترك في التصويت ٤١ دولة .

وتضمن القرار عبارات الاستنكار التي اصدرها مجلس الامن في ٢٠ اب الماضي ضد اسرائيل بعد القانون الذي وافق عليه الكنيست ودعا جميع الدول الاعضاء الى رفض الاعتراف بالتعديلات التي ادخلتها اسرائيل على طابع ووضع القدس ، والامتناع عن اي عمل من شأنه ان يتضمن اي اعتراف بهذه التعديلات .

ومن ناحية اخرى ، اوصى القرار لجنة التراث العالمي بالاسراع بادراج اسم مدينة القدس ضمن قائمة التراث العالمي وبحث ادراج اسمها في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر .

وكان من المقرر رسميا ان تخصص المناقشات التي دارت امام لجنة الثقافة لمسألة المحافظة على طابع المدينه وتراثها الثقافي . غير انها تركزت في الواقع حول السياسة . ومن جهة اخرى اكد الوفد الاميركي ان الموضوع يخرج عن نطاق اختصاص اليونسكو .

وقال الوفد الاسرائيلي ان عملية توحيد القدس في عام ١٩٦٧ ، قد سمحت بالوصول الى جميع الاماكن المقدسة بلا استثناء . وقال كذلك ان السكان اليهود اصبحوا يمثلون الاغلبية في المدينة المقدسة منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

بلغراد - ا.ف.ب

اسرائيل تقرر عدم السماح بعودة رئيسي بلديتي الخليل وحلحول استئناف القرار لدى المحكمة العليا

قالت محامية رئيسي بلديتين في الضفة الغربية امس ان السلطات الاسرائيلية قد قررت ان رئيسي البلديتين اللذين طردا الى الاردن لن يسمح لهما بالعودة الى منزليهما .

وقالت ان محكمة عسكرية خاصة قد رفضت استئنافين من السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول ضد طردهما قبل خمسة اشهر بتهمة تحريض مزعوم ضد اسرائيل .

وقالت المحامية ان لديهما الان ٤٨ ساعة للاستئناف امام المحكمة الاسرائيلية العليا قبل ترحيلهما من جديد ، وكانا قد عادا الى اسرائيل للمثول امام الهيئة العسكرية .

وكان رئيسا البلديتين قد طردا من الضفة الغربية في شهر ايار بعد قتل ستة يهود في الخليل على ايدي فدائيين فلسطينيين .

وكانا قد نفيا التهم الموجهة ضدهما في جلستين طويلتين امام محكمة الاستئناف العسكرية التي عقدت قرب جسر اللنبي على نهر الاردن .

وقال الاسرائيليون ان تصريحات الشخصين ادت الى الهجوم على الخليل .

ونددت المحامية فيليسيا لانغر بقرار الطرد .

وابلغت الصحفيين قولها بعد مقابلة البريغادير - جنرال بنيامين بن اليعازر القائد العسكري للضفة الغربية انه قرار بائس وغير عادل واجد من الصعب جدا فهمه .

وقالت انها ستستأنف لدى المحكمة العليا .

وقالت المحامية لانغر ان السلطات الاسرائيلية لم تعط اية اسباب لرفض الاستئناف .

واضافت المحامية اليسارية تقول لقد ثبت لي من جديد مدى عدم اكتراث الاسرائيليين بشعور الفلسطينيين .

رام الله (الضفة الغربية) - ر

حلف شمال الاطلسي يوافق على عودة اليونان الى الجناح العسكري

أعلن بيان لحلف شمال الاطلسي أمس ان الحلف وافق على عودة اليونان الى الجناح العسكري للتحالف بعد غياب استمر ست سنوات .

وكانت اليونان قد خرجت من الجناح العسكري للحلف عام ١٩٧٤ احتجاجا على التدخل التركي في قبرص .

وقال البيان : ان جوزف لونز السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي اعلن أمس ان لجنة الدفاع في الحلف وافقت على عودة القوات اليونانية الى البنيان العسكري الموحد لحلف الاطلسي نتيجة لاقتراح قدمه القائد الاعلى لقوات التحالف في اوروبا وجد أنه مقبول لدى كل من اليونان والحلف .

وكان الجنرال برنارد روجرز القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا قد حضر اجتماع لجنة تخطيط دفاع الحلف صباح آمس . وقد نجحت دبلوماسية الجنرال روجرز الهادئة في اقناع تركيا برفع حق الفيتو « النقض » ضد عودة اليونان قبل الاتفاق على اعادة تحديد مسؤوليات القيادة والرقابة في بحر أيجة بين البلدين .

وقد سعت تركيا الى الحصول على نصيب أكبر من المسؤوليات في المنطقة عما كان لها قبل عام ١٩٧٤ .

وقال محللون في الحلف ان عودة اليونان ستؤدي الى تسوية اكثر المشكلات صعوبة والحاحا والى رأب الصدع في خط دفاع التحالف .

وكانت اليونان قد قبلت اخر مقترحات حلف شمال الاطلسي للعودة الى الجناح العسكري للتحالف .

وقال جورج راليس رئيس وزراء اليونان ليل أمس الاول ان اليونان تعود الى الجناح العسكري للحلف بأسلوب يدعم من قدراتها الدفاعية ويحمي حقوق سيادة البلاد .

بروكسل - ر

كارتر يصف اقتراحات ريغان حول الحد من الاسلحة النووية بانها ساذجة

اتهم الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس منافسه الجمهوري رونالد ريغان بابداء مقترحات ساذجة عن الحد من الاسلحة النووية من شأنها توجيه ضربة مدمرة وربما قاضية لعملية الحد من الاسلحة النووية الطويلة الامد .

وواصل الرئيس كارتر الضغط على ما اصبح القضية الاساسية لحملة انتخابات الرئاسة في الرابع من تشرين الثاني . فهاجم منافسه على اقتراحه أمس الاول الغاء معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية « سولت - ٢ » .

وقال الرئيس الاميركي الذي كان يتحدث في حديقة البيت الابيض قبل البدء بجولة انتخابية ان مقترحات ريغان سيكون لها اخطر العواقب في المستقبل .

ووصف الرئيس كارتر ريغان بأنه ساذج لافتراضه ان الغاء معاهدة « سولت » ، التي تأخر التصديق عليها في مجلس الشيوخ بسبب التدخل السوفياتي في افغانستان والتهديد بسباق تسلح نووي سيحثان موسكو على الموافقة على تقديم تنازلات جديدة وخفض ترسانة اسلحتها النووية .

وتساءل ايضا الرئيس كارتر قائلا : هل يمكن ان يصدق احد ان ذلك سيحدث ؟

وتساءل ايضا عن كيفية شعور الاميركيين اذا تخلى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف عن اتفاق الحد من الاسلحة ودعا الى التفوق النووي السوفياتي .

وقال الرئيس كارتر الذي سيقوم بجولة في ولايتي نيويورك وبنسلفانيا ان حديث ريغان عن السلام غير كاف .

وداع سوفياتي حاشد لكارمال

أقامت السلطات السوفياتية امس وداعا حاشدا للزعيم الافغاني بابراك كارمال لدى مغادرته موسكو اثر زيارة تميزت بتعهدات صاخبة حول دعم الكرملين لحكمه .

واصطف عشرات الالوف من الموسكوبيين الذين حصلوا على فرصة من العمل من اجل المناسبة وقدمت لهم الاعلام السوفياتية والافغانية للتلويح بها على الطريق الذي مر فيه موكبه من الكرملين الى مطار فنوكوفو - ٢ .

وكان القصد الواضح من الحشود التي تنزل عادة الى الشوارع لاقلية خاصة من الزوار ، الاشادة الواضحة لالتزام الاتحاد السوفياتي الكامل بالحفاظ على الرئيس كارمال في السلطة .

موسكو - ر

ديستان يصل الى شنغهاي

وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بعد ظهر أمس الى شنغهاي ، وهي من أكبر المدن الصينية بتعداد سكانها البالغ حوالي ١٣ مليون نسمة ، ومن المقرر أن تسود اليوم المشكلات الثقافية اليوم الاخير للزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الفرنسي للصين .

ومن المقرر أن يقوم الرئيس الفرنسي ، العائد من زيارة خاصة للتيبت لمدة يومين ، بزيارة جامعة فودان حيث سيلقي خطابا في الشباب .

ويحضر الرئيس الفرنسي بعد ذلك الحفل الذي تقيمه تكريما له الحكومة الشعبية لاقليم شنغهاي قبل أن يستقل الطائرة عائدا الى باريس في الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي (الواحدة ظهرا بتوقيت غرينتش) .

شنغهاي - أفب

البنك المركزي في بون يساند المارك المتدهور

بادر البنك المركزي الالماني الغربي امس الى مساندة المارك المتدهور الذي انخفض انخفاضا حادا في مواجهة الجنيه الاسترليني والدولار الاميركي .

وقال المتعاملون ان البنك باع اكثر من ٣٦ مليون دولار في محاولة للحد من تدهور المارك ، ولكن الدولار ارتفع في المعاملات بعد ظهر امس الى نحو ١٫٨٦ ماركا ، وهو اقوى معدل له منذ ستة اشهر .

كما خسر المارك في مواجهة الجنيه الاسترليني الذي بلغ سعره في فرانكفورت ٤٫٥٥ ماركا مقابل ٤٫٤٥ ماركا يوم الجمعة الماضي .

فرانكفورت - ر

مؤتمر جنيف يحرم استخدام القنابل الحارقة ضد المدنيين

توصل دبلوماسيو ٧٦ دولة الى اول حظر على استخدام بعض الاسلحة التقليدية منذ اكثر من ٥٠ عاما بالاتفاق على تحريم الهجمات ضد المدنيين بالقنابل الحارقة بموجب معاهدة للامم المتحدة عقدت في جنيف هذا الشهر .

ويشدد الاتفاق القيود على استخدام الالغام الارضية والالغام المخفية في الحروب ، فيما وصفته عدة دول بانه تقدم متواضع في صالح البشرية .

وقال مندوب غربي « ان هذا في الواقع انجاز كبير في قضايا نزع السلاح ... وانه تم مستقلا تماما عن مفاوضات الحد من الاسلحة النووية » .

وفي حالة الموافقة عليه في الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة وتصديق ٢٠ حكومة على الاقل عليه فسيكون الاتفاق اول قيد يفرض على الاسلحة التقليدية منذ بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذي حظر استخدام الغاز السام الذي سبق استخدامه في الحرب العالمية الاولى .

قنابل النابالم

وقال جورج اولدريتش رئيس الوفد الاميركي في مؤتمر صحفي عقده في نهاية المحادثات التي استمرت اربعة اسابيع انه ينبغي الترحيب باية اجراءات حماية للمدنيين ، وانها صعبة المنال .

ويحظر اتفاق الاسلحة الحارقة استخدام قنابل النابالم وكل الذخائر التي تطلق نيران بهدف التدمير ضد المدنيين وتحظر على القادة العسكريين اسقاط قنابل حارقة على الاهداف العسكرية في المناطق الكثيفة السكان وتطالبهم باتخاذ كل الاحتياطات الممكنة لتجنب احداث خسائر في ارواح المدنيين في حالة استخدامهم الاسلحة الحارقة التي تطلق من الارض ضد هذه الاهداف نفسها . ويشمل الاتفاق حماية الغابات ما لم يكن معروفا انها تأوي افرادا للعدو او كانت تشكل هدفا عسكريا .

جنيف - ر

اختتام مؤتمر وزراء خارجية حلف وارسو

اختتم امس وزراء خارجية حلف وارسو مؤتمرهم الذي استغرق يومين لعرض العلاقات بين الشرق والغرب وقضايا المرتبطة بالاجتماع الى الزعيم البولندي ستانيسلاف كانيا .

ولم تذكر وكالة الانباء الرسمية اية تفاصيل عن المحادثات التي جرت مع كانيا .

وارسو - ر

رئيس بورما في بكين

وصل أمس رئيس بورما في وين الى بكين في زيارة رسمية الى الصين تؤكد رغبته في اقامة علاقات صداقة مع جارة بورما العملاقة بالرغم من استمرار التمرد في بلاده من قبل الثوار الموالين لبكين .

وسيعقد رئيس بورما محادثات مع هوكوفينغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني دنغ هسياوبنغ نائب رئيس الحزب الشيوعي ، كما سيجتمع ايضا الى غاوغيانغ رئيس وزراء الصين الجديد .

بكين - ر

